لجنة الحكم والمناقشة

الباحثة/هناء محمد عبد القوي الشنواني

عنوان الرسالة

الألفاظ المعبرة عن النفي في لسان العرب

(دراسة تحليلية دلالية)

رسالة دكتوراة

الاسم	الوظيفة وجهة العمل	التوقيع
أد علي محمد هنداوي	أستاذ العلوم اللغوية في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس	
أد محمود أحمد نحلة	أستاذ الدراسات اللغوية والنحوية بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ومدير معهد الدراسات اللغوية والترجمة	
أد محمد رجب الوزير	أستاذ العلوم اللغوية في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الألسن جامعة عين شمس وعضو مجمع اللغة العربية	
أد قباري محمد شحاتة	أستاذ العلوم اللغوية في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الألسن جامعة عين شمس	

تمت المناقشة يوم الخميس 2019/11/7

10 ربيع الأول 1441

كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الألفاظ المعبرة عن النفي في لسان العرب

(دراسة تحليلية دلالية)

رسالة دكتوراة

إعداد الباحثة/هناء محمد عبد القوي الشنواني

إشراف

أ د علي محمد هنداوي
أستاذ العلوم اللغوية
في قسم اللغة العربية وآدابها
بكلية الآداب/جامعة عين شمس

أ د قباري محمد شحاتة
أستاذ العلوم اللغوية
في قسم اللغة العربية وآدابها
بكلية الألسن/جامعة عين شمس

1441هـ/2019م


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ فالشكر لله أولًا وأخيرًا على ماأنعم عليّ به وتفضل، ثم أتقدم بالشكر لكل من كان له فضل في تعليمي وإرشادي، وأتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور علي محمد هنداوي لحسن أخلاقه النادرة، ولعطائه الوافر، ولقبوله الإشراف على رسالتي وتحمله المشقة والجهد بالمتابعة والإشراف والتوجيه السديد، ،كما أود أن أقدم جزيل الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور قباري محمد شحاتة لقبوله الإشراف على الرسالة وسعة صدره وصبره وحسن توجيهه، ولبذله الوقت والجهد في مراجعة الرسالة وتنقيحها، وأسأل الله لهما العمر المديد والعمل السديد، وأن يمن عليهما بموفور الصحة والعافية.

كما أتقدم بوافر الشكر لعضوي لجنة المناقشة العالمين الجليلين:

الأستاذ الدكتور:محمود أحمد نحلة أستاذ الدراسات اللغوية والنحوية بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية،ومدير معهد الدراسات اللغوية والترجمة.

والأستاذ الدكتور: محمد رجب الوزير أستاذ اللغويات بكلية الألسن، وعضو مجمع اللغة العربية.

لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى مجلس قسم اللغة العربية بالكلية،وأخيرًا أشكر أسرتي زوجي وأولادي وإخوتي وأخواتي على مساندتهم لي أثناء إعداد هذا البحث، ورحم الله والديّ.

فهرس الموضوعات

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد

فالحمد لله الذي وفقني في اختيار موضوع الرسالة،وهو يخص الألفاظ التي تدل على النفي،حيث إن تحليلها دلاليًا يؤدي إلى معرفة أصولها؛ إن كانت أصلية في النفي مثل(أبى) أو انتقلت بسبب السياق من معنى مثبت،مثل (اعترض)،و(أورق) و(تأبّل) أو بسبب السياق مثل قولهم: بلّد الفرس أي لم يسبق،أو انتقلت من اسم عضو من أعضاء الجسم،مثل(أذّن)،أو غير ذلك، وهو له قيمة في الدراسات الدلالية والبلاغية، ومعرفة أصل المعنى، وكيفية انتقل المعنى إلى التضاد.

ولقد اعتمدت على لسان العرب فجمعت منه مااستطعت جمعه من ألفاظ تدل على النفي، ومنهج البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث ذكرت آراء العلماء العرب مثل ابن فارس والأصفهاني والزمخشري، وذكرت معاني بعض الألفاظ في اللغات السامية،لتكون معينًا لي في معرفة أصل المعنى.

وعنوان الرسالة هو "الألفاظ المعبرة عن النفي في لسان العرب دراسة تحليلية دلالية" ومدار البحث هو الألفاظ الدالة على النفي الضمني مثل أبى ومنع وحبس،واعترض ونفى ورفض، والألفاظ التي أتت للسلب مثل تأثّم وتحوّب أي توقى الإثم وتركه، وأقسط.

صاحب لسان العرب:

هو محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعى الأفريقى المصريّ الإمام اللغوي الحجة من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري،ولد بمصر وقيل في طرابلس الغرب عام ستمائة وثلاثين من العام الهجري، وألف ومائتين اثنين وثلاثين من العام الميلادي،وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة ثم ولي القضاء في طرابلس وعاد إلى مصر فتوفى بها عام سبعمائة وأحد عشر من العام الهجري، وألف وثلاثمائة وأحد عشر من العام الميلادي،وكان مغرمًا باختصار كتب الأدب المطولة؛فاختصر تاريخ دمشق لابن عساكر وكتاب الحيوان للجاحظ،والأغاني والعقد والذخيرة ونقل أن مختصراته خمسمائة مجلد.[1]

---

[1] انظر: الأعلام للزركلي 108/7 وبغية الوعاة 248/1

لسان العرب:

أشهر كتب ابن منظور،جمع فيه أمهات كتب اللغة فكاد يغني عنها جميعًا،[1] وهو من أضخم المعاجم حجمًا وأبسطها مادة وأحفلها بالشواهد والنصوص شعرًا ونثرًا، أوعى فيه محكم ابن سيده، وتهذيب الأزهري، وصحاح الجوهري، وحواشي ابن بري عليه، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.[2] وجمهرة اللغة لابن دريد.[3]

ولقد ذكر ابن منظور في مقدمة الكتاب الغرض من تأليفه، حيث قال:"وإني لم أزل مشغوفًا بمطالعات كتب اللغات والاطلاع على تصانيفها، وعلل تصاريفها؛ ورأيت علماءها بين رجلين: أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه، وأما من أجاد وضعه فإنه لم يُجد جمعه، فلم يُفد حسنُ الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادةُ الوضع مع رداءة الجمع."[4] فلذلك جمع ابن منظور مادة لسان العرب من التهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه والجمهرة والنهاية،[5] ونظمها في ترتيب بسيط بحسب الحرف الأخير من المادة، وقصد بمن أحسن جمعه ولم يحسن وضعه ابن سيدة والأزهري، وبمن أساء جمعه وأحسن وضعه الجوهري وابن الأثير رحمهم الله.

الألفاظ التي تعبر عن النفي الضمني:

وأعني بها الكلمات الدالة على إزالة شيء أو إبعاده عن شيء، مثل أبى وامتنع ورفض وحبس، بدون حرف نفي أو حرف يدل على النفي في سياق الجملة، مثل لو ولولا،والاستفهام الذي يفيد الإنكار،وغيره، وإنما الكلمات فقط التي تدل على ترك فعل أو منع أحد من فعل.

وتتكون الرسالة من مقدمة وتمهيد وفصلين، كما يلي:

مقدمة: وفيها التعريف بالبحث وأهميته والدراسات السابقة.

تمهيد:وفيه مختصر عن التعريف بالنفي.

الفصل الأول: ألفاظ النفي الضمني

وهذا الفصل مكون من خمسة مباحث، كما يلي:

---

[1] الأعلام للزركلي 108/7

[2] معجم المعاجم 220 وانظر: تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب 3 وانظر: علم اللغة العربية 105-106

[3] انظر: لسان العرب في المقدمة

[4] السابق

[5] بغية الوعاة 248/1

المبحث الأول: الألفاظ الدالة على النفي في أصل المعنى

المبحث الثاني: الألفاظ الدالة على النفي من السياق

المبحث الثالث: الألفاظ المعبرة عن النفي في الهيئة والحال

المبحث الرابع: الألفاظ المعبرة عن النفي عن طريق الكناية والمجاز

المبحث الخامس: الألفاظ الدالة على إشارات ورموز النفي الضمني

الفصل الثاني: ماجاء على صيغة أفعل وتفعّل وفعّل

ومكون من ثلاثة مباحث، كما يلي:

المبحث الأول: ماجاء على صيغة أفعل

المبحث الثاني: ماجاء على صيغتي فعّل وتفعّل

المبحث الثالث: ألفاظ مختلفة بمعنى النفي الضمني

الخاتمة وتشمل:

نتائج البحث

الفهارس

وتشمل: فهارس الآيات القرآنية،والأحاديث،والشعر،والأعلام،والألفاظ الدالة على النفي الضمني،ثم المصادر والمراجع،ثم فهرس الموضوعات.

الدراسات السابقة:

لم أجد كتابًا مستقلًا يتناول موضوع الألفاظ الدالة على النفي، ولكن المذكور في كتب القدماء هو النفي الضمني المفهوم من تركيب الجمل، والكلام عن ذلك منثور في كتب النحو واللغة والبلاغة والتفسير،مثل: شرح الكافية والكشاف،وشرح كتاب سيبويه للسيرافي،والجامع لأحكام القرآن للقرطبي،ومفتاح العلوم للسكاكي، وغيرها، ولقد اعتنى علماء النحو بدراسة أدوات النفي التي تؤثر في الإعراب،ولكنهم لم يفردوا مؤلفات خاصة بالنفي الذي يفهم من الكلام، ولكنهم أشاروا إليه في كتبهم مما يدل على فهمهم العميق له،فقال سيبويه:"وتقول أقلُّ رجلٍ يقول ذاك إلا زيدٌ، لأنه صار في معنى ما أحد فيها إلا زيد."[1] وذكر فاء السببية التي تنصب المضارع وكيف تدل على النفي الضمني في قولهم:"ماتأتيني فتحدثني كأنك قلت: ماتأتيني وماتحدثني."[2]

وقال السيرافي في شرحه الكتاب:"وأقل ينصرف إلى معنيين أحدهما النفي التام والآخر ضد الكثرة فإذا أريد النفي التام جعل تقديره:مارجل يقول ذلك إلا زيد، وإن أريد به ضد الكثرة فتقديره: مايقول ذلك كثيرًا إلا زيد، ومعناهما يؤول إلى شيء واحد."[3] وقال الكسائي:"تقول العرب: من زنى بأرض قلما تنبت أي لاتنبت شيئًا."[4] أما الألفاظ الدالة على النفي فلقد ذكر الزمخشري كلمة (أبى) وكذلك ذكر الرضي (أبى) بأنها تجري وماتصرف منها مجرى النفي.[5]

ولقد أصبح النفي الضمني من عمل البلاغيين الذين أشاروا إليه تلميحًا ضمن تفسير القرآن الكريم أو عندما تعرضوا لخروج أضرب الخبر والإنشاء عن مقتضى الظاهر.[6]

ولم أجد بحثًا مستقلًا يتناول الألفاظ الدالة على النفي من الناحية المعجمية والسياقية، وإنما كلها إشارات لبعض الكلمات التي تعد على الأصابع.

---

[1] الكتاب 314/2

[2] السابق 30/3

[3] النفي في النحو العربي منحى وظيفي وتعليمي 23-24 وانظر: الكتاب 314/2 وشرح كتاب سيبويه للسيرافي 54/3 والمقتضب 404/4-405 والنفي الضمني في الحديث النبوي 45(مجلة الجامعة العراقية العدد 1/39)

[4] تفسير ابن كثير 124/1

[5] انظر: شرح الكافية 128/2 وانظر: الكشاف 35/3-36

[6] انظر: النفي في العربية 10

أما الأبحاث المعاصرة فنجد:

1- رسالة بحثية لنيل درجة الماجستير بعنوان "النفي في النحو العربي منحى وظيفي وتعليمي القرآن الكريم (عينة)" [1] للباحث توفيق جعمات أشار إلى النفي الضمني وذكر بعض الألفاظ التي تدل على النفي مثل أبى وقل وأنكر واعترض، وغيرها، وذكر أيضًا صيغ النفي مثل أفعل وتفعّل وفعّل.[2]

2- "النفي الضمني في الحديث النبوي سنن أبي داوود أنموذجًا" للباحث محمد جاسم محمد راضي،فبين الأدوات التي تحمل في طياتها نفيًا يفهم من خلال المواقف، والسياقات الكلامية وهي كما قال في ملخص البحث:الاستفهام، الاستثناء، الإضراب،الاستدراك، الاستبعاد،وبعض الأفعال ككاد وجحد وأبى.[3]

وهو لم يفرد الألفاظ بالدراسة، ويؤخذ عليه قوله عن أبى وجحد وكاد أنها دلت على النفي من خلال صيغتها الصرفية، والصواب أنها دلت على النفي من خلال دلالتها المعجمية والسياقية.

3-"النفي الضمني في الجملة العربية أساليبه وأدواته" للباحثة مها محمد عبده، فقد اقتصرت على الأدوات التي تستخدم في أساليب تدل على النفي الضمني، مثل أسلوب الاستثناء وأدواته: إلا وغير وسوى، وغير ذلك.[4] ولم تذكر الألفاظ المفردة.

4-هناك رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة آل البيت في الأردن، بعنوان "النفي الضمني في اللغة العربية" إعداد خولة درويش الشرعة 2017 م

ولقد تناولت الباحثة الأساليب التي تدل على النفي الضمني، وأدواته، ولم تتطرق إلى الألفاظ الدالة على النفي إلا في إشارة عابرة، بقولها: الكلمات المفردة التي تتضمن معنى النفي في معناها المعجمي كالتضاد ومعاني الامتناع والرفض والإباء.[5]

5-رسالة الماجستير: "النفي اللغوي بين الدلالة والتركيب في ضوء علم اللغة المعاصر"، للطالب فارس محمد عيسى وإشراف الدكتور خليل عمايرة من جامعة اليرموك قسم اللغة العربية الأردن 1404هـ 1984م.

---

[1] الرسالة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدابها 2006

[2] انظر: النفي في النحو العربي منحى وظيفي وتعليمي القرآن الكريم عينة 34 ومابعدها

[3] انظر: مجلة الجامعة العراقية العدد 1/39

[4] انظر: مجلة آداب النيلين كلية الآداب جامعة النيلين السودان المجلد الثاني العدد الأول

[5] انظر: النفي الضمني في اللغة العربية 11

ولقد بين فيها الطالب أن النفي غير الصريح يحدده السياق أو الألفاظ الدالة على النفي أو بعض الأساليب مثل القصر والشرط والتعجب والاستفهام، واعتمد على التحليل اللغوي لحالات النفي، وعد الأداة الصوتية كالنبر والتنغيم مثل أداة النفي وأدخلها ضمن النفي الصريح.

6-الحمل على معنى النفي في التقعيد النحوي للدكتور حجاج أنور عبد الكريم مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عدد 131 وهو يتعلق بالتركيب المتضمن معنى النفي حتى تستقيم القاعدة النحوية.

تمهيد

تتضمن كل الأنظمة المعرفية مفهوم النفي أو السلب حيث يعد واحدًا من العناصر الأكثر أولية في الفكر الإنساني؛ حيث لاتوجد لغة تخلو من رموز أو كلمات تدل على النفي، وللنفي منزلة كبيرة في الأبحاث المنطقية والدلالية المعاصرة.[1] ويعد معظم الباحثين النفي بابًا مرتبطًا بالعقل وتعبر عنه اللغة.[2]

ولم يفرد النحاة بابًا للنفي في كتب النحو، ولكنهم وزعوا أدواته وفقًا للعلامة الإعرابية التي تقتضيه، فوضعوا (لم) مع الأدوات الجازمة و(لن) مع الناصبة وهكذا.[3]

النفي لغة:

يدور معنى النفي في اللسان حول البعد أو السقوط أو التطاير،وقال ابن فارس عن معناه الأصلي:"النون والفاء والحرف المعتلّ أُصَيلٌ يدلُّ على تعْرِية شيء من شيءٍ وإبعاده منه."[4]

وفي اللسان: نفَى الشيءُ يَنْفِي نَفْيًا: تنَحَّى.

النفي: الطرد

النفي من الأرض: معناه مَن قَتَله فدَمُه هَدَرٌ أَي لا يطالَب قاتله بدمه.

النفي: التغريب

وانْتَفى منه: تبرَّأَ.

وكلُّ ما رددته فقد نَفَيته.[5]

النفي: السجن.[6]

---

[1] انظر: مفهوم النفي 6

[2] انظر: Implicit negation in Dialouge Discourse- Journal of History Culture and Art Research vol.6,no6 December 2017(ISSN:2147-0626)

[3] انظر: بناء الجملة العربية 283 والنفي الضمني في الجملة العربية: أساليبه وأدواته. مجلة آداب النيلين المجلد الثاني العدد الأول 157

[4] مقاييس اللغة (نفي) 456/5

[5] لسان العرب (نفى) 696/6 وانظر: القاموس المحيط (نفى) 1340

[6] كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم 253/4

تعريف النفي اصطلاحًا:

عرف الزركشي في البرهان النفي بأنه:"هو شطر الكلام كله، لأن الكلام إما إثبات أو نفي." [1] ولقد فرق بين النفي والجحد،كما سيأتي في موضعه.

وعرف الدكتور محمد حماسة النفى بأنه يفيد عدم ثبوت نسبة المسند للمسند اليه فى الجملة الفعلية والاسمية على السواء.[2]

والنفى –كالإثبات – لا يكون إلًا خبرًا؛ أى يحتمل الصدق و الكذب لذاته، ولذلك تقبل الجملة الاسمية النفي دائمًا، ولا تقبل الجملة الفعلية النفي إلا إذا كان الفعل ماضيًا أو مضارعًا، أما اذا كان الفعل أمرًا فإنه لا ينفي مطلقًا؛ وإذا أريد طلب عدم الفعل عبر عنه بالنهى.[3]

وعد ابن حزم السلب مثل النفي، كما قال:"الكلام في الإيجاب والسلب وهو النفي."[4] وورد في المخصص عن الخليل أن أهل المنطق يسمونه سلبًا.[5]

وورد في رسالة ماجستير بعنوان:"النفي الضمني في اللغة العربية" نقلًا عن ابن أبي الإصبع أن السلب هو انتزاع للنسبة، ومتضمن لمعنى النفي والنهي معًا فهي كلمة أعم،كقوله تعالى في سورة المجادلة:﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ۚ﴾[6]

الفرق بين النفي والجحد والإنكار:

الجُحودُ كما ورد في اللسان هو: الإنكار مع العلم.[7] ولقد فرق ابن الشجري بين الجحد والنفي؛فقال:"وقد يكون النفي جحدا، فإذا كان النافي صادقًا فيما نفاه، سُمِّي كلامه نفيًا، وإن كان يعلم أنَّه كاذب فيما نفاه، سمي ذلك النفي جحدًا، فالنفي- إذن – أعم من الجحد؛ لأنَّ كل جحد نفي، وليس كل نفي جحدًا"[8]

---

[1] البرهان في علوم القرآن375/2 وانظر: الإتقان 77/2

[2] بناء الجملة العربية 280 وانظر: إنشاء النفي 49 ومعجم التعريفات 205-206

[3] بناء الجملة العربية 281

[4] التقريب لحد المنطق والمدخل إليه 87 وانظر: إنشاء النفي 51

[5] انظر: المخصص 248/13

[6] انظر: النفي الضمني في اللغة العربية 10 وانظر: بديع القرآن القسم الثاني 116 والآية من سورة المجادلة 2/58

[7] لسان العرب (جحد) 403/1

[8] أمالي ابن الشجري 391/1 وانظر: البرهان في علوم القرآن 376/2 والفروق اللغوية 46

وقال الزركشي في البرهان: "فمن النفي:﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾[1] ومن الجحد نفي فرعون وقومه لآيات موسى – عليه السلام، قال الله تعالى:﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾[2] أي وهم يعلمون أنها من عند الله."[3]

ورأى أبو هلال العسكري أن الجحد هو إنكار الشيء الظاهر، أما الإنكار فهو جحد الشيء الخفي؛ نحو قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾[4] لأن النعمة قد تكون خافية.[5]

شرط صحة النفي:

أنكر الزركشي كلام من زعم أن من شرط صحة النفي عن الشيء صحة اتصاف المنفي عنه بذلك الشيء، وذكر شواهد من القرآن الكريم، منها قوله تعالى:﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[6] وقال:"والصواب أن انتفاء الشيء عن الشيء قد يكون لكونه لا يمكن منه عقلًا، وقد يكون لكونه لا يقع منه مع إمكانه، فنفي الشيء عن الشيء لا يستلزم إمكانه."[7]

وقال الزركشي:"المنفي ماولي حرف النفي، فإذا قلت : ما ضربت زيدًا، كنت نافيًا للفعل الذي هو ضربك إياه، وإذا قلت: ما أنا ضربته، كنت نافيًا لفاعليتك للضرب."[8]

وقال: "إذا كان الكلام عاما ونفيته، فإن تقدم حرف النفي أداة العموم، كان نفيا للعموم، وهو لا ينافي الإثبات الخاص، فإذا قلت : لم أفعل كل ذا، بل بعضه استقام، وإن تقدم صيغة العموم على النفي، فقلت: كل ذا لم أفعله كان النفي عامًا، ويناقضه الإثبات الخاص."[9]

---

[1] سورة الأحزاب 40/33
[2] سورة النمل 13/27-14
[3] البرهان في علوم القرآن376/2
[4] سورة النحل 83/16
[5] انظر: الفروق اللغوية 46
[6] سورة البقرة 144/2
[7] البرهان في علوم القرآن 376/2-377
[8] البرهان في علوم القرآن 377/2
[9] السابق 378/2

أيهما الأصل الإثبات أم النفي:

رأى عبد القاهر الجرجاني أن النفي مثل الإثبات في أن كليهما خبر،[1] ويفهم من كلام الدكتور حماسة أن الإثبات هو الأصل في بناء الجملة،إذ يقول: النفي من العوارض المهمة التي تعرض لبناء الجملة.[2]

ورد هذا القول دكتور عز الدين مختار بقوله:"وليس ذلك بحق بل الحق هو أن كلًا من الإثبات والنفي يمكن أن يكون أصلًا وفرعًا،فإذا كان الكلام المثبت توليدًا فالإثبات أصل ومن ثم يمكن أن يحول إلى كلام منفي وحينئذ يكون النفي عارضًا أو تحويلا، وإذا كان الكلام المنفي توليدًا فالنفي أصل، ومن ثم يمكن أن يحول إلى كلام مثبت وحينئذ يكون الإثبات عارضًا أو تحويلًا. بل في كثير من الأحيان يكون كل من الإثبات والنفي أصلًا بحيث يمتنع أحدهما أن يتحول إلى الآخر وذلك حين يكون الكلام المثبت أو المنفي حقيقة من الحقائق كما هو الشأن في كثير من آيات القرآن مثل قوله تعالى في الإثبات: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾[3]

ومثل قوله تعالى في النفي: ﴿لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾."[4]

وأرجح هذا الرأي؛ فلقد قيل إن قسط بمعنى ظلم وأن أقسط عدل بمعنى سلب الظلم، فكأن معنى الظلم هو الأصل في كلمة قسط.

أنواع النفي:

والنفى نوعان: النفي الاصطلاحي أو النفي الصريح، وهو النفى بأداة، ونفى ضمنى خالٍ من أداة النفى، ويندرج تحته الألفاظ الدالة على النفي مثل رفض وأبى،والنفي من السياق، والنفي التداولي، والنفي المفهوم من بعض التراكيب، مثل الجمل التي بها لولا ولو وغير ذلك، والألفاظ التي جاءت على بعض الأوزان مثل أفعل وتفعّل، وتعبر عن السلب، والإشارة والنبر والتنغيم،والتشبيه والكناية والمجاز.

[1] انظر أسرار البلاغة 454

[2] بناء الجملة العربية 280

[3] سورة الصف 4/61

[4] أسلوب النفي ودلالاته 261 والآية في سورة النساء 148/4

أولًا: النفي الاصطلاحي:

يفهم من كلام ابن هشام في مغني اللبيب في معرض كلامه عن (لولا) [1] أن النحاة لايعدون من النفي إلا ماكان متسببًا عن الأدوات المعروفة، أما النفي الضمني فيستعملون في الدلالة عليه عبارات متنوعة مثل: ويلزم من هذا النفي أو الجملة في معنى النفي،وبعض اللغويين المحدثين مثل الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور محمد حماسة يعدون النفي الضمني نفيًا غير لغوي على أساس أن النفي اللغوي هو ماكان باستخدام الأداة.[2]

وتسمية النفي الاصطلاحي بأنه لغوي ليست تسمية دقيقة، فالنفي كله لغوي، إلا ماكان بالإشارة، وإن سميت بلغة الإشارة؛ لما تفيده من بيان، ونابت عن اللغة، والنفي الاصطلاحي هو النفي بأداة من أدوات النفي المعروفة،وأدوات النفى فى اللغة العربية إما بسيطة مثل لا ـ ما ـ إنْ أو مركبة من أكثر من واحدة من هذه الادوات مثل : لن ـ لم ـ إلا ـ ما إن، وذكر الزركشي أن أدوات النفي الأصلية هي:(ما)، (لم)، (لا)، (لن)،وأما (إنْ) و(لما) فليسا بأصليين.[3]

ويعد النفي الصريح في اللغة الإنجليزية هو النفي بأدوات أو النفي بسابقة مثل un أو in ،[4] وأرى أنها تشبه (غير) في العربية من حيث دخولها على الصفات، ومن حيث كسرها لما بعدها، والكلمات المجرورة في العربية ترتبط بما قبلها بما يشبه السوابق.

ثانيًا: النفي الضمني:

النفي الضمنى هو الذي يفهم من الكلام بدون وجود حروف نفي، وذلك بقرائن صوتية وسياقية واجتماعية خاصة،وهو يجعل الكلام أكثر حيوية.[5] وينقل المعنى بطريقة مهذبة مراعاة لحال المخاطب أو القاريء.

والنفي الضمني أنواع بعضها خاص بالألفاظ المفردة مثل رفض وامتنع، وبعضها خاص بالألفاظ المركبة، مثل (تولى عن)، وبعضها خاص بالأساليب،مثل بعض أساليب التمنى والقصر والاستفهام الإنكارى ولولا والشرط بلو حين تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط. وهذا النفي وإن حصره بعض الباحثين في الألفاظ

---

[1] انظر: مغني اللبيب 305/1

[2] النفي في النحو العربي منحى وظيفي وتعليمي 25 وانظر: من أسرار اللغة 178 وبناء الجملة العربية 282

[3] البرهان في علوم القرآن 378/2 وانظر: بناء الجملة العربية 283

[4] Implicit Negation in English and the Forms of Teaching it in the EFL Classroom (MASTER'S DEGREE GRADUATION PAPER)

[5] A Quantitative Analysis of Words with Implied Negation in Semantics

وبعض الأدوات، لكنه في الحقيقة أكبر من أن يحصر، وهذا واضح في الشعر، وكنايات العرب وتشبيهاتها، وأول من ذكر هذه التسمية(النفي الضمني) هو الدكتور إبراهيم أنيس في كتابه"من أسرار اللغة".
وذكرت الباحثة مها محمد عبده أن النفي الضمني يأتي في أساليب معينة، مثل: الاستثناء ومن أدواته: إلا، والإضراب ومن أدواته: بل، والاستدراك ومن أدواته: لكن والاستبعاد ومن أدواته: هيهات،والردع والزجر ومن أدواته: كلا.[1]

وذكر دكتور محمد حماسة النفى الضمنى، وكذلك النوع الأول الذى يمكن أن يفهم من دلالة بعض الأفعال أو الأسماء مثل امتنع ورفض وأبى ونفى ومصادرها ومايشتق منها لأنه عد جملة (أبى محمد أن يحضر) جملة مثبتة – وإن كانت دلالتها السلب.[2] وعد الجملة مثبتة لأنها أثبتت لمحمد إباء الحضور، وهذه الجملة من الممكن أن

تُنفى فيقال: (ما أبى محمد أن يحضر)[3] ولكنها منفية باعتبار العرف ومانتصوره في الأذهان، وقال الزمخشري في الكشاف: "أجرى «أبى» مجرى «لم يرد» ألا ترى كيف قوبل﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ﴾[4] بقوله:﴿وَيَأْبَىٰ ٱللَّهُ﴾[5]وكيف أوقع موقع ولا يريد الله إلاّ أن يتمّ نوره."[6] ويفهم من كلام الزمخشري أن أبى في هذا السياق مع (إلا) بمعنى النفي.

ألفاظ على وزن أفعل وتفعّل:

هذه الألفاظ تدخل في باب الصرف، ولكني ذكرتها لأنها ألفاظ مفردة تدل على السلب،وهي جاءت على وزن تفعّل مثل: تأثّم أي تابَ من الإِثْم واستغفر منه.[7]
والسلب بالهمزة مثل أَخْفَرَ الذمة: لم يَفِ بها،والهمزة فيه للإِزالة أَي أَزلت خُفارَته، كأَشكيته إِذا أَزلت شكواه.[8]

[1] انظر: النفي الضمني في الجملة العربية: أساليبه وأدواته. مجلة آداب النيلين المجلد الثاني العدد الأول 155 والنفي في العربية تطبيق على شعر النابغة الذبياني 8-9
[2] بناء الجملة العربية 281-282
[3] السابق 282
[4] سورة التوبة 32/9
[5] سورة التوبة 32/9
[6] الكشاف 36/3
[7] لسان العرب (أثم) 22/1
[8] السابق (خفر) 865/2

ووردت بعض الألفاظ دالة على السلب، وليست على وزن أفعل أو تفعّل، مثل:حَلْحَل القومَ: أَزالهم عن مواضعهم.[1]والمِحَلُّ: نقيض المرْتَحَل.[2]

ومُبَطَّنٌ. وبطين: عظيمُ البَطْنِ، ومُبَطَّنٌ: ضامِر البَطْنِ خَميصُه، وهذا على السَّلْب كأَنه سُلِبَ بَطْنَه فأُعْدِمَه.[3]

النفي من السياق:

وهذا النوع لايتعرف عليه بأي أداة، ولايفهم إلا من معرفة السياق، مثل قولهم: عاد بخفي حنين،[4] أي عاد خائبًا،وأَلْبِثْ عن فُلانٍ؛ أَي انْتَظِرْه حتى يُبْدِىَ انْتِظارُك إِيّاهْ خَطَأَ رَأْيِهِ.[5] ومثل قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾[6] ولايوجد كلمة تدل على معنى النفي، وإنما يفهم من السياق، أي لابد من معرفة السياق الذي قيل فيه هذا الكلام.

ومثل قوله تعالى: ﴿**فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ**﴾[7] فيمن قرأها بالرفع(قليلٌ)[8] لما كان شربوا منه في معنى (فلم يكونوا منه) بدليل﴿**فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي**﴾[9]وأطلق عليها ابن هشام لفظ (فيها رائحة النفي).[10]

وبعضها خاص بأساليب الخطاب ومايعرف بالتداولية، وهي دراسة اللغة في الاستعمال، مثل قول القائل لآخر: ألا تأتي معي لتناول الغداء؟ فيرد عليه: لدي عمل كثير الآن، أو أنا مشغول؛ وهذا يتضمن الرفض، ومنه لفظتا التأخير والتأجيل، إذا قال شخص لآخر: ألا تذهب معي؟ فبدلًا من النفي يقول له: أجِّل هذا الأمر الآن، أو أخِّر ذلك إلى

---

[1] لسان العرب(حلل) 704/1

[2] السابق (حلل) 702/1

[3] السابق (بطن) 227/1

[4] السابق (حنن) 743/1

[5] تاج العروس (لبث) 339/5

[6] سورة الدخان 49/44

[7] سورة البقرة 249/2

[8] وهي قراءة عبد الله بن مسعود وأُبَيّ والأعمش. معجم القراءات القرآنية 193/1 وانظر: البحر المحيط 275/2 والتبيان في إعراب القرآن 199/1

[9] سورة البقرة 249/2

[10] انظر: مغني اللبيب 305/1-306

وقت آخر،والسياق ربما يكون لغويًا، يعرف من سياق الألفاظ، أو غير لغوي يعرف من التنغيم،مثل طريقة الكلام، إن كان يسخر من شخص فيقول له: (ذكي) وهو يعني العكس.

وأيضًا يعرف من الإشارات ، فلقد ورد في اللسان مادة رتم: "الرَّتِيمةُ أَن يَعْقد الرجلُ إِذا أَراد سفرًا شجرتين أَو غُصْنين يعقدهما غُصْنًا على غصن ويقول: إِن كانت المرأَة على العهد ولم تَخُنْهُ بقي هذا على حاله معقودًا وإِلاَّ فقد نقضت العهد."[1]

النفي الجزئي:

تتفاوت الألفاظ في الدلالة على المعنى السلبي، فالبخل على سبيل المثال درجات، وكلمة الشح تدل على أشد البخل، ففي اللسان: الشُّحُّ أَشدُّ البخل، وهو أَبلغ في المنع من البخل.[2]

وهناك سلب جزئي مثل كلمة اشترى كما ورد في اللسان: "والعرب تقول لكل من تَرَك شيئًا وتمسَّكَ بغيره قد اشْتراهُ."[3] ومعناه التبديل، حيث شيء يختفي وآخر يوجد، والنفي الجزئي أيضًا يتمثل في كلمات من مثل: قليلًا، ونادرًا.

[1] لسان العرب (رتم) 1120/2

[2] السابق (شحح) 276/3

[3] انظر: لسان العرب (أسن) 63/1

الفصل الأول

ألفاظ النفي الضمني

هذا الفصل مكون من خمسة مباحث، كما يلي:

المبحث الأول: الألفاظ الدالة على النفي في أصل المعنى

المبحث الثاني: الألفاظ الدالة على النفي من السياق

المبحث الثالث: الألفاظ المعبرة عن النفي في الهيئة والحال

المبحث الرابع: الألفاظ المعبرة عن النفي عن طريق الكناية والمجاز

المبحث الخامس: الألفاظ الدالة على إشارات ورموز النفي الضمني

المبحث الأول

الألفاظ الدالة على النفي في أصل المعنى

كلمة لفظ تَدُلُّ عَلَى طَرْحِ الشَّيْءِ،وَغَالِبُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَمِ،تَقُولُ: لَفَظَ بِالْكَلَامِ يَلْفِظُ لَفْظًا.[1]

واللفظ بالكلام مستعار من لفظ الشيء من الفم.[2]

وذكر الدكتور إبراهيم أنيس أن النحاة قد فرقوا بين الكلمة واللفظ والقول، فهم رأوا أن الكلمة أخص من اللفظ،حيث رأوا أن الكلمة هي لفظ دل على معنى.[3]

ولقد اهتم ابن فارس بوضع أصل لكل كلمة في معجمه يجمع معناها بقدر المستطاع، ولسان العرب حذا حذوه بدون الإفصاح عن ذلك، وذلك لاختياره في الغالب في أول المادة معنى يوافق ماذكره ابن فارس أصلًا من أصول الكلمة،وخالف في القليل منها، وعلة ذلك اختلاف العلماء أحيانًا في أصل الكلمة، كما ذكرت في ثنايا البحث لبعض الألفاظ.

وكما سبق في التمهيد فإن النفي يعني الإبعاد أو الحبس، ووجه الشبه بينهما بالرغم مما يبدو أنهما متناقضان، أن المعنيين يتشابهان في إبعاد وخلو شيء من شيء أو منع شخص من حركة، وكلماته كثيرة، وهذه الكلمات تدل على النفي الضمني، ومن الملاحظ أن كل كلمة تحمل شيئًا دلاليًا زائدًا خاصًا بها،(فجملة لم أذهب إلى المدرسة) لم تقدم سببًا لعدم الذهاب، ولم توح بسبب، لأن (لم) حرف ينفي الجملة فقط، أما كلمة (أبى) في جملة(أبى محمد الذهاب إلى المدرسة) فتوحي بأن في المدرسة شيئًا دفعه إلى ذلك أو أن أحدًا أرغمه على الذهاب وهو امتنع، ومثلها كلمة رفض. وكذلك تستخدم بقية الكلمات في سياقات مختلفة، فكلمة (عضل) لاتستخدم إلا في سياق منع أحد من شيء، ولاتحل محل أبى أو رفض في جملة (رفض أو أبى محمد الذهاب إلى المدرسة)، وكذلك جملة (نسي محمد الذهاب إلى المدرسة) تختلف عن جملة (أبى محمد الذهاب إلى المدرسة) وإن اتفقتا في معنى النفي الضمني، وهو عدم الذهاب إلى المدرسة، وإن كان النفي يعد جواب لجملة: هل ذهبت إلى المدرسة؟ فإن النفي الضمني يعد جوابًا لجملة:مارأيك في المدرسة؟ أو كيف حالك في المدرسة؟ سيكون الرد في حال النفي: أكره أو أرفض أو مُنِعتُ الذهاب إلى المدرسة.

---

[1] مقاييس اللغة (لفظ) 259/5 وانظر شرح الرضي لكافية ابن الحاجب 5/1

[2] المفردات في غريب القرآن (لفظ)453 وانظر: شرح كتاب الحدود في النحو 70

[3] انظر: دلالة الألفاظ 38

وسوف أتناول في هذا المبحث الألفاظ المفردة التي تدل على النفي في أصل المعنى،وهي تعني الامتناع أو المنع، الترك،التباعد،الإبطال،الإنكار، انقطاع الشيء، التفرق أو التنحي، النسيان، البِلى،كما يلي:

ألفاظ تدل على الامتناع أو المنع:

أبى: معناها امتنع، وقال عنها الزمخشري في الكشاف: "أجرى «أبى» مجرى «لم يرد» ألا ترى كيف قوبل﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ﴾[1] بقوله:﴿وَيَأْبَىٰ ٱللَّهُ﴾[2]وكيف أوقع موقع ولا يريد الله إلاّ أن يتمّ نوره."[3]

ويقال: أَخذه أُباءٌ إِذا كان يَأْبى الطعام فلا يَشْتهيه،وفي الحديث كلُّكم في الجنة إِلا مَنْ أَبى وشَرَدَ أَي إِلاَّ من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة.[4]

وأَبَيْتَ اللَّعْنَ:هذه من تَحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم، معناه أَبَيْتَ أَن تأْتي من الأُمور ما تُلْعَنُ عليه وتُذَمُّ بسببه.

والأَبِيُّ المُمْتَنِعةُ من العَلَف لسَنَقها، والمُمْتَنِعة من الفَحل لقلَّة هَدَمِها.[5]

والآبِيةُ: التي تَعافُ الماء، وهي أَيضًا التي لا تريد العَشاء،وأُوبيَ الفَصِيلُ عن لبن أُمه أَي اتَّخَم عنه لا يَرْضَعها.[6]

وفي تاج العروس:"والإِبْيَةُ، بالكسْرِ: ارْتِدادُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، يقالُ للمَرْأَةِ إِذا حُمَّتْ عنْدَ ولادهِا إِنَّما هَذِه الحُمَّى إبْيَة ثَدْيك."[7]

وأبى في العبرية تعني رغب، أراد.[8]

لذلك ربما كانت الكلمة أصلها الطاعة، وورد في مادة (بوأ) أن معنى(أباء منه): فرّ؛ كأنَّ الهمزة فيه لسَلْبِ معنى الرُّجوع والانقطاع.[9] لذلك ربما كانت أبى متطورة منها.

---

[1] سورة التوبة 32/9

[2] سورة التوبة 32/9

[3] الكشاف 36/3

[4] لسان العرب (أبى) 11/1

[5] السابق (أبى) 11/1

[6] السابق (أبى) 11/1

[7] تاج العروس (أبى) 15/37

[8] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 27

[9] تاج العروس (بوأ) 156/1

وقال ابن جني: كان أَبو بكر يشتقُّ الأَباءَةَ من أَبَيْت، وذلك أَن الأَجمة تَمْتَنع وتَأْبَى على سالِكها.[1]
وأصل معنى أبى كما قال ابن فارس:"الهمزة والباء والياء يدلّ على الامتناع."[2]
حرم: وأَحْرَمَ الشيء: جَعله حَرامًا.[3]
عضل: وأَصل العَضْل المَنْعُ والشِّدَّة.[4]
وعَضَلَ المرأَةَ عن الزوج: حَبَسها.[5] وتشبه عض في الشدة.
عَضَّلَتِ المرأَةُ بولدها إِذا غَصَّ في فَرْجها فلم يَخْرُج ولم يَدْخُل.[6]
منع: والمنِيعُ أَيضًا الممتنِعُ.[7]
نغص: نغِصَ نَغَصًا: لم تَتِمَّ له هَناءَتُه.[8]
ونَغَصَ الرجلَ نَغْصًا: منعَه نصيبَه من الماء فحال بين إِبله وبين أَن تشرب.[9]
والنون والغين والصاد كلمةٌ تدل على القطع عن المرادِ.[10]
نكل: يقال: نَكَل عن العدوّ وعن اليمين يَنْكُل، بالضم، أَي جَبُنَ، ونَكَّله عن الشيء: صرفه عنه.[11]
والنون والكاف واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَنعٍ وامتناع، وإليه يرجع فروعه.
ونَكَل عنه نُكولاً يَنكِل،وأصل ذلك النِّكْل: القَيْد، وجمعه أنكال، لأنَّه يَنْكُل: أي يَمنَع.[12]
ورع: الورَعُ في الأَصل: الكَفّ عن المحارِمِ والتحَرُّجُ منه وتَوَرَّعَ من كذا، ثم استعير للكف عن المباح

---

[1] لسان العرب (أبى) 11/1 وانظر تاج العروس (أبى) 13/37
[2] مقاييس اللغة (أبى) 45/1
[3] لسان العرب (حرم) 615/1
[4] السابق (عضل) 807/4
[5] السابق (عضل) 806/4
[6] السابق(عضل) 807/4
[7] السابق (منع) 534/5
[8] السابق (نغص) 680/6
[9] السابق (نغص) 680/6
[10] مقاييس اللغة (نغص) 453/5
[11] لسان العرب (نكل) 719/6
[12] مقاييس اللغة (نكل) 473/5

والحلال.[1]

ووَرَّعَ الفرَسَ: حَبَسَه بلجامه،ووَرَّعَ بينهما وأَوْرَعَ: حَجَزَ،والتوْرِيعُ: الكَفُّ والمَنْعُ.[2]

ألفاظ تدل على الترك:

ترك: التَّريكة: التي تُتْرَكُ فلا تتزوج، قال اللحياني: ولا يقال ذلك للذكر.

والتَّرِيكةُ: الروضة التي يُغْفِلُها الناسُ فلا يرعونها.

والتَّرِيكة البيضة بعدما يخرج منها الفرخ، وخصَّ بعضهم به بيض النعام التي تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها، وقيل: هي بيض النعام المفردة.

والتَّرِيكُ، بغير هاء: العُنْقُود إذا أُكل ما عليه.[3] وتشبه كلمة (تر) التي تعني بعد وقطع، و(درأ) أيضًا.

والتاء والراء والكاف: الترك التخلية عن الشيء.[4]

خلا: وخالى فلانًا: تَرَكه. [5]

خَلا المكانُ والشيءُ يَخْلُو خُلُوّاً وخَلاءً وأَخْلَى إِذا لم يكن فيه أَحد ولا شيء فيه.[6]

رفض: الرَّفْضُ: تركُكَ الشيءَ.[7]

ورُفُوضُ الأَرضِ: المواضِع التي لا تُمْلَك، وقيل: هي أَرض بين أَرْضَيْنِ حَيَّيَيْنِ فهي متروكة يتَحامَوْنَها.

ورُفُوضُ الأَرض: ما ترك بعد أَن كان حِمىً.

والرّوافِضُ: جنود تركوا قائدهم وانصرفوا فكل طائفة منهم رافِضةٌ، والنسبة إِليهم رافِضِيٌّ.[8] وتشبه كلمة انفض من فضّ.

طلق: وطَلَّق البلادَ: تركها.[9]

الطالِقُ من الإِبل: التي طُلِقت في المرَعى، وقيل: هي التي لا قَيْد عليها، وكذلك الخَلِّية.

---

[1] لسان العرب (ورع) 911/6

[2] السابق (ورع) 911/6

[3] السابق (ترك) 319/1

[4] مقاييس اللغة (ترك) 345/1

[5] لسان العرب (خلا) 897/2

[6] السابق (خلا) 896/2

[7] السابق (رفض) 1196/2

[8] السابق (رفض) 1197/2

[9] السابق (طلق) 606/4

وطَلَاقُ النساء لمعنيين: أَحدهما حلّ عُقْدة النكاح، والآخر بمعنى التخلية والإِرْسال.[1]

وأَطْلَقْت الأَسير أَي خليّته.[2]

وناقة طالِقٌ: بلا خطام.[3]

وفرس طُلُقُ إِحدى القوائم إِذا كانت إِحدى قوائمه لا تحجيل فيها.[4]

قشر: ويقال للشيخ الكبير: مُقْتَشِرٌ لأَنه حين كَبِرَ ثَقُلَتْ عليه ثيابه فأَلقاها عنه.[5]

وسنة قاشُور وقاشُورة: مُجْدِبة تَقْشِرُ كلَّ شيء.[6]

والقَشْوَرُ: المرأَة التي لا تحيض.[7] وتشبه قشا.

والقاف والشين والراء أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على تنحيةِ الشّيء ويكونُ الشيءُ كاللِّباس ونحوه.[8]

قشا:وقَشَّيْتُ الحَبَّة: نَزَعْت عنها لباسها.[9]

وقَشَّى الرجلَ عن حاجته: رَدَّه.[10] وتشبه هشّ، وجاء في اللسان:"هَشَشْتُ الورقَ أَهُشُّهُ هَشًّا: خبطتُهُ بعصًا ليتحاتَّ."[11]

نسي: النَّسِيُّ: الذي لا يُعَدُّ في القوم لأَنه مَنْسِيٌّ.[12]

ناساهُ إِذا أَبْعَدَه.[13]

والنون والسين والياء أصلانِ صحيحان: يدلُّ أحدهما على إغفال الشيء، والثاني على تَرْك شيء.[14]

---

[1] لسان العرب (طلق) 607/4

[2] السابق (طلق) 607/4

[3] السابق (طلق) 607/4

[4] السابق (طلق) 607/4

[5] السابق (قشر) 92/5

[6] السابق (قشر) 92/5

[7] السابق (قشر) 92/5

[8] مقاييس اللغة (قشر) 90/5

[9] لسان العرب (قشا) 94/5

[10] السابق (قشا) 94/5

[11] السابق (هش)807/6

[12] السابق (نسا) 632/6

[13] السابق (نسا) 632/6

[14] مقاييس اللغة (نسا) 421/5

هجر: ومنه حديث أَبي الدرداء، رضي الله عنه: ولا يسمعون القرآن إلا هَجْرًا؛ يريد الترك له والإِعراض عنه. يقال: هَجَرْتُ الشيء هَجْراً إِذا تركته وأَغفلته.[1]

وفي التنزيل العزيز:﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾.[2]

وقولك هَجَرَ الرجلُ في منامه إِذا هَذَى، أَي أَنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضره فهو كالهَذَيان.[3]

الهاء والجيم والراء أصلان يدل أحدهما على قطيعة وقطع، والآخر على شد شيء وربطه.[4]

ألفاظ تدل على التباعد:

من معاني النفي الإبعاد، لذلك هذه المعاني تدل على النفي الضمني في أصلها، كما يلي:

بعط: وأَبْعَطَ الرجلُ في كلامه إِذا لم يُرْسِلْه على وجهه.

لقد أَبْعَطُوا إِبْعاطًا شديدًا أَي أَبْعَدُوا ولم يَقْرُبوا من الصلح.[5]

وروى سلمة عن الفراء أَنه قال: يُبْدلون الدال طاء فيقولون: ما أَبْعَطَ طارَك، يريدون: ما أَبعد دارك.[6]

وبعط عند ابن فارس ليست بأصل وإنما هي مبدلة من بعد.[7]

شحن: وشَحَنَ القومَ يَشْحَنُهم شَحْنًا: طردهم.[8]

وقال ابن فارس عن أصل معناها:"الشين والحاء والنون أصلانِ متبايِنانِ، أحدُهما يدلُّ على الملء، والآخر على البُعْدِ."[9]

---

[1] لسان العرب (هجر) 771/6

[2] سورة المؤمنون 67/23

[3] لسان العرب (هجر) 772/6

[4] مقاييس اللغة (هجر) 34/6

[5] لسان العرب (بعط) 235/1

[6] السابق (بعط) 235/1 ويرى د/ضاحي عبد الباقي أنه كان للعرب نوعان من الطاء نوع نظيره الدال وهو الفصيح وكان مجهورًا، والآخر نظيره التاء وكان مهموسًا، لذلك قلبت التاء طاء أو قلبت التاء دالًا ثم قلبت الدال إلى نظيرها المطبق وهو الطاء. انظر: لغة تميم 118-119 وانظر:الإبدال في اللهجات وأثر الصوت فيه 236

[7] انظر: مقاييس اللغة (بعط) 270/1

[8] لسان العرب (شحن) 279/3

[9] مقاييس اللغة (شحن) 251/3

شطر: قول الناس فلان شاطِرٌ معناه أَنه أَخَذَ في نَحْوٍ غير الاستواء، ولذلك قيل له شاطر لأَنه تباعد عن الاستواء.[1] ورجل شطير: منفرد.[2]

وشَطَرَ عن أَهله إِذا نَزَحَ عنهم وتركهم مراغمًا أَو مخالفًا وأَعياهم خُبْثًا؛ والشَّاطِرُ مأْخوذ منه وأُراه مولَّدًا.[3]

وعند ابن فارس:الشين والطاء والراء أصلان، يدلُّ أحدهما على نِصف الشيء، والآخر على البُعد.[4]

شطط: التركيبُ يدلُ على البعَدِ وعلى الميلْ.[5]

واشتطَّ الرجل فيما يَطْلُبُ أَو فيما يحكم إِذا لم يَقْتَصِد.[6]

شلل: الشَّلَلُ: يُبْسُ اليَدِ وذَهابُها.[7]

وسمعت أَعرابيًّا يقول شُلَّ يَدُ فلان بمعنى قُطِعَتْ.[8]

وعَيْنٌ شَلاَّء: للتي ذهب بَصرُها.[9]

وذهبوا شِلالًا: متفرقين.[10]

وعند ابن فارس:"الشين واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تباعُد، ثم يكون ذلك في المسافة، وفي نسج الثَّوب وخياطته وما قارب ذلك. فالشلُّ: الطرْد.[11]

شنأ: والشَّنُوءة، على فَعُولة: التَّقَزُّزُ من الشيءِ، وهو التَّباعدُ من الأَدْناس.[12]

وشَوانِئُ المال: ما لا يُضَنُّ به. عن ابن الأَعرابي من تذكرة أَبي علي قال: وأَرى ذلك لأَنها شُنِئَت فجِيدَ بها فأَخْرجه مُخْرَج النَّسب، فجاءَ به على فاعل.[13]

---

[1] لسان العرب (شطر) 316/3

[2] أساس البلاغة (شطر) 491/1

[3] لسان العرب (شطر) 316/3

[4] مقاييس اللغة (شطر) 186/3

[5] العباب الزاخر (شطط) 102

[6] لسان العرب (شطط) 316/3

[7] السابق (شلل) 352/3

[8] السابق (شلل) 352/3

[9] السابق (شلل) 352/3

[10] أساس البلاغة (شلل) 502/1

[11] مقاييس اللغة (شل) 174/3

[12] لسان العرب(شنا) 365/3

[13] السابق (شنا) 366/3

طـرح: الأَزهـري: والطِّـرْحُ الشـيء المطـروحُ لا حاجـة لأَحـد فيـه، الجـوهري: وطَرَّحَـه تَطْرِيحًـا إِذا أَكثـر مـن طَرْحه،ويقال اطَّرَحَه أَي أَبعده.[1]

فسق: الفِسْق: العصيان والترك لأَمر الله عز وجل والخروج عن طريق الحق.[2]

وفَسَقَ فلان مالهُ إذا أَهلكه وأَنفقه.[3]

قال: أَصل الفِسْقِ الخروج عن الإستقامة والجور، وبه سمي العاصي فاسقًا.[4] وتشبهها كلمة فزز في معنى الخروج.[5]

قصا: كلُّ شيء تَنَحَّى عن شيء فقد قَصا يَقْصُو قُصُوًّ.[6]

وتشبه معنى (أقوى) بمعنى خلا.

وقولهم:"لأَحُوطَنَّك القَصا ولأَغْزُوَنَّك القَصا، كلاهما بالقصر، أَي أَدَعُك فلا أَقْرَبُك."[7]

لعن: واللَّعْنُ الإِبْعادُ والطَّرْد من الخير، وقيل: الطَّرْد والإِبعادُ من الله، ومن الخَلْق.[8]

وسمعت العرب تقول فلان يَتلاعَنُ علينا إذا كان يتَماجَنُ ولا يَرْتَدِعُ عن سَوْءٍ ويفعل ما يستحِقّ به اللَّعْنَ.[9]

ملخ: الميم واللام والخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه أو من غيره.[10]

ورجل ممتَلَخ العقل: ذاهبهُ مستلَبُهُ.[11]

والمِليخ؛ الضعيف.والمِليخ: الذي لا طعم له مثل المِسيخ.[12]

نبا: نَبَا جَنْبِي عن الفِراش: لم يَطْمئنّ عليه، التهذيب: نَبا الشيء عني يَنْبُو أَي تَجافَى وتَباعَد.[13]

---

[1] لسان العرب (طرح) 578/4

[2] السابق (فسق)1095/4-1096

[3] السابق (فسق) 1096/4

[4] السابق (فسق) 1096/4

[5] انظر: السابق (فزز) 1093/4

[6] السابق (قصا) 106/5

[7] السابق (قصا) 107/5

[8] السابق (لعن) 374/5 وانظر: المفردات في غريب القرآن 452

[9] السابق (لعن) 375/5

[10] مقاييس اللغة (ملخ) 349/5

[11] لسان العرب (ملخ) 523/5

[12] السابق (ملخ) 523/5

[13] السابق (نبا) 573/6

ونَبا فلان عن فلان: لم يَنْقَدْ له.[1]

وماسبق عده الزمخشري مجازًا، وعد الأصل نبا السيف.[2]

وعند ابن فارس:"النون والباء والحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ في الشيء عن غَيره أو تَنحٍّ عنه."[3]

نسأ: وناساهُ إذا أَبعده، جاؤُوا به غير مهموز، وأَصله الهمز.[4]

وقيل: النَّسْءُ الشَّرابُ الذي يُزيلُ العقل.[5]

نسل: أَنسَل ريشُ الطائر إذا سقط.[6]

ونسَل الثوبُ عن الرجل: سقَط.[7]

والنون والسين واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على سَلِّ شيءٍ وانسلاله.[8]

نشل: وقيل: النُّشولُ ذهابُ لحم الساق.[9]

النون والشين واللام كلمةٌ تدلُّ على رفْعِ بَضْعةٍ من قدْرٍ.[10]

نصل: ونَصَل الشَّعَرُ يَنْصُل: زال عنه الخِضاب،ونَصَلتِ اللسعةُ والحُمَةُ تَنْصُل: خرج سَمُّها وزال أَثَرُها.[11]

وتَنَصَّل فلان من ذنبه أَي تبرَّأَ، والتَّنَصُّل شبه التبرُّؤ من جناية أَو ذنب،وتنصَّل إِليه من الجناية: خرج وتبرَّأَ.[12]

---

[1] لسان العرب (نبا) 573/6

[2] انظر: أساس البلاغة (نبو) 417/2

[3] مقاييس اللغة (نبو) 384/5

[4] لسان العرب (نسأ) 622/6

[5] السابق (نسأ) 623/6

[6] السابق (نسل) 628/6

[7] السابق (نسل) 629/6

[8] مقاييس اللغة (نسل) 420/5

[9] لسان العرب (نشل) 642/6

[10] مقاييس اللغة (نشل) 428/5

[11] لسان العرب (نصل) 651/6

[12] السابق (نصل) 651/6

وكان يقال لِرَجَب: مُنْصِل الأَلَّةِ ومُنْصِل الإلال ومُنْصِل الأَلِّ لأَنهم كانوا يَنزِعون فيه أَسِنَّة الرِّماح، فلما كان سببًا لذلك سمِّي به.[1]

والنون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُروز الشَّيء من كِنّ وسترٍ أو مَرْكَب.[2]

نضح: وانْتَضَحَ من الأَمر: أَظهر البراءة منه.

والرجل يُرْمَى أَو يُقْرَف بتُهَمَة فيَنْتَضِح منه أَي يُظْهِرُ التَبَرِّي منه.[3]

والنون والضاد والحاء أصلٌ يدلُّ على شيءٍ يُندَّى، وماء يُرشّ، فالنَّضْح: رشُّ الماء.[4]

نفح: وفي الحديث: رأَيت كأَنه وضع في يَدَيَّ سِواراِن من ذهب فأُوحِيَ إِليَّ أَنِ انْفُخْهما أَي ارْمِهما وأَلقهما كما تَنْفُخ الشيءَ إِذا دفعته عنك؛ قال ابن الأَثير: وإِن كانت بالحاء المهملة، فهو من نَفَحْتُ الشيء إِذا رميته.[5]

والمِنْفَحُ والمِعَنُّ: كلُّه الداخل على القوم، وفي التهذيب: مع القوم وليس شأْنُه شأْنهم؛ وقال ابن الأَعرابي: النَّفِيح الذي يجيء أَجنبيًّا فيدخل بين القوم ويُسْمِلُ بينهم ويُصْلِح أَمرهم.[6]

والنون والفاء والحاء: أصلٌ يدلُّ على اندفاعِ الشَّيء أو رَفْعِه.[7]

نكد: نكَدَه حاجتَه: منَعَه إِياها.

والنُّكْدُ من الإِبل: النّوقُ الغَزيراتُ من اللَّبَنِ، وقيل: هي التي لا يبقى لها ولد.

وناقةٌ نَكْداءُ: مِقْلاتٌ لا يعيشُ لها ولد فتكثر أَلبانها لأَنها لا تُرْضِعُ.[8]

وجاءَه مُنْكِدًا أَي غير مَحْمُودِ المجيء، وقال مرة: أَي فارغًا.[9]

النون والكاف والدال أُصَيل يدلُّ على خُروجِ الشَّيء إلى طالِبِه بِشدّة.[10]

---

[1] لسان العرب (نصل) 651/6

[2] مقاييس اللغة (نصل) 432/5

[3] لسان العرب (نضح) 655/6

[4] مقاييس اللغة (نضح) 438/5

[5] لسان العرب (نفح) 684/6 وانظر: لسان العرب (نفخ) 685/6 والنهاية في غريب الحديث والأثر 930

[6] لسان العرب (نفح) 684/6

[7] مقاييس اللغة (نفح) 458/5

[8] لسان العرب (نكد) 715/6

[9] السابق (نكد) 715/6

[10] مقاييس اللغة (نكد) 475/5

هرب: ويقال هَرَبَ من الوَتِدِ نِصْفُه في الأَرض أَي غابَ.[1]

ألفاظ تدل على الإبطال:

بطل: بَطَل الشيءُ: ذهب ضيَاعاً وخُسْرًا، فهو باطل، وأَبْطَله هو،ويقال: ذهب دَمُه بُطْلًا أَي هَدَرًا.[2]

طل: طَلَّ بنو فلان فلاناً حقَّه يَطُلُّونه إِذا منعوه إِياه وحبسوه منه،[3]

ومن أصول معاني طلّ: إبطال الشَّيء.[4]

عطل: ورجل عُطُلٌ: لا سَلاح له، وجمعه أَعْطالٌ؛ وكذلك الرَّعِيَّة إِذا لم يكن لها والٍ يَسوسُها فهم مُعَطَّلون.

وقد عُطِّلوا أَي أُهْمِلوا.

وإِبلٌ مُعَطَّلة: لا راعي لها.

والمعَطَّل المِواتُ من الأَرض، وإِذا تُرِكِ الثَّغْر بلا حامٍ يَحْمِيه فقد عُطَّل، والمواشي إِذا أُهملت بلا راع فقد عُطِّلت.

والتعطيل التفريغ.

وعَطَّلَ الدارَ: أَخلاها.

وكلُّ ما تُرِك ضَيَاعًا مُعَطَّلٌ ومُعْطَل.[5]

وقد يُسْتَعمل العَطَلُ في الخُلُوِّ من الشيء، وإِن كان أَصله في الحَلي؛ يقال: عَطِلَ الرجلُ من المال والأَدب، فهو عُطْلٌ وعُطُلٌ مثل عُسْر وعُسُر.

وتعطيلُ الحُدود: أَن لا تُقام على من وَجَبَتْ عليه.

وعُطِّلت الغَلاّتُ والمزارِعُ إِذا لم تُعْمَر ولم تُحْرَث.[6] وتشبه عيط وعوط، ففي الصحاح:"واعْتاطَتِ الناقة وتَعَواَطَتْ وتَعَيَّطت، إذا لم تحمل سنوات."[7]

لغا: وأَلغَيْتُ الشيء: أَبطلته.[8]

---

[1] لسان العرب (هرب) 792/6

[2] انظر: السابق (بطل) 227/1

[3] السابق (طلل) 610/4

[4] مقاييس اللغة (طل) 406/3

[5] لسان العرب (عطل) 813/4

[6] السابق (عطل) 813/4

[7] الصحاح في اللغة(عوط)1145

[8] لسان العرب (لغا) 378/5

وفي العبرية تعني:هذى، لغا.[1]

واللام والغين والحرف المعتل أصلانِ صحيحان، أحدهما يدلُّ على الشَّيءِ لا يُعتدُّ به، والآخَر على اللَّهَج بالشّيء.[2]

لفظ يدل على الإنكار:

نقم: النِّقْمةُ الإنكار،وقوله تعالى: ﴿هل تَنْقِمون مِنّا﴾؛ أَي هل تُنْكِرون.[3]

ونَقَمْتُ الأَمرَ ونَقِمْتُه إذا كَرِهته.[4]

النون والقاف والميم أُصَيلٌ يدلُّ على إنكارِ شيءٍ وعَيبه.[5]

ألفاظ تدل على انقطاع شيء:

صفا: وأَصْفى الشاعرُ: انقطَع شِعْرُه ولم يقلْ شِعْرًا، ابن الأَعرابي: أَصْفى الرجلُ إذا أَنْفَدَت النساءُ ماءَ صُلْبِهِ.[6]

والصاد والفاء والحرف المعتلّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلوصٍ من كل شَوب.[7]

وأَصْفي الرجلُ من المالِ والأَدَبِ أي خلا.[8]

وقال ابن فارس تعليلًا لهذا المعنى:"ومن الباب قولهم: أَصْفت الدَّجاجةُ، إذا انقطع بيضُها، إصفاءً،وذلك كأنَّها صَفَتْ أي خَلَصت من البَيْضِ، ثم جُعِلَ ذلك على أَفْعَلتْ فرقًا بينها وبين سائرِ ما في بابها."[9]

وفي اللغات السامية تدل على معان من مثل: صفى، نقى، قطر، رشح.[10]

وفي الحبشية: قطّر من فوق إلى أسفل.[11]

---

[1] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 158

[2] مقاييس اللغة (لغا) 255/5 وانظر: لسان العرب (لغا) 378/5

[3] لسان العرب (نقم) 710/6

[4] السابق (نقم) 710/6

[5] مقاييس اللغة (نقم) 464/5

[6] لسان العرب (صفا) 455/3

[7] مقاييس اللغة(صفو)292/3

[8] لسان العرب (صفا) 455/3

[9] مقاييس اللغة(صفو)292/3

[10] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 109-110

[11] السابق 109-110

محل: والمِحْل في الأَصْل: انقطاع المطر،وأَمْحَلَت الأَرْضُ والقومُ وأَمْحَل البلدُ، فهو ماحِل على غير قياس، ورجل مَحْل: لا يُنْتفع به،وأَمْحَل المطرُ أَي احتبس.[1]

ومَحَلَ فلانٌ بصاحبه ومَحِل به إِذا بَهَتَه وقال: إِنه قال شيئًا لم يَقُلْه.[2]

محا: مَحا الشيءَ يَمْحُوه ويَمْحاه مَحْوًا ومَحْيًا: أَذْهَبَ أَثَرَه.[3]

والمِحْوة: المِطْرة تمحُو الجَدْبَ.[4]

محا في اللغات السامية تشبه معنى المحو مثل: نزع، محا، استأصل،ساح،مسح."[5]

مرت:وقيل: المرْتُ الأَرضُ التي لا كلأَ بها وإِن مُطِرَتْ.[6]

ورجلٌ مَرْتُ الحاجب إِذا لم يكن على حاجبه شعر.[7]

معر: ويقال: أَمْعَرَ الرجلُ ومعَرَ ومعَّرَ إِذا أَفْنى زادَهُ.[8]

مكان أَمْعَرُ وهو الجَدْبُ الذي لا خِصْبَ فيه.[9]

الميم والعين والراء أصلٌ يدلُّ على مَلاسة وحَصٍّ وانجراد،فالأمْعَر والمِعِر: الأمْعَط الذي لا شَعْر عليه،ومنه أمْعَرَ الرّجلُ: افتَقَر.[10]

نخص: الناخِصُ: الذي قد ذهب لحمُه من الكِبَر وغيره، وقد أَنْخَصَه الكبرُ والمرضُ.[11]

ورث: والميراث أصله الواو،وهو أن يكون الشيء لقوم ثم يصير إلى آخرين بنسب أو سبب.[12]

---

[1] لسان العرب (محل) 446/5

[2] السابق (محل) 447/5

[3] السابق (محا) 448/5

[4] السابق (محا) 448/5

[5] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 161

[6] لسان العرب (مرت)460/5

[7] السابق (مرت)460/5

[8] السابق (معر) 504/5

[9] السابق (معر) 504/5

[10] مقاييس اللغة (معر) 336/5

[11] لسان العرب (نخص) 603/6

[12] مقاييس اللغة (ورث) 105/6

﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[1] أَي الله يُفْنِي أَهلهما فتبقيان بما فيهما، وليس لأَحد فيهما مِلْكٌ.[2] وضعت كلمة ميراث مع الكلمات السابقة لأنها تتضمن معنى البقاء بعد فناء أحد.

ألفاظ تدل على التفرق:

من معاني النفي التفرق، لذلك لم يختلف هذا المعنى عن النفي.

بدد: التبديد: التفريق.[3]

وفلاة بَديد: لا أَحد فيها.[4]

وأصله التفرق وتباعد مابين الشيئين.[5]

بذر: البَذيرُ من الناس: الذي لا يستطيع أَن يُمْسِكَ سِرَّه، البَذِرُ: الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه، وقد بَذُرَ بَذارَةً.[6]

والباء والذال والراء أصلٌ واحد، وهو نَثْرُ الشيءِ وتفريقُه.[7]

شغر:والشِّغار، بكسر الشين: نكاح كان في الجاهلية، وهو أَن تُزوِّج الرجلَ امرأَةً ما كانت، على أَن يزوّجك أُخرى بغير مهر، وخص بعضهم به القرائب فقال: لا يكون الشِّغارُ إِلا أَن تنكحه وليَّتك، على أَن ينكحك وليَّته؛ وقد شاغَرَهُ.[8]

وقال ابن فارس عنه:"وهذا من الباب لأنَّهُ أمرٌ لم يُضْبَط بمهرٍ ولا شرطٍ صحيح."[9]

والشين والغين والراء أصلٌ واحد يدلُّ عَلى انتشارٍ وخلوٍّ من ضبط، ثم يُحمَل عليه ما يقاربُه.[10] ويفهم من اللسان أن أصل هذه الكلمة الرفع، لأنه قال في أول المادة: الشَّغْرُ: الرفع. شَغَرَ الكلبُ يِشْغَرُ شَغْرًا، رفع

---

[1] سورة الحديد 10/57

[2] لسان العرب (وذي) 906/6

[3] السابق (بدد) 173/1

[4] السابق (بدد) 173/1

[5] مقاييس اللغة (بدد) 176/1

[6] لسان العرب (بذر) 180/1

[7] مقاييس اللغة (بذر) 216/1

[8] لسان العرب (شغر) 330/3

[9] مقاييس اللغة (شغر) 196/3

[10] السابق (شغر) 196/3

إحدى رجليه ليبول،[1] وأميل لهذا الرأي لأنه يشبه معنى شغا وفغر.

والشِّغار: الطَّرْدُ، يقال: شَغَرُوا فلانًا عن بلده شَغْرًا وشِغارًا إذا طَرَدُوه ونَفَوْهُ.[2]

شفتر: الشَّفْتَرَةُ: التَّفَرُّقُ.

ورجل شَفَنْتَرٌ: ذاهب الشعر.[3]

فرق: وفَارَقَ فلان امرأته مُفَارقةً وفِراقًا: بايَنَها.[4]

فزر: وفَزَرَ الشيء يَفْزُره فَزْرًا: فرقه.[5]

فزز: فَزْفَزَ إذا طرد إنسانًا وغيره.[6]

فسخ: والفَسْخُ زوال المِفْصِل عن موضعه.

وفسختُ يدَه أَفسَخُها فسخًا، بغير أَلف، إذا فككت مَفْصِله من غير كسر.

وفسخَ المِفْصلَ يفسَخه فسْخًا وفَسَّخَه فانْفَسَخَ وتفسَّخ: أَزاله عن موضعه.[7]

والفَسْخ الذي لا يظفر بحاجته.

وفسَخَ الشيءَ: فرّقه.

وأَفْسَخَ القرآنَ: نسيه.

وتفسَّخَ الرُّبَعُ تحت الحِمل الثقيل، وذلك إذا لم يطقه.

وفَسَخْتُ عني ثوبي إذا طرحته.[8]

والفاء والسين والخاء كلمةٌ تدلُّ على نَقْضِ شيء...ويقولون: الفَسِيخ: الرجلُ لا يَظفَر بحاجته.[9]

نبذ: ونبذت الشيء أَيضًا إذا رميته وأَبعدته.[10]

---

[1] لسان العرب (شغر) 330/3

[2] السابق (شغر) 330/3

[3] السابق (شفتر) 332/3

[4] السابق (فرق) 1085/4

[5] السابق (فزر) 1092/4

[6] السابق (فزز) 1093/4 وانظر: الصحاح في اللغة (فزز) 890

[7] لسان العرب (فسخ) 1094/4

[8] السابق (فسخ) 1095/4

[9] مقاييس اللغة (فسخ) 503/4

[10] لسان العرب (نبذ) 566/6

والنبيذة والمنبوذة: التي لا تؤكل من الهزال، شاة كانت أَو غيرها، وذلك لأَنها تنبذ.

ويقال للشاة المهزولة التي يهملها أَهلوها: نبيذة.[1] وانتبذ عن قومه: تنحى.[2]

نتخ :والنَّتْخُ: إزالةُ الشيء عن موضعه.[3]

نثر: يقال نَثَر دِرْعه عنه إِذا أَلقاها عنه.[4]

ألفاظ تدل على النسيان:

وكلها تدل على ذهاب العقل أو النسيان وهي تشبه النفي الذي يدل على ذهاب شيء.

بله: والتَّبَلُّه تَعَسُّفُ الطريق على غير هداية ولا مسأَلة.[5]

ناقة بَلْهاء، وهي التي لا تَنْحاشُ من شيء مَكانةً ورَزانةً كأَنها حَمْقاء.[6]

والباء واللام والهاء أصلٌ واحد، وهو شبه الغَرَارة والغَفْلة.[7]

سها: السَّهوُ والسَّهْوةُ: نِسْيانُ الشيء والغفلة عنه وذَهابُ القلب عنه إلى غيره.[8]

السَّهْوُ في الشيء تَرْكُه عن غير عِلْمٍ، والسَّهْوُ عنه تَرْكُه مع العِلْم.[9]

كمه: الأَكْمَهُ الأَعْمَى الذي لا يُبْصِرُ فيتحيَّر ويَتَرَدَّدُ.[10]

وربما قالوا للمسلوب العقلِ أَكْمَه.[11]

والكامِهُ: الذي يَركَبُ رأْسَه لا يَدْري أَيْنَ يتَوَجَّه.[12]

---

[1] لسان العرب (نبذ) 566/6

[2] السابق (نبذ) 566/6

[3] السابق (نتخ) 575/6

[4] السابق (نثر) 578/6

[5] السابق (بله) 263/1

[6] السابق (بله) 264/1

[7] مقاييس اللغة (بله) 291/1

[8] لسان العرب (سها) 230/3

[9] السابق (سها) 231/3

[10] السابق (كمه) 298/5

[11] السابق (كمه) 298/5

[12] السابق (كمه) 298/5

وله: الوَلَهُ: الحزن، وقيل: هو ذهاب العقل والتحير من شدّة الوجد أَو الحزن أَو الخوف.[1]

ناقة مِيلاهٌ، وهي التي فَقدت ولدها فهي تَلِهُ إِليه. يقال: وَلَهَتْ إِليه تَلِهُ أَي تَحِنُّ إِليه.[2]

وماءٌ مُولَهٌ ومُوَلَّهٌ: أُرْسِلَ في الصحراء فذهب.[3]

الواو واللام والهاء: أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابِ شيء أو ذهابِه.[4]

ألفاظ تدل على إخلاق الشيء:

بلي: خرب.[5]

وبلى له أصلان: أحدهما إخلاق الشيء، والثاني نوعٌ من الاختبار.[6]

وفي العربية الجنوبية: بنى قبرًا،دُفن،الموت.[7]

فكأن المعنى تطور من معنى القبر إلى مايدل عليه من الفناء، وهي تشبه كلمة بور،وكلمة بور وبلي متشابهتان،وهي تشبه ثبي وثوب، التي قال عنها الخليل أن ثُبة من ثوب،قال ابن فارس:"قال الخليل: والثُّبَة أيضاً ثُبَةُ الحوض، وهو وَسطه الذي يثوب [إليه الماء]، وهذا تعليلٌ من الخليل للمسألة، وهو يدلّ على أنّ الساقط من الثبَة واوٌ قبل الباء؛ لأنّه زعم أنّه من يثوب، وقال بعد ذلك: أمّا العامّة فإنهم يصغِّرونها على ثُبَيَّة، يَتْبعون اللَّفظ."[8] وذكر البطريرك مارإغناطيوس أفرام الأول أن لفظة (بور) سريانية.[9] وهي تشبه بلي في المعنى والحروف، فلعلها محرفة من بلي.

ومن الملاحظ أن الكلمات مثل: بكم وبكأ وأبل وأبلس وفزز وفسق تتشابه ومع حروف الميم والسين والقاف زاد المعنى، أما بور وبلي لايتضح فيها ذلك، وإنما هي أقرب إلى معنى بني في الحروف والمعنى، وكلمة بأر وهي بمعنى حفر، والاختبار دائمًا قريب المعنى من استخراج شيء ما من الباطن، مثل الحفر، لذلك أرى أن معنى بور وبلي تطور من معنى البناء في بناء القبر وارتباطه بالهلاك، أو الاختبار المرتبط المعنى بالحفر، وهو أيضا له علاقة بالقبر.

---

[1] لسان العرب (وله) 984/6

[2] السابق (وله) 984/6

[3] السابق (وله) 984/6

[4] مقاييس اللغة (وله) 140/6

[5] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 38

[6] مقاييس اللغة (بلي) 292/1 وانظر: لسان العرب (بلي) 264/1

[7] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 38

[8] مقاييس اللغة (ثبي) 402/1

[9] الألفاظ السريانية في المعاجم العربية(بور) 330 مجلة المجمع العلمي العربي ج3 المجلد 23 نيسان 1948م جمادى الأول 1367هـ

البَلِيَّةُ: الدابّة التي كانت في الجاهلية تُشَدُّ عند قَبْرِ صاحبِها، وتشَدّ على رأسها وَلِيَّةٌ، فلا تُعْلَفُ ولا تُسْقى حتى تموت.[1]

بور: بَوارِ الأَيِّمِ أَي كَسَادِها، وهو أَن تبقى المرأَة في بيتها لا يخطبها خاطب، من بارت السوق إِذا كسدت، والأَيِّم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أَحد.[2]

والباء والواو والراء أصلان: أحدهما هَلاك الشّيء وما يشبِهُه من تعطُّلِهِ وخُلُوِّه.

والآخَر ابتلاءُ الشّيء وامتحانُه.[3]

خسر: والخَسَار والخَسارة والخَيْسَرَى: الضلال والهلاك.[4]

وفي حديث عمر ذكر الخَيْسَرَى، وهو الذي لا يجيب إِلى الطعام لئلا يحتاج إِلى المكافأَة، وهو من الخَسَارِ.

وصَفْقَةٌ خاسرة: غير رابحة، وكَرَّةٌ خاسرة: غير نافعة.[5]

شيط: شاطَتِ القِدْر شَيْطًا: احتَرَقَتْ، وقيل: احترقت ولَصِقَ بها الشيء، وأَشاطَها هو وأَشَطْتُها إِشاطة؛ ومنه قولهم: شاطَ دمُ فلان أَي ذهب.[6]

وشاطَ فلان أَي ذهب دمُه هَدَرًا.[7]

والشين والياء والطاء أصلٌ يدلُّ على ذَهاب الشيء،إمّا احتراقًا وإما غَيْرَ ذلك.[8]

---

[1] مقاييس اللغة (بلي) 292/1

[2] لسان العرب (بور) 286/1

[3] مقاييس اللغة (بور) 316/1

[4] لسان العرب (خسر) 830/2

[5] السابق (خسر) 830/2

[6] السابق (شيط) 392/3

[7] السابق (شيط) 393/3

[8] مقاييس اللغة (شيط) 234/3

المبحث الثاني

الألفاظ الدالة على النفي من السياق

اشتق معنى السياق لغة من تساوق الإبل أي تتابعها،وإليك يساق الحديث،وهذا الكلام مساقه إلى كذا،وجئتك بالحديث على سوقه: على سرده، وهو يسوق الحديث أحسن سياقًا.[1]

والسياق بالمعنى الاصطلاحي هو تسلسل المعاني التي ينطوي عليها نص من النصوص.[2]

وله أهمية كبرى في تحديد المعنى،واهتم به العلماء قديمًا وحديثًا،ويعرفه الناس بالفطرة، فالكلمة تفهم تبعًا للموقف والحدث المحيط بها وعلاقة المتكلم بالسامع،وإن لم يطلق عليه اسم السياق إلا متأخرًا، فلقد ذكر الجاحظ في البيان والتبيين شعرًا لعنترة العبسي جعل فيه نعيب الغراب خبرًا للزاجر، فقال:

حَرِقُ الجَنَاحِ كأن لَحْيَيْ رأسِه جَلَمَانِ بالأخبارِ هشٌّ مُولعُ[3]

الحرق: الأسود، شبه لحييه بالجلمين، لأن الغراب يخبر بالفرقة والغربة ويقطع كما يقطع الجلمان.[4]

أي المقراضان، ومايُجزُّ به.

وقال القرطبي في قوله تعالى:﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾[5]

أي: ما عرف بالمعنى ولم يصرح به،مأخوذ من اللحن في الإعراب، وهو الذهاب عن الصواب.[6]

وقال الدكتور العيد جلولي:"ولعل الأصوليين على اختلاف اتجاهاتهم وانشغالاتهم كانوا السباقين في تناولهم هذا المصطلح...فهذا الشافعي(ت 204 هـ) يعنون أحد أبواب رسالته الأصولية بقوله :"باب الصنف الذي

---

[1] أساس البلاغة(سوق) 468/1 وانظر: لسان العرب (سوق)242/3 ومقاييس اللغة (سوق) 117/3 والمفردات في غريب القرآن 249

[2] معجم المصطلحات العلمية والفنية 338/7(ملحق بطبعة لسان العرب) وانظر: مدخل إلى علم اللغة النصي تطبيقات لنظرية روبرت ديبوجراند وولفجانج دريسلر 232 ودلالة السياق وأثرهافي توجيه المتشابه اللفظي في قصة موسى 27 والمصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب 81 وعلم الدلالة (مقال من كتاب علوم اللغة) 238

[3] البيت من الكامل، وعنترة بن شداد العبسي شاعر جاهلي توفي 22 ق هـ من شعراء الطبقة الأولى. انظر: الأعلام 91/5 وعناصر الإبداع الفني في شعر عنترة 13 وشرح المعلقات السبع للزوزني 104 وشرح ديوان عنترة للتبريزي 80

[4] البيان والتبيين 86/1

[5] سورة محمد 30/47

[6] تفسير القرطبي 284/19

يبين سياقه معناه."[1]

وقال أيضًا عن أهمية السياق عند القدماء:" فقد وردت لفظة (السياق) في التراث العربي بهذه الصيغة وبصيغ أخرى كالحال والمشاهدة والمشاهد والدليل والقرينة والمقام والموقف وغيرها.[2] ولقد اهتم الخليل وتلميذه سيبويه بالسياق في تفسيراتهما النحوية، ولم يعزلا قواعد النحو عن السياق بمفهومه الواسع من حال المتكلم والمخاطب واللفظ، قال سيبويه:"فإذا رفعتَ فالذى فى نفسك ما أظهرتَ، وإذا نصبت فالذى فى نفسك غيرُ ما أظهرتَ، ومما يَنتصب فى هذا الباب على إضمار الفعل المتروك إظهارُه:﴿انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۚ...﴾[3] وقال الخليل: كأَنَّك تحملُه على ذلك المعنى، كأَنّك قلت: انْتَهِ وادخلْ فيما هو خيرٌ لك،فنصبتَه لأنَّك قد عرفتَ أنّك إذا قلت له: انْتَهِ، أنَّك تحمله على أمرٍ آخَرَ، فلذلك انتَصب، وحذَفوا الفعل لكثرة استعمالِهم إيَّاه فى الكلام، ولعلم المخاطَب أَنّه محمولٌ على أمرٍ حين قال له: انتَهِ، فصار بدلًا من قوله: ائت خيرًا "لك"، وادْخُلْ فيما هو خير لك."[4]

ونبه الجاحظ(ت 255 هـ) أيضًا على أهمية السياق،عندما قال:"وجميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ، خمسة أشياء لا تنقص ولا تزيد: أولها اللفظ، ثم الإشارة، ثم العقد، ثم الخط، ثم الحال التي تسمى نُصْبة، والنُّصْبة هي الحال الدالة، التي تقوم مقام تلك الأصناف، ولا تقصر عن تلك الدلالات.[5] وشرح النصبة بقوله: "وأما النصبة فهي الحال الناطقة بغير اللفظ، والمشيرة بغير اليد، وذلك ظاهر في خلق السموات والأرض، وفي كل صامت وناطق."[6]

---

[1] مقالة مصطلح السياق في التراث العربي وعلم اللغة الحديث ص 3 مجلة مقاليد العدد الأول 2011 جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر وانظر: الرسالة 62 والفصول في الأصول 50/1 ودراسة المعنى عند الأصوليين 92-93 وأصول الفقه للشيخ محمد الخضري 119 والعربية والغموض 71

[2] مقالة مصطلح السياق في التراث العربي وعلم اللغة الحديث ص 3 مجلة مقاليد العدد الأول 2011 جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر وانظر: سياق الحال في كتاب سيبويه دراسة في النحو والدلالة 56 وانظر: مفتاح العلوم 256 والأضداد لابن الأنباري 2

[3] سورة النساء 171/4

[4] الكتاب 284:282/1 وانظر: سياق الحال في كتاب سيبويه دراسة في النحو والدلالة 56 والموافقات 60/4

[5] البيان والتبيين 82/1 وانظر: الخصائص 380/2

[6] البيان والتبيين 86/1 وانظر: عيون الأخبار 181/2

وشرح الإشارة بقوله: "وفي الإشارة بالطرف والحاجب وغير ذلك من الجوارح، مرفق كبير ومعونة حاضرة، في أمور يسترها بعض الناس من بعض."[1]

ويقول الدكتور حلمي خليل في كتابه الكلمة:"وقد أدرك علماء اللغة قديمًا وحديثًا هذه الوظيفة الهامة للسياق، بل إن فكرة السياق ودلالته على المعاني الحقيقية للكلام

مطروحة في الفكر الإنساني منذ أفلاطون وأرسطو."[2]

وكما قال الدكتور تمام حسان في معرض كلامه عن (ما):"المبني الصرفي الواحد صالح لأن يعبر عن أكثر من معنى واحد ما دام غير متحقق بعلامة ما في سياق، فإذا تحقق المعنى بعلامة أصبح نصًا في معنى واحد بعينه؛ تحدده القرائن اللفظية والمعنوية والحالية على السواء"[3]

وذكر الدكتور عز الدين مختار بعض الأمثلة التي توحي بمعنى على حين يدل السياق على معنى عكسه:"وذلك أنك تذكر كلامًا ظاهره أنه نفي لصفة موصوف وهو نفي الموصوف أصلًا، فمما جاء منه قول علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– في وصف مجلس رسول الله:"لا تنثى فلتاته"[4] أي: لا تذاع سقطاته، فظاهر هذا اللفظ أنه كان ثم فلتات غير أنها لا تذاع؛ وليس المراد ذلك بل أراد أنه لم يكن ثم فلتات فتنثى، وهذا من أغرب ما توسعت فيه اللغة العربية.

وقد ورد في الشعر كقول بعضهم:

لا تفزع الأرنب أهوالها   ولا ترى الضب بها ينجحر[5]

[1] البيان والتبيين 83/1 وانظر: فقه اللغة للثعالبي 219 ومدخل إلى علم اللغة النصي 308 وعلم اللغة للدكتور محمود السعران 67

[2] الكلمة 157 وانظر: الموافقات 413/3 والرسالة 62 والإتقان في علوم القرآن 90/1 واللغة 231 والأضداد لابن الأنباري 2 والبرهان في علوم القرآن 317/1 ومدخل إلى علم النص 293 ودلائل الإعجاز 36 واللغة والمعنى والسياق 14

[3] اللغة العربية معناها ومبناها 163 وانظر: علم الدلالة للدكتور أحمد مختار 254 ومقدمة لدراسة فقه اللغة دكتور حلمي خليل 179

[4] انظر: لسان العرب (نثا) وفيه أن هذا القول لابن أبي هالة 579/6

[5] انظر: أساس البلاغة (رنب) 375/1 والخزانة 192/10 والخصائص 321/3،165 وشرح المفضليات لابن الأنباري 59 والبيت لابن أحمر من السريع ومعجم شواهد العربية 170

أي: لا أرنب بها على الإطلاق فتفزعها الأهوال، وليس المقصود أن بها أرنبًا لا تفزعها الأهوال، وكذلك الشطر الثاني فإن ظاهر المعنى من هذا البيت أنه كان هناك ضب ولكنه غير منجحر، وليس كذلك بل المعنى أنه لم يكن هناك ضب أصلًا، ومن قول امرئ قيس:

على لا حب لا يُهْتَدَي لمناره إذا سافَهُ العَوْدُ النباطي جَرْجَرَا[1]

فقوله: لا يهتدي لمناره أي: أن له منارًا إلا أنه لا يهتدي به وليس المراد ذلك بل المراد أنه لا منار له يهتدي به."[2]

والمعنى في قوله تعالى:﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۗ﴾[3] أي ليس منهم سؤال فيكون إلحاف.[4]

وورد في لسان العرب: وإذا قالوا عند فلان كذب قليل، فهو الصَّدُوق الذي لا يكذب.[5]

وفي كتاب الصاحبي نجد شرحًا للسياق وإن لم يسمه بهذا الاسم،[6] ويظهر في كتب التفسير بذكر أسباب النزول، فهو داخل في مفهوم السياق، حيث معرفة سبب نزول الآية يساعد على فهمها،ولقد ذكر القرطبي(ت 671 هـ) لفظ السياق في معرض تفسيره للآية الكريمة في سورة الأحزاب ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ﴾[7] حيث قال:"وإذا اجتمع المذكر والمؤنث غلب المذكر، فاقتضت الآية أن الزوجات من أهل البيت؛ لأن الآية فيهن، والمخاطبة لهن يدل عليه سياق الكلام،والله أعلم.[8]

وخلاصة القول في السياق كما ذكر دكتور حلمي خليل أنه نوعان:

السياق اللغوي: ويتمثل في الأصوات والكلمات والجمل كما تتتابع في حدث كلامي معين.

---

[1] البيت من الطويل وانظر: لسان العرب (لحف) 5/ 350 وفيه(بمناره)والخصائص 321/3 وفيه (بمناره) و(النباطي) بدلًا من (الديافي) كما في اللسان، وأساس البلاغة (سوف) 468/1 وفيه (بمناره) وديوان امرؤ القيس 96 والبيت فيه كما ورد في الخصائص

[2] أسلوب النفي ودلالاته 283-284 وانظر: المثل السائر لابن الأثير 46/2

[3] سورة البقرة 273/2

[4] لسان العرب (لحف) 350/5

[5] السابق (ملح) 523/5

[6] انظر: الصاحبي 377

[7] سورة الأحزاب 34/33

[8] تفسير القرطبي 146/17

وسياق الحال: ويمثله العالم الخارج عن اللغة بما له من صلة بالحدث اللغوي أو النص، ويتمثل في الظروف الاجتماعية والنفسية والثقافية للمتكلم والمشتركين في الكلام أيضًا.[1]

وبذلك يتضح أن السياق هو الذي يعطي الكلمة المعنى النهائي، إذا تعدد المعنى من جهة، وإذا لم يتعدد المعنى فقد يتحول المعنى بسبب الإشارة أو التنغيم أو النبر إلى ضده.

ويدخل في سياق الحال ملامح الوجه والنبر والتنغيم، فأما ملامح الوجه فمعروفة، وأما النبر فهو كما عرفه الدكتور محمود السعران:"درجة قوة النفس التي ينطق بها صوت أو مقطع."[2] وهذا لايعرف إلا بالمشافهة أو وصف الكاتب لفاعل ذاك كما في الروايات والقصص، أو من السياق كما يفهم في قوله تعالى في وصف قول الكفرة لسيدنا شعيب:﴿إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾[3]

وأما التنغيم فهو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام.[4] وهذا لانجده في المعاجم لأنه خاص بالجملة، فنجده في القرآن الكريم في نحو مد لفظ (لا) مدًّا زائدًا في نحو (لا إله إلا الله) للمبالغة في نفي الألوهية عن غير الله،[5] وفي العامية معروف عندما يمد الناس (لا) لتأكيد النفي بالمد وإشارة اليد والرأس،ونجد في كتب الأدب متفرقات يفهم منها وجود التنغيم، مثل أبيات الشعر التي جاءت على الاستفهام بسبب التنغيم،وهذا يعرف بالمشافهة والسماع أو من السياق؛ مثل قول الكميت بن زيد:

طَرِبتُ وما شَوقا إلى البِيضِ أَطرَبُ   ولاَ لَعِبًا مني وذُو الشَّيبِ يَلعَبُ[6]

حيث ذكر ابن هشام في المغني أن المراد به الاستفهام، أي: أو ذو الشيب يلعب؟[7]

وهذا المبحث به الألفاظ التي استخدمت لتعبر عن النفي الضمني، وإن كانت في أصل معناها لاتدل على النفي، وقد تسمي العرب الشيء باسم غيره إذا كان معه أَو من سببه.[8]وبعض السياقات لايعلمها أحد لبعد الزمن، وبعضها معروف.

---

[1] الكلمة 161 وانظر: توظيف سياق الحال في فهم المعنى 124-125

[2] الكلمة 44 وانظر: اللغة العربية مبناها ومعناها 170

[3] سورة هود 87/11

[4] الكلمة 46 وانظر: التنغيم وأثره في التوجيه النحوي في كتب الحجة في القراءات السبع 50

[5] انظر: شرح طيبة النشر للنويري 388/1

[6] انظر: خزانة الأدب 316/4-317 والبيت من بحر الطويل،وقائله الكميت بن زيد وانظر:مغني اللبيب 7/1 وديوان الكميت 512 وجواهر الأدب في معرفة كلام العرب 36

[7] انظر: مغني اللبيب 7/1 وخزانة الأدب 316/4-317

[8] لسان العرب (حيا) 775/1

وتطور الكلمة يخضع لثلاثة قوانين: إما تخصيص الدلالة أو تعميم الدلالة أو نقل الدلالة.[1] ونقل الدلالة يدخل فيه الإبدال فقد يكون المعنى الغريب بسبب الإبدال مثل الخبيت بمعنى الخبيث ومثل فلت وفلط،[2] أو لعلة بعيدة تمامًا عن اللغة مثل: "هو أزرق العين" يضرب في الاستشهاد على البغضِ، قَالَ الأَصمعي: "هو من صفات الأَعداء وكذلك "هو أسْوَدُ الكَبِدِ" و "هم سُودُ الأَكباد" و "صُهْبُ السِّبَالِ" قَالَ معنى كلمة العداوة، وليس يراد به نعوتُ الرِجَال، ولاَ أدري لعل أصله من النعت".[3]

ولقد حاول ابن فارس تأصيل معاني الألفاظ، فلقد صنفت الألفاظ الآتية تبعًا لتصنيفه لأصول الكلمات، ومثال ذلك كلمة (النسف)،فمعنى النسف هو (القلع) كما ورد في اللسان، ورأى ابن فارس أن أصل معناها: الكشف،[4]ومن معانيها الخفاء في قولهم:كلامٌ نَسيفٌ، أي: خفيّ، هُذَليّة.[5] ولقد فسرها ابن فارس بأن الكلام كأنه انتسف مما يقوله.[6] وأرجع معنى (صري) إلى الجمع، برغم أن أول معنى لها ذكر في اللسان هو (القطع)، وكذلك معناها في السريانية، وفي القرآن الكريم، كما سيفصل في موضعه، وأحيانًا تدل الكلمة على شيء بعيد، على سبيل المثال كلمة أبر تدل على نخس شيء بشيء، ثم الإبرة ثم مصلح الزرع،ولكن يوجد معنى بعيد عنها وهو محو الأثر، فإما تطور منها وغاب عنا السياق، أو مبدل من تعفير الأثر، وكلمة أتيّ وأتاوي تطور إلى معنى الغريب الذي لايدرى من أين أتى.

والكلمات الآتية عبرت عن النفي الضمني في بعض الاستعمالات:

ألفاظ تدل على أعضاء الجسم:

هذه الكلمات تدل على أعضاء من الجسم، لذلك انتقل معناها إما إلى الصرف أو الإعراض لأن الإعراض يكون بالجسم أيضًا، كما يلي:

أذن: وأَذَّنَ الرجلَ: ردَّه ولم يَسْقِه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

أَذَّنَنا شُرابِثٌ رأْس الدَّيْرْ[7]

[1] انظر: الكلمة 116 ودلالة الألفاظ 134 واللغة لفندريس 246

[2] انظر: الإبدال في اللهجات مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب العدد 3 عام 2011

[3] انظر: مجمع الأمثال 385/2

[4] انظر: مقاييس اللغة (نسف) 420/5

[5] انظر: معجم العين (نسف) 218/4

[6] انظر: مقاييس اللغة (نسف) 420/5

[7] في تاج العروس (شربث) 278/5 الشَّرَنْبَثُ الغليظُ الكَفِّ وعُروقِ اليدِ والبيت في اللسان (شربث): أَذَّنَنا شُرابِثٌ رأْسُ الدَّيْرْ والله نَفَّاحُ اليَدَيْن بالخَيْرْ،290/3 وفي أساس البلاغة(دير) الشطر الثاني: شيخا وصبيانا كنغران الطير 291/1 وهو من الرجز

أَي رَدَّنا فلم يَسْقِنا؛ قال ابن سيده: وهذا هو المعروف، وقيل: أَذَّنه نَقَر أُذُنَه.[1]

وأصل معنى أذن كما قال ابن فارس:"الهمزة والذال والنون أصلان متقارِبان في المعنى، متباعدان في اللفظ، أحدهما أُذُنُ كلِّ ذي أُذُن، والآخَر العِلْم."[2]

فربما هي منها، كما يقال في العامية(قرص ودنه) بمعنى أدبه وعاقبه.

أنف: ويقال: هاجَ البُهْمى حتى آنَفَتِ الرّاعِيةَ نِصالُها وذلك أَن يَيْبَسَ سَفاها فلا ترْعاها الإبل ولا غيرها، وذلك في آخر الحرّ، فكأَنَّها جعلتها تأْنَفُ رَعْيها أَي تكرهه.[3]

ومن المشتق منه: أنف من كذا.[4]

وأصل أنف كما قال ابن فارس:"الهمزة والنون والفاء أصلان منهما يتفرَّع مسائلُ الباب كلّها: أحدهما أخْذ الشيءِ من أوّلِه، والثاني أنْف كلِّ ذي أنْف."[5]

بلد: الباء واللام والدال أصلٌ واحد يتقارب فُروعُه عند النَّظر في قياسه، والأصل الصدْر،ويقال وضَعَت النّاقةُ بَلْدَتَها بالأرض، إذا بَرَكت.[6]

وقيل: البَلدةُ والبُلدةُ أَن يكون الحاجبان غير مقرونين.[7]

ورجلٌ بليدٌ إذا لم يكن ذكيًّا.

المِبْلودُ: الذي ذهب حياؤه أَو عقلُه، وهو البَليدُ.

وقيل للمتحير: مُتَبَلِّدٌ لأَنه شبه بالذي يتحير في فلاة من الأَرض لا يهتدي فيها، وهي البَلْدَةُ.

وبَلَّدَ السحابُ: لم يمطر.

وبَلَّدَ الإِنسانُ: لم يَجُدْ.

وبَلَّدَ الفَرَسُ: لم يَسْبِق.

ورجلٌ أَبْلَدُ: غليظ الخَلْقِ.[8]

---

[1] لسان العرب (أذن) 41/1 وانظر: أساس البلاغة (أذن) 8/1

[2] مقاييس اللغة (أذن) 75/1

[3] لسان العرب (أنف) 116/1

[4] أساس البلاغة (أنف) 22/1

[5] مقاييس اللغة (أنف) 146/1

[6] السابق (بلد) 298/1

[7] لسان العرب (بلد) 254/1

[8] السابق (بلد) 254/1

صفح: الصاد والفاء والحاء أصلٌ صحيحٌ مطَّرد يدلُّ على عَرْض وعِرَض، من ذلك صُفْح الشَّيء: عُرْضُهُ.[1]

الصَّفْحُ: الجَنْبُ.

وصَفْحُ الإِنسان: جَنْبُه.[2]

ويقال: أَتاني فلان في حاجة فأَصْفَحْتُه عنها إِصْفاحًا إِذا طلبها فمَنَعْتَه.[3]

صَفَحْتُ عن ذنب فلان وأَعرضت عنه فلم أُؤَاخذْه به؛ وضربت عن فلان صَفْحًا إِذا أَعرضت عنه وتركته؛ فالصَّفُوحُ في صفة الله: العَفُوُّ عن ذنوب العباد مُعْرِضًا عن مجازاتهم بالعقوبة تَكَرُّمًا.

والصَّفُوحُ في نعت المرأَة: المعْرِضَةُ صادَّةً هاجِرَةً، فأَحدهما ضدُّ الآخر.[4]

ومن المجاز معنى الإعراض.[5]

ظهر: فلان قِرْنُ الظَّهْر، وهو الذي يأْتيه من ورائه ولا يعلم.[6]

وفلانٌ على ظَهْرٍ أَي مُزْمِعٌ للسفر غير مطمئن كأَنه قد رَكِبَ ظَهْرًا لذلك.[7]

ومنه قوله: ﴿واتَّخَذْتُمُوه وراءكم ظِهْرِيًّا﴾[8]؛ أَي لم تَلْتَفِتوا إِليه.[9]

ألفاظ تدل على البطء:

استخدمت بمعنى: اليتم والحبس والإثم والعزل، كما يلي:

أني: الهمزة والنون وما بعدهما من المعتل، له أصول أربعة: البُطء وما أشبهه مِن الحِلم وغيره، وساعةٌ من الزمان، وإدراك الشيء، وظَرف من الظروف.[10]

---

[1] مقاييس اللغة (صفح) 293/3

[2] لسان العرب (صفح)447/3

[3] السابق (صفح)447/3

[4] السابق (صفح) 447/3

[5] انظر: أساس البلاغة (صفح) 18/2

[6] لسان العرب (ظهر) 656/4

[7] السابق (ظهر) 656/4

[8] سورة هود 92/11

[9] لسان العرب (ظهر) 656/4

[10] مقاييس اللغة (أنى) 141/1

آناه يُؤْنِيه إِيناء أَي أَخَّره وحَبَسه وأَبطأَه.[1]

وأنى في اللغات السامية تعني: شكا، أنّ، حزن،وفي العربية الجنوبية بمعنى قصّرت وتغافلت مع المفردة المؤنثة،[2] لذلك ربما أصل (أنى) من الأنين، ثم انتقل المعنى إلى الحزن والشكوى، ونتيجة الحزن والشكوى ربما يكون البطء.

عتم: العين والتاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على إبطاء في الشَّيء أو كفٍّ عنه.[3]

عَتَم الرجلُ عن الشيء يَعْتِمُ وعَتَّم: كَفَّ عنه بعد المِضِيِّ فيه؛ قال الأَزهري: وأَكثر ما يقال عَتَّم تَعْتِيمًا، وقيل: عَتَّم احْتَبَسَ عن فِعْل الشيء يريده.[4]

كسل: الكَسَل التَّثاقُل عما لا ينبغي أَن يُتَثاقَل عنه.[5]

وأَكْسَل الرجلُ: عَزَل فلم يُرِدْ ولدًا.[6]

يتم: واليُتْمُ واليَتَمُ: فِقْدانُ الأَب.[7]

أَصل اليُتْم الغفْلةُ، وسمي اليَتِيمُ يَتِيما لأَنه يُتَغافَلُ عن بَرِّه،وقال أَبو عمرو: اليُتْم الإِبطاء، ومنه أُخذ اليَتيم لأَن البِرَّ يُبْطِئُ عنه.[8]

ورأى الزمخشري عكس ذلك حيث قال:في سيره يتم: ضعف وفتور وهو مستعار من حال اليتيم.[9]

---

[1] لسان العرب (أنى) 123/1 وانظر: أساس البلاغة (أنى) 23/1

[2] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 33

[3] مقاييس اللغة (عتم) 224/4

[4] لسان العرب (عتم) 681/4

[5] السابق (كسل) 259/5

[6] السابق (كسل) 259/5

[7] السابق (يتم) 1004/6

[8] السابق (يتم) 1004/6

[9] أساس البلاغة (يتم) 559/2

ألفاظ تدل على التجمع أو الوصل أو الثبات:

هذه الكلمات استخدمت بمعنى الطرد أو الحبس، ومايشبهه.

أثف: أثَفَه يأثِفُهُ طردَه.[1]

والهمزة والثاء والفاء يدلّ على التجمُّع والثَّبات.[2]

أجل: أَجَلُوا مالَهم: حبسوه عن المرعى.

وبقيت كلمتان إحداهما من باب الإبدال، وهو قولهم: أجَلُوا مالَهُم يأجِلونه أجْلًا أي حبَسوه، والأصل في ذلك الزاي "أزَالُوه".ويمكن أن يكون اشتقاقُ هذا ومأجِل الماء

واحدًا، لأن الماء يُحبَس فيه.[3]

أجم: أجم الطعام: كَرِهَه ومَلَّه من المداومةِ عليه.[4]

وداوم على طعام واحد حتى أجمه.[5]

الهمزة والجيم والميم لا يخلو من التجمُّع والشدَّة.[6]

وورد في مجلة المجمع العلمي العربي للبطريرك مار إغناطيوس أفرام الأول أن (أجم) تعني حوض أو غدير وهي سريانية.[7]

أرب: وتَأَرَّبَ علينا: تَأَبَّى وتَعَسَّرَ وتَشَدَّد.[8] وقال عنها الزمخشري إنها من المجاز.[9]

وأصلها عند ابن فارس:"الهمزة والراء والباء لها أربعةُ أصولٍ إليها ترجِع الفروع: وهي الحاجة، والعقل، والنَّصيب، والعَقْد."[10]

---

[1] مقاييس اللغة (أثف) 58/1 وانظر: لسان العرب (أثف) 21/1 وأساس البلاغة (أثف) 5/1

[2] مقاييس اللغة (أثف) 57/1

[3] السابق (أجل) 64/1 وانظر: لسان العرب (أجل) 25/1

[4] لسان العرب (أجم) 26/1

[5] أساس البلاغة (أجم) 6/1

[6] مقاييس اللغة (أجم) 65/1

[7] الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (أجم) 173-174(مجلة المجمع العلمي العربي)ج2 المجلد الثالث والعشرين

[8] لسان العرب (أرب) 42/1

[9] أساس البلاغة (أبى) 8/1

[10] مقاييس اللغة (أرب) 89/1

حضن: يقال: حَضَنْتُ الرجلَ عن هذا الأَمر حَضْنًا وحَضانةً إذا نَحَّيْتَه عنه واسْتَبَدْدْتَ به وانفردت به دونه كأَنه جعلَه في حِضْنٍ منه أَي جانبٍ.

وحَضَنْتُه عن حاجته أَحْضُنه، بالضم، أَي حَبَسْتُه عنها.[1]

حقب: الحَقَبُ، بالتحريك: الحِزامُ الذي يَلِي حَقْوَ البَعِير.

وقيل: هو حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ في بَطْنِ البَعِير مما يلي ثِيلَه، لِئَلاَّ يُؤْذِيَه التَّصْديرُ، أَو يَجْتَذِبَه التَّصْديرُ، فَيُقَدِّمَه؛ تقول منه: أَحْقَبْتُ البَعِيرَ.

وحَقِبَ، بالكسر، حَقَبًا فهو حَقِبٌ: تَعَسَّرَ عليه البَوْلُ مِن وُقُوعِ الحَقَبِ على ثِيلِه.

والحاقِبُ: هو الذي احْتاجَ إِلى الخَلاءِ، فلم يَتَبَرَّزْ، وحَصَرَ غائطَه، شُبِّه بالبَعِير الحَقِبِ الذي قد دَناالحَقَبُ مِن ثِيلِه، فمنَعَه من أَن يَبُولَ.

ويقال: حَقِبَ العامُ إِذا احْتَبَس مَطَرُه.[2]

حوز: والحُوزِيّ المتَنَزِّه في المحِل الذي يحتمل ويَحُلُّ وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله.

وانْحازَ القومُ: تركوا مَرْكَزهم ومَعْرَكة قتالهم ومالوا إِلى موضع آخر.

وتَحَوَّز عنه وتَحَيَّزَ إِذا تَنَحَّى، وهي تَفَيْعَل، أَصلها تَحَيْوَز فقلبت الواو ياء لمجاورة الياء وأُدغمت فيها.

وتَحَوَّزَ له عن فراشه: تَنَحَّى.

التَّحَوُّز هو التنحي، وفيه لغتان: التَّحَوّز والتَّحَيّز.[3]

الحاء والواو والزاء أصلٌ واحد، وهو الجمع والتجمّع.[4]

شجن: شَجَنَتْه الحاجةُ تشْجُنه شَجْنًا: حَبَسَتْه، وشَجَنَتْني تشْجُنُني.

وما شَجَنَكَ عنا أَي ما حَبَسك، ورواه أَبو عبيد: ما شَجَرَكَ.[5]

والشين والجيم والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اتّصال الشيء والتفافِهِ.[6]

شعب: تَشْعَبُ تَصْرِفُ وتَمْنَع؛ وقيل: لا تجيءُ على القصدِ.[7]

---

[1] لسان العرب (حضن) 661/1 وانظر: أساس البلاغة (حضن) 181/1

[2] لسان العرب (حقب) 678/1

[3] لسان العرب (حوز) 753/1

[4] مقاييس اللغة (حوز) 117/2

[5] لسان العرب (شجن) 274/3 وانظر: أساس البلاغة (شجن) 479/1

[6] مقاييس اللغة (شجن) 248/3

[7] لسان العرب (شعب) 320/3

وشَعَبَ اللجامُ الفَرَسَ إذا كَفَّه.[1]

والشين والعين والباء أصلان مختلفان، أحدهما يدلُّ على الافتراق، والآخر على الاجتماع...فقال قومٌ: هو من باب الأضداد...وقال ابن دريد: الشَّعب: الافتراق، والشَّعْب: الاجتماع،وليس ذلك من الأضداد، وإنّما هي لغةٌ لقوم.[2]

ومعنى الافتراق يوجد في شعا،[3]ومعنى التجمع يوجد في وعب أو عب،[4] لذلك قد تكون من جذرين مختلفين، على مذهب ثنائية اللغة.

صرى: صَرَيْتُ الشيءَ إذا قطَعْته ومنَعْته، ويقال: صَرَى اللهُ عنكَ شرَّ فلانٍ أَي دَفَعه.[5]

وصَرَى فُلانٌ الماءَ في ظَهْرِهِ زَمانًا صَرْيًا: حَبَسه بامْتِساكه عن النكاح، وقيل جَمَعه.[6]

وعند ابن فارس:"الصاد والراء والحرف المعتل أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على الجمع...وتقول: صَرَيت الرّجُل، إذا منعتهُ ما يريدُه، قال: والقِياس ذلك؛ لأنَّه إذا مُنع الشيءَ فقد حُبِس دونه وجُمِعَ عنه."[7]

وذكر البطريرك مار إغناطيوس أفرام الأول أن (صري) تعني قطع في السريانية.[8]

وفي العربية الجنوبية تعني قطع،قلع حجرًا، وحمى ،حفظ أحدًا،وفي الآرامية اليهودية مزق،[9]

وربما كان أصلها القطع لأن القطع من الممكن أن ينتقل إلى معنى الإصلاح، مثل قطع الحجر للمنفعة أو للدفاع عن النفس، وفي القرآن الكريم وردت بمعنى القطع في قوله تعالى: ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾.[10]

ظلف: وذهَب دمُه ظَلْفًا وظَلَفًا وظَلِيفًا، بالظاء والطاء جميعًا، أَي هدَرًا لم يُثأَر به.[11]

---

[1] لسان العرب (شعب) 321/3

[2] مقاييس اللغة (شعب) 190/3-191

[3] انظر: لسان العرب (شعا) 329/3

[4] انظر: السابق (وعب) 950/6 وانظر: (عبب) 662/4

[5] السابق (صري) 436/3

[6] السابق (صري) 436/3

[7] مقاييس اللغة (صري) 346/3

[8] الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (صري) 172(مجلة المجمع العلمي العربي)ج2 المجلد الرابع والعشرين

[9] انظر:المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 108

[10] سورة البقرة 260/2

[11] لسان العرب (ظلف)647/4

والظاء واللام والفاء أصل صحيحٌ يدلُّ على أدنى قوّةٍ وشِدّة...هو ظَلِفٌ عن كذا، يراد التشدُّد في الورع والكَفُّ.[1]

عكم: وعَكَمَه عن زِيارته يَعْكِمهُ: صَرَفَه عن زِيارتهِ.[2]

وفي الحديث: ما عَكَمَ، يعني أبا بكر، رضي الله عنه، حين عُرِضَ عليه الإسْلامُ أي ما تَحَبَّسَ وما انْتظرَ ولا عدَلَ.[3]

والعين والكَاف والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على ضمٍّ وجمعٍ لشيء في وعاءٍ.[4]

قفع: قال: ورجل قَفّاع لماله إذا كان لا يُنْفِقُه.[5]القاف والفاء والعين كلماتٌ تدلُّ على تجمُّع في شيء.[6]

قلص: وكل شيء ارتفع فذهب، فقد قَلَّص تقليصًا.[7]

يقال للناقة إذا غارت وارتفع لبنها: قد أَقْلَصَت.[8]

وقَلَص الغديرُ: ذهب ماؤه.[9]

والقاف واللام والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمامِ شيء بعضِه إلى بعض.[10]

قنب: وقَنَبَتِ الشَّمسُ تَقْنِبُ قُنُوبًا: غابت فلم يَبْقَ منها شيء.[11]

وعد الزمخشري هذا المعنى من المجاز.[12]

والقاف والنون والباء أصلٌ يدلُّ على جَمْع وتجمُّع.[13]

كرم: الكَرَم نقيض اللُّؤْم يكون في الرجل بنفسه.[1]

---

[1] مقاييس اللغة (ظلف) 467/3

[2] لسان العرب (عكم) 855/4

[3] السابق(عكم) 855/4 وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 635

[4] مقاييس اللغة (عكم) 100/4

[5] لسان العرب (قفع) 138/5

[6] مقاييس اللغة (قفع) 116/5

[7] لسان العرب (قلص) 150/5

[8] السابق (قلص) 150/5

[9] السابق (قلص) 151/5

[10] مقاييس اللغة (قلص) 21/5

[11] لسان العرب (قنب) 168/5

[12] انظر: أساس البلاغة (قنب) 278/2

[13] مقاييس اللغة (قنب) 30/5

وتَكَرَّمَ عن الشيء وتكارم: تَنزَّه، الليث: تكَرَّمَ فلان عما يَشِينه إذا تَنزَّه.[2]

قال الفراء: العرب تجعل الكريم تابعا لكل شيء نَفَتْ عنه فعلًا تَنْوِي به الذَّم.[3]

كزز: الكَزُّ: الذي لا ينبسط.[4]

ومن المجاز: رجل كز وكز اليدين شحيح قليل المؤاتاة.[5]

والكاف والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَبضٍ وتقبُّض.[6]

كنع: وفي الحديث: أَن المشركين يوم أُحد لما قَرُبُوا من المدينةِ كَنَعُوا عنها أَي أَحْجَمُوا عن الدخول فيها وانْقَبَضُوا؛ قال ابن الأَثير: كَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا إِذا جَبُنَ وهرَب.[7]

والكاف والنون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنُّجٍ وتقبّض وتجمُّع.[8]

لصب: وفلان لَحِزٌ لَصِبٌ: لا يكاد يُعْطي شيئًا.[9]

اللام والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ضيقٍ وتضايق.[10]

وبل: واسْتَوْبَل الأَرضَ إِذا لم تُوَافِقْه في بدَنه وإِن كان مُحِبًّا لها.

واسْتَوْبَلْت الأَرضَ والبلدَ: اسْتَوْخَمْتها، وقال أَبو زيد: اسْتَوْبَلْت الأَرض إِذا لم يسْتَمْرِئْ بها الطعامَ ولم تُوافِقْه في مَطْعَمه وإِن كان مُحِبًّا لها.[11]

والواو والباء واللام: أصلٌ يدلُّ على شدّةٍ في شَيءٍ وتجمُّع.[12]

---

[1] لسان العرب (كرم) 247/5

[2] السابق (كرم) 248/5

[3] لسان العرب (كرم) 248/5 وانظر: أساس البلاغة(كرم) 304/2

[4] لسان العرب (كزز) 253/5

[5] أساس البلاغة (كزز) 306/2

[6] مقاييس اللغة (كزز) 127/5

[7] لسان العرب (كنع) 302/5 وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 814

[8] مقاييس اللغة (كنع) 142/5

[9] لسان العرب (لصب) 365/5

[10] مقاييس اللغة (لصب) 249/5

[11] لسان العرب (وبل) 870/6 وانظر: أساس البلاغة (وبل) 490/2

[12] مقاييس اللغة (وبل) 82/6

ألفاظ تدل على التسوية:

هذه الكلمات دلت على إبعاد شيء ونفيه.

سوا: عَقْلُكَ سِواكَ أَي عَزَبَ عنكَ.[1]

وأمَّا قولُهم: هذا سِوَى ذلك، أي غيرُهُ، فهو من الباب؛ لأنَّه إذا كان سِواه فهما كلُّ واحدٍ منهما في حَيِّزِهِ على سواء،والدّليل على ذلك مدُّهم السِّواء بمعنى سِوى.[2]

وأسوى برزخًا من القرآن: أسقطه وسها عنه.[3]

والسين والواو والياء عند ابن فارس أصلٌ يدلُّ على استقامةٍ واعتدالٍ بين شيئين.[4]

قلم: وفي الحديث: اجتاز النبي، صلى الله عليه وسلم، بنسوة فقال أَظنُّكُنَّ مُقَلَّماتٍ أي ليس عليكن حافظ.[5]

والقاف واللام والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تسويةِ شيء عند بَرْيه وإصلاحه.[6]

ملس: المِلَسى لا عُهْدَةَ له: ورجُل مَلَسى: لا يثبت على العَهْد كما لا يثبت الأَملس،وفي المثل: المِلَسى لا عُهْدَةَ له؛ يُضْرب مثلًا للذي لا يُوثق بِوَفائه وأَمانته.[7]

والأَمالِيْسُ الأَرض التي ليس بها شجر ولا يَبِيس ولا كلأٌ ولا نبات ولا يكون فيها وَحْش، والواحد إِمْلِيسٌ، وكأَنه إِفْعِيْلٌ مِنَّ المِلاسَة أَي أَنّ الأَرض ملساء لا شيء بها.[8]

ملط: المِلْطُ: الخَبِيثُ من الرّجال الذي لا يُدْفَع إِليه شيء إِلا أَلْمَأَ عليه وذهَب به سَرَقًا واسْتِحلالًا.[9]

المِلْط الذي لا يُعرف له نَسب ولا أَب من قولك أَمْلَطَ رِيش الطائر إِذا سقط عنه.[10]

---

[1] لسان العرب (سوا) 250/3

[2] مقاييس اللغة (سوى) 113/3

[3] أساس البلاغة (سوى) 470/1

[4] مقاييس اللغة (سوى) 112/3

[5] لسان العرب (قلم) 156/5 وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 770

[6] مقاييس اللغة (قلم) 15/5

[7] لسان العرب (ملس) 524/5

[8] السابق (ملس) 524/5 وانظر: مقاييس اللغة (ملس) 350/5

[9] لسان العرب (ملط) 525/5

[10] السابق (ملط) 525/5

ويقال: بعتُه المِلَسَى والمِلَطَى وهو البيع بلا عُهْدَةٍ.

ويقال: مضى فلان إلى موضع كذا فيقال جعله اللّه مَلَطَى لا عُهْدَة أي لا رجعة.[1]

والميم واللام والطاء أُصيلٌ يدلُّ على تسويةِ شيءٍ وتسطيحه.[2]

كلمة تدل على تطامن في شيء:

قلت: والمِقْلاتُ: التي لا يعيش لها ولد، وقد أَقْلَتَتْ؛ وقيل: هي التي تَلِدُ واحدًا، ثم لا تَلِدُ بعد ذلك؛ وكذلك الناقة، ولا يقال ذلك للرجل، قال اللحياني: وكذلك كلُّ أُنثى إذا لم يَبْقَ لها ولَدٌ.[3]

والقاف واللام والتاء أصلانِ صحيحان، أحدُهما يدلُّ على هَزْمَةٍ في شَيء، والآخَر على ذَهابِ شيء وهَلاكِه.[4]

الكذب:

كذب: وأَراد أَمْرًا، ثم كَذَّبَ عنه أَي أَحْجَم.[5]

يقال للرجل إذا حَمَلَ ثم وَلَّى ولم يَمْضِ: قد كَذَّبَ عن قِرْنه تَكْذيبًا.[6]

وقد استعملت العربُ الكذِبَ في موضع الخطإ.[7]

وكَذَبَ لَبَنُ الناقة أَي ذهَبَ.[8]

الكَذِبُ: نقيضُ الصِّدْقِ.[9]

ألفاظ تدل على تعليق شيء بشيء:

استخدمت هذه الكلمات لتدل على الخيانة أو الملحق بالقوم وليس منهم.

حمل: قال تعالى:﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا

---

[1] لسان العرب (ملط) 526/5

[2] مقاييس اللغة (ملط) 350/5

[3] لسان العرب (قلت) 146/5

[4] مقاييس اللغة (قلت) 18/5

[5] لسان العرب (كذب) 234/5

[6] السابق (كذب) 234/5

[7] السابق (كذب) 235/5

[8] السابق (كذب) 235/5

[9] السابق (كذب) 233/5

وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ﴾[1]

قال الزجاج: معنى يَحْمِلْنها يَخُنَّها، والأَمانة هنا: الفرائض التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية، وكذا جاء في التفسير والإِنسان هنا الكافر والمنافق.[2]

زنم: والزَّنِيمُ والمزَنَّمُ: المسْتَلْحَقُ في قوم ليس منهم لا يحتاج إِليه فكأَنه فيهم زَنَمَةٌ.[3] وفي القرآن الكريم: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾[4]

والزاء والنون والميم أصلٌ يدلُّ على تعليق شيء بشيء،من ذلك الزَّنيم، وهو الدَّعِيُّ.

وكذلك المزَنَّمُ؛ وشُبّه بزنَمَتَي العنز، وهما اللتان تتعلَّقان من أذنها.[5]

نوط: ورجل منوط بالقوم: ليس من مُصاصِهم.[6]

ونِياطُ المفازةِ: بُعد طريقها كأَنها نِيطت بمفازة أُخرى لا تكاد تنقطع، وإِنما قيل لبُعد الفلاة نياط لأَنها منوطة بفلاة أُخرى تتصل بها.[7]

كلمتان تدلان على التمام:

التمام قد يؤدي إلى الفناء والزوال، وهذا ماآلت إليه الكلمتان الآتيتان:

قضي: والانْقِضاء: ذَهاب الشيء وفَناؤه.[8]

يقال قَضَى الرجلُ وقَضَّى إذا مات.[9]

والقاف والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إحكام أمرٍ وإتقانهِ وإنفاذه لجهته.[10] ووردت في اللغات السامية بمعنى: قائد، قاض، قدر.[1]

---

[1] سورة الأحزاب 72/33

[2] لسان العرب (حمل) 722/1 وانظر: معاني القرآن للزجاج 238/4 وفيه "كل من خان الأمانة فقد احتملها...الكافر والمنافق حملا الأمانة ولم يطيعا"

[3] لسان العرب (زنم) 53/3

[4] سورة القلم 13/68

[5] مقاييس اللغة (زنم) 29/3

[6] لسان العرب (نوط) 743/6

[7] السابق (نوط) 743/6

[8] السابق (قضي) 112/5

[9] السابق (قضي) 112/5

[10] مقاييس اللغة (قضى) 99/5

نجز: ونَجَزَ ونَجِزَ الشيءُ: فَنِيَ وذهب فهو ناجز.[2]

والنون والجيم والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كمالِ شيءٍ في عَجلةٍ من غير بُطْء.[3]

ألفاظ تدل على الحركة:

وهذه الكلمات دلت على السفاهة أو الطرد أو الغربة أو الشرود أو ذهاب شيء.

شحذ: وفي النوادر: تَشَحَّذَني فلانٌ وتَرَعَّفَني أَي طردني وعَنَّاني.[4]

والشين والحاء والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِفَّة وحِدّة.[5]

شمس: وشَمَسَت الدابة والفرسُ: شَرَدتْ وجَمَحَتْ ومَنَعَتْ ظهرها، وبه شِماسٌ.[6]

والبخيل أَيضًا: مُتَشَمِّس، وهو الذي لا تنال منه خيرًا؛ يقال: أَتينا فلانًا نتعرَّض لمعروفه فتَشَمَّسَ علينا أَي بخل.[7]

والشين والميم والسين أصلٌ يدلُّ على تلوُّنٍ وقِلَّة استقرار، وسميت بذلك لأنها غير مستقرة، هي أبدًا متحركة.[8]

قمص: وفي حديث عمر: فَقَمَص منها قَمْصًا أَي نَفَر وأَعرض.[9]

والقاف والميم والصاد أصلان: أحدهما يدل على لُبس شيء والانشِيامِ فيه، والآخَر على نَزْوِ شيءٍ وحركة.[10]

نبأ: ورَمَى فأَنْبَأَ أَي لم يَشْرِمْ ولم يَخْدِشْ.[11]

---

[1] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 145

[2] لسان العرب (نجز) 586/6

[3] مقاييس اللغة (نجز) 393/5

[4] لسان العرب (شحذ) 277/3

[5] مقاييس اللغة (شحذ) 250/3

[6] لسان العرب (شمس) 358/3

[7] السابق (شمس) 358/3

[8] مقاييس اللغة (شمس) 212/3

[9] لسان العرب (قمص) 162/5 وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 771

[10] مقاييس اللغة (قمص) 27/5

[11] لسان العرب (نبأ) 562/6

قال ذو الرمة يهجو قومًا:

زُرْقُ العُيُونِ، إذا جاوَرْتَهُم سَرَقُوا   ما يَسْرِقُ العَبْدُ، أَو نَابَأْتَهُم كَذَبُوا[1]

وقيل: نَابَأْتَهم: تركْتَ جِوارَهم وتَباعَدْت عنهم.[2]

والنون والباء والهمزة قياسه الإتيانُ من مكانٍ إلى مكان.[3]

نفض: وما طاحَ من حَمْلِ الشجرةِ، فهو نَفَضٌ. قال ابن سيده: والنَفَضُ ما طاحَ من حَمْلِ النخل وتساقَط في أُصُولِه من الثمَر.[4]

ونفَضَ القومُ نَفْضًا: ذهب زادُهم، ابن شميل: وقوم نَفَضٌ أَي نفَضُوا زادَهم، وأَنْفَضَ القومُ أَي هَلَكَتْ أَموالُهم.[5]

ذا لُبس الثوبُ الأَحمر أَو الأَصفر فذهب بعض لونه قيل: قد نفَضَ صِبْغُه نَفْضًا.[6]

النون والفاء والضاد أصلٌ صحيح يدلُ على تحريكِ شيءٍ لتنظيفه من غبارٍ أو نحوه، ثم يُستَعار.[7]

نقل: والنِّقْلة المرأَة تُتْرَك فلا تخطب لكِبَرِها.

والنَّقِيلُ: الغريب في القوم إن رافَقهم أَو جاوَرهم، والأُنثى نَقِيلة ونَقِيل.

ويقال: رجل نَقِيل إذا كان في قوم ليس منهم.

ويقال للرجل: إنه ابن نَقِيلة ليست من القوم أَي غريبة.[8]

نوص: يقال لاصَ عن الأَمر وناصَ بمعنى حادَ.[9]

والنون والواو والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تردُّدٍ ومجيءٍ وذهاب.[10]

---

[1] من البسيط. انظر: الديوان 1571

[2] لسان العرب (نبأ) 561/6

[3] مقاييس اللغة (نبأ) 385/5

[4] لسان العرب مادة نفض 692/6

[5] السابق (نفض) 692/6

[6] السابق (نفض) 692/6

[7] مقاييس اللغة (نفض) 462/5

[8] لسان العرب (نقل) 710/6

[9] السابق (نوص) 742/6

[10] مقاييس اللغة (نوص) 369/5

هفف: وغيمٌ هِفٌّ: لا ماء فيه، والهِفُّ، بالكسر: السحاب الرقيق لا ماء فيه.[1]

وشُهْدة هِفٌّ: لا عسَل فيها.[2]

الهاء والفاء أصل صحيح يدل على خِفّة وسرعة في سير وصوت.[3]

كلمة تدل على الخلط:

دلت على معنى المهمَل، وهي:

هجل: والهَجِيلُ الحوْض الذي لم يحكم عمَله.[4]

والهَوْجَل: الأَرض التي لا مَعالم بها.[5]

ويقال: فَلاةٌ هَوْجَل إِذا لم يهتدوا بها.[6]

والهَوْجَل الأَرض التي لا نبت فيها.[7]

والمِهْجَل: المِهْمَل.[8]

والهاء والجيم واللام أصلانِ يدلُّ أحدُهما على اختلاطٍ، والآخرُ على رَمْي شيء.[9]

كلمة تدل على الصغر:

نقز: ونَقَزَه عنهم: دفعه.[10]

وقد أَنْقَزَ عن الشيء إِذا كَفَّ وأَقْلَعَ.[11]

النون والقاف والزاء أُصَيلٌ يدلُّ على دقة وخفّة وصِغَر.[12]

---

[1] لسان العرب (هفف) 813/6

[2] السابق (هفف) 813/6

[3] مقاييس اللغة (هفف) 10/6

[4] لسان العرب (هجل) 775/6

[5] السابق (هجل) 775/6

[6] السابق (هجل) 775/6

[7] السابق (هجل) 775/6

[8] السابق (هجل) 775/6

[9] مقاييس اللغة (هجل) 774/6

[10] لسان العرب (نقز) 703/6

[11] السابق (نقز) 703/6

[12] مقاييس اللغة مادة نقز 469/5

كلمة تدل على السكون:

هذه الكلمة تدل على السكون، وقد استخدمت بمعنى الحبس.

وقف: الوُقوف خلاف الجُلوس.[1]

ووقَف الأَرض على المساكين، وفي الصحاح للمساكين، وقْفًا: حبسَها.[2]

وكل شيء تُمسك عنه تقول أَوقفت.[3]

ألفاظ تدل على ذهاب شيء:

سلب: رجلٌ سَلِيبٌ: مُسْتَلَب العقل، والجمع سَلْبى، وناقة سالِبٌ وسَلُوبٌ: ماتَ وَلَدُها، أَو أَلْقَتْهُ لغير تَمامٍ؛ وكذلك المرأَة، والجمع سُلُبٌ وسَلائبُ.[4]

وشَجَرةٌ سَلِيبٌ: سُلِبَتْ وَرَقَها وأَغصانَها.[5]

نَخْلٌ سُلُب: لا حَمْلَ عليه.

وشَجَرٌ سُلُبٌ: لا وَرَق عليه.[6]

والسين واللام والباء أصلٌ واحدٌ، وهو أَخْذُ الشَيء بخفّة واختطاف.[7]

سلت: وانْسَلَتَ عنَّا: انْسَلَّ مِن غير أَن يُعْلَم به.

وذهب مني الأَمْرُ فَلْتَةً وسَلْتَةً أَي سَبَقَني وفاتَني.[8]

شول: والشائلُ، بلا هاء، الناقةُ التي تشُولُ بذَنَبها لِلِّقاح ولا لبن لها أَصلًا.[9]

وشَوَّالٌ: من أَسماء الشهور معروف، اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان، وهو أَول أَشهر الحج، قيل: سُمِّي بتشويل لبن الإِبل وهو تَوَلِّيه وإِدْبارُه.[10]

---

[1] لسان العرب (وقف) 969/6

[2] لسان العرب (وقف) 969/6

[3] السابق (وقف) 969/6

[4] السابق (سلب) 177/3

[5] السابق (سلب) 177/3

[6] السابق (سلب) 177/3

[7] مقاييس اللغة (سلب) 92/3

[8] لسان العرب (سلت) 178/3

[9] السابق (شول) 384/3

[10] السابق (شول) 385/3

كيل: كالَ الزَّنْدُ يَكِيلُ كَيْلًا: مثل كَبا ولم يخرِج نارًا.[1]
ولم يذكر له ابن فارس أصولًا معينة ولكن بعض الكلمات المتفرقة.[2]
نجا: وانتَجى مَتاعَه: تَخَلَّصه وسَلبَه؛ عن ثعلب.
ومعنى نجَوْت الشيء في اللغة: خَلَّصته وأَلْقَيْته.[3]

كلمتان تدلان على الارتفاع:

وقد استخدمت بالمعاني الآتية: الإباء، المنع.
بعل: وبَعَل على الرجل: أَبى عليه، وفي حديث الشورى: فقال عمر قوموا فتشاوروا، فمن بَعَل عليكم أَمرَكم فاقتلوه أَي من أَبى وخالف.[4]
ربما معنى الضعف الذي يتمثل في الحيرة والدهش، تشبه معنى الضعف في كلمة البَحْلُ ومعناها الإِذْقاع الشديد.[5] وكذلك تشبه البهل من ناحية الضعف بعكس البعل تدل على الشدة.
والباء والعين واللام أصولٌ ثلاثةٌ...والأصل الثاني جِنْسٌ من الحَيْرة والدَّهَش...والأصل الثالث البَعْل من الأرض، المرتَفِعة التي لا يُصِيبُها المطر في السنّةِ إلا مرّة واحدةً.[6]
عرش: والإِعْراشُ: أَن تمْنُع الغنمَ أَن تَرْتَع، وقد أَعْرَشْتها إِذا مَنعْتها أَن ترتع.[7]
وقال عنها ابن فارس:"أصل صحيح واحد، يدل على ارتفاع في شيء مبني."[8]

ألفاظ تدل على سعة أو عظم:

وقد استخدمت بمعنى: ذهاب العقل، أو الذي لايكتم سرًا، أو كراهية شيء من كثرته.
سهب: رَجل مُسْهَبٌ: ذاهِبُ العَقْلِ من لَدْغِ حَيَّةٍ أَو عَقْرَبٍ؛ تقول منه أُسْهِبَ، على ما لم يُسمَّ فاعله.[9]

---

[1] السابق (كيل) 322/5
[2] انظر: مقاييس اللغة (كيل) 150/5
[3] لسان العرب (نجا) 591/6
[4] السابق (بعل) 237/1
[5] انظر: القاموس المحيط (بحل) 964
[6] مقاييس اللغة (بعل) 264/1
[7] لسان العرب (عرش) 735/4
[8] مقاييس اللغة (عرش) 264/4
[9] لسان العرب (سهب) 226/3

وحكى اللحياني: رجل مُسْهَبُ العقل، بالفتح، ومُسْهَمٌ على البدل.[1]

ومن هذا قيل للمِكْثارِ: مُسْهَبٌ، كأَنه تُرِكَ والكلام، يتكلم بما شاءَ كأَنه وُسِّعَ عليه أَن يقول ما شاءَ.[2]

والسَّهْبُ الفَلاةُ؛ وقيل: سُهُوبُ الفَلاةِ نَواحِيها التي لا مَسْلَكَ فيها.[3]

والسين والهاء والباء أصلٌ يدلُّ على الاتّساع في الشيء.[4]

قهم: وقد أَقْهَمَ عن الطعام وأَقْهى أي أَمْسَكَ وصار لايشتهيه.[5]

وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي: أَقْهَمَ فلان إلى الطعام إقْهامًا إذا اشتهاه، وأَقْهَمَ عن الطعام إذا لم يَشتَهه.[6]

وأَقهَمَ الرجلُ عنك إذا كَرِهَك، وأقهَمَت السماءُ إذا انقَشَعَ الغَيمُ عنها.[7]

وضعت هذه الكلمة مع الكلمات التي أصلها الإثبات لأنها ترادف قها؛ وقها أصلها الإثبات، ولم يذكر ابن فارس لفظة قهم، مما يدل على أنها ليست بأصل عنده، وذكر الزمخشري أن أقهى مثل أقهم.[8]

قها: القَهْوة: الخمر، سميت بذلك لأنها تُقْهِي شاربها عن الطعام أَي تذهب بشهوته.[9]

وفي السريانية معناها: أضعف،أوهن،برد.[10]

القاف والهاء والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على خِصْب وكثرة...فأمَّا قولُهم: أقْهَى الرَّجلُ من طَعَامٍ، إذا اجْتَوَاهُ، فليس ذلك من جهةِ اجتوائِهِ إيّاه، وإنّما هو من كثرته عنده حَتَّى يتملأ عنده فيجتَوِيَه.[11]

هرت: رجل هَريتٌ: لا يَكْتُم سِرًّا.[12]

الهاء والراء والتاء: كلمةٌ تدلُّ على سَعَةٍ في شَيء.[13]

---

[1] السابق (سهب) 226/3

[2] السابق (سهب) 227/3

[3] لسان العرب (سهب) 227/3

[4] مقاييس اللغة (سهب) 107/3

[5] لسان العرب (قهم) 182/5

[6] السابق (قهم) 182/5 وانظر: البارع في اللغة 83-84

[7] لسان العرب (قهم) 182/5

[8] انظر: أساس البلاغة 287/2

[9] لسان العرب (قها) 182/5

[10] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 149

[11] مقاييس اللغة (قهو) 34/5

[12] لسان العرب (هرت) 792/6

[13] مقاييس اللغة (هرت) 49/6

ألفاظ تدل على سهولة أو لين:

وقد استخدمت بمعنى: ذهاب شيء،المنع، أو نفاد شيء.

سلس: وسَلِسَ بولُ الرجل إِذا لم يتهيأْ له أَن يمسكه.

وفلان سَلِسُ البول إِذا كان لا يستمسكه.[1]

والسُّلاسُ: ذهاب العقل، وقد سُلِسَ سَلَسًا وسَلْسًا؛ المصدران عن ابن الأَعرابي.

ورجل مَسْلُوس: ذاهب العقل والبدن.[2]

فتا: وفُتِّيَت الجارية تَفْتِيةً: مُنِعت من اللعب مع الصِّبيان والعَدْو معهم وخُدِّرت وسُتِرت في البيت.[3]

أي أن معنى المنع بعلة أنها أصبحت فتاة، كما ذكر في المعجم الوسيط:

"فُتِّيَتِ البنتُ: أعطِيَتْ حُكمَ الفتاة وجاوزت حالات الطفولة."[4]

والفاء والتاء والحرف المعتل أصلانِ: أحدهما يدلُّ على طَرَاوة وجِدّة، والآخرة على تبيين حكم.[5] وفي الآرامية اليهودية فتى تعني (طفل).[6]

كرا: وأَكْرى الرجل: قلَّ ماله أَو نَفِد زادُه.[7]

والكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينٍ في الشيء وسُهولة، وربما دلَّ على تأخير.[8]

ألفاظ أصلها الشدة أو الثقل:

وقد استخدمت بمعنى: الامتناع، السقوط، طلاق المرأة نفسها، التباعد.

أبل: أبلت الإبل، والوحش: جزأت عن الماء بالرطب.

والأبيل الراهب، سمي به لتأبله عن النساء.[9]

---

[1] لسان العرب (سلس) 181/3

[2] السابق (سلس) 181/3

[3] السابق (فتا) 1051/4

[4] المعجم الوسيط 673

[5] مقاييس اللغة (فتا) 473/4

[6] المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية 137

[7] لسان العرب (كرا) 252/5

[8] مقاييس اللغة (كرا) 173/5

[9] لسان العرب (أبل)8/1

وتأبّل الرجل عن المرأة كما يجتزئ الوحش عن الماء.[1]

أي أن معنى الاجتزاء الموجود في (أبل) انتقل إلى الامتناع في السياق السابق.

ومن أصول معاني أبل الثقل[2] لذلك أدرجتها تحت هذا المعنى.

وورد في مجلة المجمع العلمي العربي للبطريرك مار إغناطيوس أفرام الأول أن (أبل) في السريانية تعني: زهد،حزن، تنسك.[3]

قعس: تَقَعْوَس الرجل عن الأَمر أَي تأَخَّر ولم يتَقدَّم فيه.[4]

واقْعَنْسَسَ البعير وغيره: امتنع فلم يتبع، وكل ممتنع مُقْعَنْسِس.

وجمل مُقْعَنْسِسٌ: يمتنع أَن يُقاد.[5]

والقاف والعين والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على ثباتٍ وقوّة.[6]

القَعَس: نقيض الحَدَب، وهو خروج الصدر ودخول الظهر.[7]

نأش: التناؤُشُ، بالهمز: التأَخُّرُ والتباعدُ، ابن سيده: نَأَشَ الشيءَ أَخَّرَه وانْتَأَشَ هو تأَخَّرَ وتَباعدَ.[8]

والنون والهمزة والشين كلمةٌ تدلُّ على أخْذ وبطش.[9]

وأد: يقال: تَوَدّأَتْ عليه الأَرضُ وتَكَمَّأَت وتَلَمَّعتْ إِذا غَيَّبَته وذهبَت به.[10]

هما لغتان، تَوَدَّأَتْ عليه وتَوَأْدَتْ على القلب.[11]

---

[1] مقاييس اللغة (أبل) 41/1

[2] انظر: مقاييس اللغة (أبل) 41/1

[3] الألفاظ السريانية في المعاجم العربية 171(مجلة المجمع العلمي العربي)ج2 المجلد الثالث والعشرين

[4] لسان العرب (قعس) 130/5

[5] السابق (قعس) 130/5

[6] مقاييس اللغة (قعس) 109/5

[7] لسان العرب (قعس) 129/5

[8] السابق (نأش) 559/6

[9] مقاييس اللغة (نأش) 376/5

[10] لسان العرب (وأد) 864/6

[11] السابق (وأد) 864/6

والواو والهمزة والدال: كلمةٌ تدلُّ على إثقال شيءٍ بشيء.[1]

وكع: ورجل أَوَكَعُ: يقول لا إِذا سئل.[2]

والواو والكاف والعين كلمتان. إحداهما تدلُّ على قوّة، والأخرى على نوعٍ من الضَّرب.[3]

ألفاظ تدل على الصوت:

وقد استخدمت بمعنى: ذهاب شيء، الرفض، الكره.

تغغ:التغتغة حكاية صوت أو ضحك.[4]

وتَغْتَغَ الشيخُ: سقَطَتْ أَسْنانُه فلم يُفْهَمْ كلامهُ.[5]

دعا: والدَّعِيُّ: المنسوب إلى غير أَبيه.[6]

وفسر هذا المعنى الدكتور كريم زكي حسام الدين بأنه ابن للرجل بالدعوة أي بلفظ اللسان وليس بنطفة الأب.[7]

نطق: وجاء فلان منُتْطِقًا فرسه إذا جَنَبَهُ ولم يركبه.[8]

نعر: ونَعَر الرجل: خالف وأَبى.[9]

والنون والعين والراء: أصلانِ مُتقارِبان: أحدهما صوتٌ من الأصوات، والآخر حركةٌ من الحركات.[10]

نقع: ونَقَعَ الماءُ العَطَشَ يَنْقَعُه نَقْعًا ونُقُوعًا: أَذْهَبَه وسَكَّنَه.[11]

وقد انْتُقِعَ لونُه؛ قال النضر: يقال ذلك إذا ذَهَبَ دَمُه وتغيرت جلدة وجهه إما من خوْفٍ وإما من مَرَضٍ.[1]

مَرَضٍ.[1]

---

[1] مقاييس اللغة (وأد) 78/6

[2] لسان العرب (وكع) 975/6

[3] مقاييس اللغة (وكع) 139/6

[4] السابق (تغغ) 338/1

[5] لسان العرب (تغغ) 322/1

[6] السابق (دعا) 987/2

[7] انظر: القرابة دراسة أنثرولغوية لألفاظ وعلاقات القرابة في الثقافة العربية 175

[8] لسان العرب (نطق) 663/6

[9] السابق (نعر) 670/6

[10] مقاييس اللغة (نعر) 449/5

[11] لسان العرب (نقع) 707/6

النون والقاف والعين أصلانِ صحيحان: أحدهما يدلُّ على استقرارِ شيءٍ كالمائعِ في قراره، والآخر على صوتٍ من الأصوات.[2]

هجج: هَجْهَجَ الرجلَ: رَدَّه عن كل شيء.[3]

رجل هَجْهاجةٌ، وهو الذي لا عقل له ولا رأْي.[4]

والهَجْهَجُ: الأَرض الجَدْبَةُ التي لا نباتَ بها.[5]

قال ابن فارس عن (هجج):"أصل صحيح يدل على غموض في شيء واختلاط ومنه مايدل على حكاية صوت."[6]

هدر: والهَدَرُ الذين لا خير فيهم.[7]

هَيْدَرَةً أَي عجوزًا أَدبرت شهوتها وحَرارَتُها، وقيل: هو بالذال المعجمة من الهَذْر، وهو الكلام الكثير، والياء زائدة.[8]

الهاء والدال والراء [يدلُّ] على سقوطِ شيء وإسقاطه، وعلى جنسٍ من الصَّوت.[9]

هرر: هَرَّ الشيءَ يَهُرُّه ويَهِرُّه: كَرِهَهُ.[10]

الهِرْهِرُ الناقة التي تَلْفِظُ رَحِمُها الماءَ من الكِبَر فلا تَلْقَحُ.[11]

والهاء والراء: أُصَيلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات.[12]

هلل: هَلَّل عن الأَمر إِذا ولَّى عنه ونَكَص، وهَلَّل عن الشيء: نَكَل.[13]

---

[1] السابق (نقع) 708/6

[2] مقاييس اللغة (نقع) 471/5

[3] لسان العرب (هجج) 770/6

[4] السابق (هجج) 770/6

[5] السابق (هجج) 770/6

[6] مقاييس اللغة (هج) 6/6

[7] لسان العرب (هدر) 782/6

[8] السابق (هدر) 783/6

[9] مقاييس اللغة (هدر) 39/6

[10] لسان العرب (هرر) 794/6

[11] السابق مادة (هرر) 795/6

[12] مقاييس اللغة (هر) 8/6

[13] لسان العرب (هلل) 823/6

ويقال: هَلْهَل فلان شعْره إذا لم ينَقِّحه وأَرسله كما حضَره.[1]
الهاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفْع صَوت.[2]

كلمة تدل على الضعف أو التعبيد:

وقد استخدمت بمعنى ذهاب شيء أو الجحود.
بلح : الباء واللام والحاء أصلٌ واحد، وهو فُتورٌ في الشيء وإعياءٌ وقِلَّةُ إحكام.[3]
وبَلَحَ الغَريمُ إذا أَفلس.
وبَلَحَتِ البئر تَبْلَحُ بُلوحًا، وهي بالِحٌ: ذهب ماؤُها.
وبَلَحَ الماءُ بُلُوحًا إذا ذهب.[4]
وبَلَح الرجلُ بشهادته يَبْلَح بَلْحًا: كتمها.
وبَلَحَ بالأَمر: جَحَده،وتَبالَحا أَي تجاحدا.
اسْتَنْفَرْتهم فَبَلَحُوا عليَّ أَي أَبَوْا.[5]

ألفاظ أصلها الطي:

وقد استخدمت بمعنى: الموت، عدم الإبانة، الجحود، الكتمان.
درج: وقبيلة دارِجَةٌ إذا انقرضت ولم يبق لها عقب.[6]
وكأَن أَصل هذا من دَرَجْتُ الثوب إذا طويته، كأَنَّ هؤلاء لما ماتوا ولم يخلفوا عَقِبًا طَوَوْا طريق النسل والبقاء.[7]
لوى: وأَلْوى بحقِّي ولَواني: جَحَدَني إيّاه.[8]
ولَوَى عن الأَمر والْتَوى: تثاقَل.

---

[1] السابق (هلل) 824/6
[2] مقاييس اللغة (هل) 11/6
[3] مقاييس اللغة (بلح) 297/1
[4] لسان العرب (بلح) 253/1
[5] السابق (بلح) 254/1
[6] السابق (درج) 963/2
[7] السابق (درج) 964/2
[8] السابق (لوي) 417/5

ولوَيْت أَمْري عنه لَيّاً وليّانًا: طَوَيْتُه،ولَوَيْتُ عنه الخَبَرَ: أَخبرته به على غير وجهه،ولوَى فلان خبره إِذا كَتَمه،والإِلْواء: أَن تُخالف بالكلام عن جهته.[1]

ألفاظ تدل على القرب أو اللصوق:

واستخدمت بمعنى: النقص أو المنع.

لحف: ولُحف في ماله لَحْفةً إذا ذهب منه شيء.[2]

اللام والحاء والفاء أصلٌ يدلُّ على اشتمالٍ وملازَمة.[3]

لطط: ولَطَّ حقَّه ولطّ عليه: جَحَده.[4]

وفي حديث طَهْفةَ: لا تُلْطِطْ في الزّكاةِ أَي لا تَمْنَعْها.[5]

ولَطَّ عليه الخَبرَ لَطّاً: لَواه وكتَمه.[6]

والأَلَطُّ: الذي سَقطت أَسنانه أَو تأَكَّلت وبَقِيَتْ أُصُولُها، يقال: رجل أَلَطُّ بيِّن اللَّطَطِ، ومنه قيل للعجوز لِطْلِط، وللناقة المسنة لِطْلط إِذا سقطت أَسنانها.[7]

والتركيبُ يدلُ على مقارب وملازمةٍ وإلحاحٍ.[8]

لفق: ويقال للرجلين لا يفترقان هما لِفْقان.[9]

واللَّقَّاق الذي لا يدرك ما يطلب، تقول: لَفَقَ فلان ولَفَّقَ أي طلب أمرًا فلم يدركه.[10]

نقز: نَقَزَه عنهم: دفعه.[11]

[1] السابق (لوي) 418/5

[2] لسان العرب (لحف) 350/5

[3] مقاييس اللغة (لحف) 238/5

[4] لسان العرب (لطط) 367/5

[5] السابق (لطط) 367/5 وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 835

[6] لسان العرب (لطط) 368/5

[7] السابق(لطط) 368/5

[8] العباب الزاخر (لطط) 179 وانظر: مقاييس اللغة (لطط) 206/5

[9] لسان العرب (لفق) 382/5

[10] السابق (لفق) 382/5

[11] السابق (نقز) 703/6 وانظر: مقاييس اللغة (نقز) 469/5

وقد أَنْقَزَ عن الشيء إذا كَفَّ وأَقْلَعَ.[1]

ولد: وجاءنا بِبيِّنة مُوَلَّدة: ليست بمحققة،وجاءنا بكتاب مُوَلَّد أَي مُفْتَعَل.[2]

وهذا من المجاز.[3]

قال ابن فارس: وتولد الشيء عن الشيء: حصل عنه.[4]

ألفاظ تدل على كراهية شيء:

الكلمات الآتية تدل على شيء كريه أو مؤذي، وقد استخدمت بمعنى النفي الضمني.

أنب: أَصْبَحْتُ مُؤْتَنِبًا إذا لم تَشْتَهِ الطَّعامَ.[5]

وقال ابن فارس عن أصلها: "الهمزة والنون والباء، حرفٌ واحد، أنَّبْته تأنيبًا أي وبَّخته ولمته."[6]

وفي اللسان:"التَّأْنِيبُ: المُبالغة في التَّوْبِيخ والتَّعْنيف."[7]

وهو في الظاهر له علاقة بعدم اشتهاء الطعام.

تهم: وتَهِمَ البعيرُ تَهَمًا: وهو أَن يستنكِر المرْعَى ولا يَسْتَمْرِئه وتَسُوء حالُه.[8]

والتاء والهاء والميم أصلٌ واحد، وهو فسادٌ عن حَرٍّ.[9]

فحش: وأَما قول اللَّه عز وجل:﴿الشيطانُ يَعِدُكم الفقرَ ويأْمرُكم بالفحشاء﴾[10]؛ قال المفسرون: معناه يأْمركم بأَن لا تتصدقوا.[11]

وقال ابن فارس:"الفاء والحاء والشين كلمةٌ تدلُّ على قُبحٍ في شيء وشَناعة."[12]

---

[1] لسان العرب (نقز) 703/6

[2] السابق (ولد) 981/6

[3] أساس البلاغة (ولد) 527/2

[4] مقاييس اللغة (ولد) 143/6

[5] لسان العرب (أنب) 110/1

[6] مقاييس اللغة (أنب) 143/1

[7] لسان العرب (أنب) 110/1

[8] السابق (تهم) 336/1

[9] مقاييس اللغة (تهم) 356/1

[10] سورة البقرة 268/2

[11] لسان العرب (فحش) 1057/4

[12] مقاييس اللغة (فحش) 478/4

وقال الزمخشري: فلان فاحش: أي بخيل.[1]

هتر: والهُتْرُ، بضم الهاء: ذهاب العقل من كبر أَو مرض أَو حزن.

والمهْتَرُ الذي فَقَدَ عقلَه من أَحد هذه الأَشياء.[2]

والهاء والتاء والراء: أُصَيل يدلُّ على باطلٍ وسَيِّءٍ من القول، وأُهْتِرَ الرّجُل: خَرِف من الكِبَر،ومعنى هذا [أنّه] يتكلّم بالهِتْرِ، وهو السَّقَط من القَول.[3]

كلمتان تدلان على كشف شيء:

وقد استخدمت بمعنى الانقطاع، والنمّام.

نضب: ونَضَبَ الخِصْبُ: قَلَّ أَو انْقَطَعَ.[4] وتشبه كلمة نضا؛ ففي اللسان:"نَضا الماءُ نُضُوًّا: نَشِفَ."[5]

والنون والضاد والباء كلمةٌ تدلُّ على انكشاف شيءٍ وذهابه.[6]

نمم: النَّمّام معناه في كلام العرب الذي لا يُمْسِك الأَحاديثَ ولم يَحْفَظْها، من قولهم جُلودٌ نَمَّةٌ إذا كانت لا تُمْسِك الماءَ.[7]

والنون والميم أصلٌ صحيح له معنيان: أحدهما إظهار شيءٍ وإبرازُه، والآخر لونٌ من الألوان.[8]

ألفاظ تدل على لون:

وقد استخدمت بمعنى الكلام الذي لايتبعه فعل، وعيش غير صاف، الجدب، ذهاب شيء، الإخفاق.

برقل: قولهم: لا تُبَرْقِل علينا؛ والبَرْقَلة: كلام لا يَتْبَعه فعل، مأْخوذ من البَرْق الذي لا مطر معه، قال أَبو العباس: الحَوْلَقة والبَسْملة والسَّبْحَلة والهَيْلَلة، قال: هذه الأَربعة أَحرف جاءت هكذا، قيل له: فالحَمدلة؟ قال: ولا أنكره.[9]

---

[1] أساس البلاغة(فحش) 187/2

[2] لسان العرب (هتر) 767/6

[3] مقاييس اللغة (هتر) 32/6 وانظر: لسان العرب (هتر) 767/6 وأساس البلاغة (هتر) 534/2

[4] لسان العرب (نضب) 653/6

[5] السابق (نضا) 659/6

[6] مقاييس اللغة (نضب) 437/5

[7] لسان العرب (نمم) 724/6

[8] مقاييس اللغة (نم) 358/5

[9] لسان العرب (هلل) 823/6

لهق: اللَّهقُ، بالتحريك: الأبيض، وقيل: الأبيض الذي ليس بذي بَرِيقٍ ولا مُوهةٍ.[1]

واللّهْوقة: كل ما لم يبالغ فيه من كلام أو من عمل، تقول: قد لهوق كذا وقد تَلَهْوقَ فيه، قال أَبو الغوث: اللهوقة أن تتحسن بالشيء وأَن تظهر شيئًا باطنك على خلافه نحو أن يُظهر الرجلُ من السخاء ما ليس عليه سجيّته.[2]

ورق: عام أَوْرَقُ: لامطر فيه.[3]

ويقولون: عام أورق، إذا كان جدبا، كأن لون الأرض لون الرماد،وسمي عام الرمادة لهذا.[4]

والواو والراء والقاف: أصلانِ يدلُّ أحدُهما على خيرٍ ومال، وأصله وَرَق الشَّجر...والأصل الآخر: الوُرْقة: لونٌ يشبه لونَ الرَّماد.[5]

كلمة تدل على امتلاء:

وقد استخدمت بمعنى الصرف.

كثم: كثمه عن الأمر: صرفه عنه.[6]

والكاف والثاء والميم أُصَيلٌ يدلُّ على امتلاءٍ وسَعة.[7]

ألفاظ تدل على النخس:

وقد استخدمت بمعنى: محو الأثر، الإمساك، فناء الماء من البئر.

أبر: التأبير التعفية ومحو الأثر.[8]

الهمزة والباء والراء يدلُّ بناؤها على نخس الشيء بشيءٍ محدَّد.[9]

غلل: ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾[10]

---

[1] السابق (لهق) 404/5

[2] السابق (لهق) 404/5

[3] لسان العرب (ورق) 912/6

[4] مقاييس اللغة (ورق) 102/6

[5] السابق (ورق) 102/6

[6] لسان العرب (كثم) 226/5

[7] مقاييس اللغة (كثم) 162/5

[8] لسان العرب (أبر) 5/1

[9] مقاييس اللغة (أبر) 35/1

[10] سورة المائدة 64/5

قيل: ممنوعة عن الإنفاق، وقيل: أَرادوا نعمتُه مقبوضة عنَّا، وقيل: معناه يَدُه مقبوضة عن عذابنا، وقيل: يدُ الله ممسكة عن الاتساع علينا.[1]

والغين واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تخلل شيءٍ، وثباتِ شيء،كالشيء يُغْرَزُ.[2]

نكز: نكَزَتِ البئرُ: قَلَّ ماؤها، وقيل: فَنِيَ ماؤها.[3]

والنون والكاف والزاء أُصَيلٌ يدلُّ على غَرْزِ شيء ممدَّد في شيء، يقال: نكَزْتُه بالحديد أنكُزُه، وذلك كالغَرْز.[4]

ألفاظ تدل على نزع شيء:

واستخدمت بمعنى: الكف، أو الخلع،أو الإزالة، كما في الكلمات الآتية:

قلع: الإِقْلاعُ عن الأَمر: الكَفُّ عنه.[5]

وقُلِعَ الوالي قَلْعًا وقُلْعةً فانْقَلَعَ: عُزِلَ،والمِقْلُوعُ: الأَميرُ المعْزُول.

وهذا منزل قُلْعةٍ أَي ليس بِمُسْتَوْطَنٍ.[6]

والقاف واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاعِ شيءٍ من شيء.[7]

نتخ :والنَّتْخُ: ازالةُ الشيء عن موضعه.[8]

نخب: والنَّخْبُ النَّزْعُ.[9] نَخَبَ الصَّقْرُ الصيدَ إِذا انْتَزَعَ قَلْبَه.

النَّخِيبُ: الجبانُ الذي لا فُؤَادَ له، وقيل: هو الفاسدُ الفِعْل.[10]

وكَلَّمْتُه فَنَخَبَ عليّ إِذا كَلَّ عن جَوابك.[11]

---

[1] لسان العرب (غلل) 1010/4

[2] مقاييس اللغة (غلل) 375/4

[3] لسان العرب (نكز) 716/6

[4] مقاييس اللغة (نكز) 476/5

[5] لسان العرب (قلع) 152/5

[6] السابق (قلع) 151/5

[7] مقاييس اللغة (قلع) 21/5

[8] لسان العرب (نتخ) 575/6

[9] السابق (نخب) 601/6

[10] السابق (نخب) 601/6

[11] السابق (نخب) 601/6

نزع: ونزَع الأَمِيرُ العامِلَ عن عمله: أَزالَه، وهو على المثَل لأَنه إِذا أَزالَه فقد اقْتَلَعه وأَزالَه.[1]

ونزَع عن الصبي والأَمر يَنْزِعُ نُزُوعًا: كَفَّ وانْتَهَى.[2]

ألفاظ تدل على النقصان أو القلة:

هذه الكلمات استخدمت بمعنى ذهاب شي أو انقطاعه.

أزب: أزبَت الإِبلُ تأْزَبُ أَزَبًا: لم تَجْتَرَّ.[3]

الهمزة والزاء والباء أصلان: القِصَر والدقّة ونحوهما، والأصل الآخر النَّشاط والصَّخَب في بَغْي.[4]

ترح: التَّرَحُ: نقيض الفرح،وهو الهلاك والانقطاع أَيضًا.[5]

طلف: وذهَبت سِلْعتي طلَفًا أَي بغير ثمن.

والطَّلِيفُ والطَّلَفُ: المجّان، الأَصمعي: لا تَذْهَب بما صَنَعْت طَلَفًا ولا ظَلَفًا أي باطلًا.

والطَّلِيفُ: الهَيِّنُ، وقيل: هو ضِدّ الثمين.[6]

عيم: العَيْمةُ: شَهْوة اللبَن.

وأَعامَ القومُ: هَلَكتْ إبلُهم فلم يجدوا لَبنًا.[7]

أَعامَهُ اللهُ تَرَكه بغير لبن.

وأَعامنا بَنُو فلان أَي أَخذوا حَلائِبَنا حتى بقينا عَيَامَى نشتهي اللبن، وأَصابتنا سَنةٌ أَعامَتْنَا، ومنه قالوا: عامٌ مُعِيمٌ شديدالعَيْمةِ.[8]

مصر: المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها.[9]

---

[1] السابق (نزع) 616/6

[2] السابق (نزع) 616/6

[3] لسان العرب (أزب) 54/1

[4] مقاييس اللغة (أزب) 100/1

[5] لسان العرب (ترح) 316/1 وانظر:مقاييس اللغة (ترح) 347/1

[6] لسان العرب (طلف) 606/4

[7] السابق (عيم) 945/4

[8] السابق (عيم) 945/4

[9] السابق (مصر) 492/5

والتَّمَصُّر القليل من كل شيء.[1]

ألفاظ تدل على الاتجاهات أو القصد:

دلت كلمة (بها) على الخلو، وكلمتا قلب ووجه إلى الصرف والرد.

بها: الباء والهاء والواو أصلٌ واحد، وهو البيتُ وما أشبَهَهُ. فالبَهْو البيتُ المقدَّم أمامَ البيوت...ويقال لجَوْف الإنسان وغيره البَهْو.[2]

وقال بعضهم لما فتحت مكة: قال رجل أَبْهوا الخيلَ فقد وضَعَتِ الحربُ أَوزارَها، فقال، صلى الله عليه وسلم: لا تزالون تقاتلون عليها الكفار حتى يُقاتل بقيَّتُكم الدجالَ؛ قوله أَبْهُوا الخيلَ أَي عَطِّلُوها من الغزو فلا يُغْزَى عليها. وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَّلْته فَقَدْ أَبْهَيْتَه.[3]

أَبْهَى البيتَ إِذَا تَرَكَهُ غَيْرَ مَسْكُونٍ.[4]

قال الزمخشري:كل فجوة يستعار لها البَهْو.[5]

قلب: القَلْبُ أَيضًا: صَرْفُكَ إِنْسانًا، تَقْلِبُه عن وَجْهه الذي يُريده.[6]

القاف واللام والباء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على خالص شيء وشريفه، والآخر على رد شيء من جهة إلى جهة.[7]

وقلبت النخلة: نزعت قلبها.[8]

لغز:أَلْغَزَ الكلامَ وأَلْغَزَ فيه: عَمَّى مُرادَه وأَضْمَرَه على خلاف ما أَظهره.[9]

واللُّغْزُ واللَّغْزُ واللُّغَزُ واللُّغَيْزَى والإِلْغازُ، كله: حفرة يحفرها اليَرْبُوع في حُجْرِهِ تحت الأَرض، وقيل: هو جُحْر الضَّبِّ والفأْرِ واليَرْبُوع بين القاصِعاءِ والنَّافِقاءِ، سمي بذلك لأَن هذه الدواب تحفره مستقيمًا إِلى أَسفل، ثم

---

[1] السابق (مصر) 493/5

[2] مقاييس اللغة (بهو) 307/1

[3] لسان العرب (بها) 282/1

[4] السابق (بها) 282/1

[5] أساس البلاغة (بهى) 72/1

[6] لسان العرب (قلب) 144/5

[7] مقاييس اللغة (قلب) 17/5

[8] السابق (قلب) 17/5

[9] لسان العرب (لغز) 376/5

تعدل عن يمينه وشماله عُروضًا تعترضها تُعَمِّيهِ ليخفَى مكانُه بذلك الإلغاز، والجمع أَلغازٌ، وهو الأَصل في اللَّغَزِ.[1]

وجه: امرأَة قد أَوْجَهَتْ أَي قعدت عن الولادة.[2]

ويقال:أَتى فلان فلانًا فأَوْجَهَهُ وأَوْجَأَهُ إذا رَدَّهُ.[3] والواو والجيم والهاء: أصلٌ واحد يدلُّ على مقابلةٍ لشيء.[4]

ووجهت الشيء: جعلته على جهة...وتوجه الشيخ: ولى وأدبر، كأنه أقبل بوجهه على الآخر.[5]

كلمة تدل على وقوع شيء:

وقد استخدمت بمعنى: الرد.

هجس: وفي النوادر: هَجَسَني عن كذا فانْهَجَسْتُ أَي رَدَّني فارتَدَدْت.[6]

والهاء والجيم والسين: كلمةٌ واحدة، يقال هَجَس الشَّيءُ في النَّفْس: وَقَعَ.[7]

---

[1] السابق (لغز) 5/376-377

[2] السابق (وجه) 6/885

[3] لسان العرب (وجه) 6/885

[4] مقاييس اللغة (وجه) 6/88

[5] السابق (وجه) 6/88-89

[6] لسان العرب (هجس) 6/774

[7] مقاييس اللغة (هجس) 6/36

المبحث الثالث

الألفاظ المعبرة عن النفي في الهيئة والحال

أثبتت الدراسات النفسية الحديثة ارتباط التعبيرات الجسمية بعواطف الإنسان ومشاعره وانفعالاته، وقديمًا اهتم اليونان والعرب بعلم الفراسة، وهو يهتم بمعرفة التعبيرات الجسمية المختلفة التي ترتبط بعواطف الإنسان وانفعالاته،[1] ولقد كان الجاحظ أول من تكلم عن أهمية النُّصْبَة في التبيين وهي الحال الناطقة بغير اللفظ، والمشيرة بغير اليد،[2] وقد تعبر الهيئة والحال عن المعاني السلبية أيضًا مثلها في ذلك مثل المعاني الإيجابية، فعملية التواصل بين أفراد المجتمع لاتعتمد فقط على التواصل بالكلمات، ولكنها تعتمد على ماتفصح عنه أعضاء الجسم التي ترسل للآخرين الرسائل والإشارات ذات الدلالات والمعاني المختلفة،[3] فقد يتكلم المتكلم بكلام ما يعبر فيه عن شيء ولكن تعبيرات وجهه توحي بعكس ذلك، وتظهر أهمية وسيلتي التخاطب-الإشارات الجسمية والأصوات اللغوية- اللتين يستعملهما الإنسان للتواصل مع غيره في قوله تعالى:﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۚ﴾[4]

أي: فيما يبدو من كلامهم الدال على مقاصدهم، يفهم المتكلم من أي الحزبين هو بمعاني كلامه وفحواه، وهو المراد من لحن القول، كما قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه: ما أسر أحد سريرة إلا أبداها الله على صفحات وجهه، وفلتات لسانه.[5]

وتعبر الأصوات أو الهيئات أو الأفعال عن حال المتكلم وصدقه،ولقد قال العرب في أمثالهم: إن الجواد عينه فراره،حتى لقد يقال إن الخبيث عينه فراره،[6] أي عينه تدل على مافي ضميره، والهيئة وحدها لاتدل أحيانًا على الحال، وإنما يلزمها سياق الحال من كافة الظروف التي تحيط بالمتكلم والسامع، فالسعال قد يدل على

---

[1] انظر: الإشارات الجسمية 17، 46 وانظر: كتاب الفراسة 11

[2] انظر: البيان والتبيين 86/1

[3] انظر: الإشارات الجسمية 136 والخصائص 370/2 واللغة لفندريس 35 والنحو والدلالة 123 والمرجع الأكيد في لغة الجسد 9

[4] سورة محمد 30/47 وانظر الإشارات الجسمية 8

[5] تفسير ابن كثير 180/4

[6] انظر: مجمع الأمثال 12/1

نزلة برد أو مرض، ولكن التنحنح عند السؤال يعني شيئًا بحسب طبيعة السؤال، لذلك لايمكن إفراد الهيئة عن الحدث الكلامي والسياق العام الذي يدور فيه الموقف الكلامي.

ولقد نبه الدكتور كريم حسام الدين على أهمية الأوضاع الجسمية والمسافة بين المتخاطبين والملابس مثل العصا والحلي والسوط.[1]

والأمثلة الآتية توضح ذلك:

ألفاظ تدل على الأصوات:

1–أَحَّ الرجلُ يَؤُحُّ أَحًّا: سَعَلَ؛ قال رؤْبة بن العجاج يصف رجلًا بخيلًا إذا سئل تنحنح وسَعَلَ:

يَكادُ من تَنَحْنُحٍ وأَحِّ
يَحْكي سُعالَ النَّزِقِ الأَبَحِّ[2]

2– أنح هو صوتُ تنحنُح وزَحِير.[3]

الأَزُوحُ من الرجال الذي يستأْخر عن المكارم، والأَنُوحُ مثله؛ وأَنشد:

أَزُوحٌ أَنُوحٌ لا يَهَشُّ إِلى النَّدَى قَرى ما قَرى للضِّرْسِ بين اللَّهازِمِ.[4]

3– الأَنِيهُ: مثل الزَّفِير، الأَنِيهُ الزَّحْرُ عند المسأَلة.[5]

4–**غذمر**: وفي حديث علي، رضي الله عنه: سأَله أَهل الطَّائف أَن يكتُبَ لهم الأَمانَ بتحلِيل الربا والخمرِ فامتنع، فقاموا ولهم تَغذْمَرٌ وبَرْبَرَةٌ؛ التَّغَذْمُر: الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام، وكذلك البَرْبرة.[6]

5– نحط كلمةٌ تدلُّ على حكايةِ صوت،من ذلك النَّحِيط كالزَّفير.[7]

والنَّحْطُ: الزَّجْرُ عِنْدَ المِسأَلة، كالنَّحِيطِ.[8]

---

[1] انظر: الإشارات الجسمية 27

[2] لسان العرب (أحح) 27/1 والشعر من الرجز

[3] مقاييس اللغة (أنح) 144/1

[4] لسان العرب (أنح) 112/1 والبيت من الطويل ومجهول النسبة

[5] السابق (أنه) 122/1

[6] السابق (غذمر) 965/4

[7] مقاييس اللغة (نحط) 402/5

[8] تاج العروس (نحط) 136/20

ألفاظ تدل على الهيئات:

1– إن اللئيم إذا سئل أَرَزَ وإن الكريم إذا سئل اهتز.[1]

أَرَزَ يَأْرِزُ أُرُوزًا: تَقَبَّضَ وتَجَمَّعَ وثَبَتَ.[2]

2–بزى: هيئةٌ من هيئات الجسم في خروجِ صدرٍ، أو تَطَاوُلٍ، أو ما أشبه ذلك.[3]

وأَما قول أَبي طالب يعاتب قريشًا في أَمر سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويمدحه:

كذَبْتُم، وحَقِّ اللهِ، يُبْزَى محمدٌ ولما نُطاعِنْ دُونه ونُناضِلِ

قال شمر: معناه يُقْهَر ويُسْتَذَلّ؛ قال: وهذا من باب ضَرَرْتُه وأَضْرَرْتُ به، وقوله يُبْزَى أَي يُقْهر ويغلب، وأَراد لا يُبْزَى فحذف لا من جواب القسم وهي مراده أَي لا يقهر ولم نُقاتل عنه ونُدافع.[4]

فعبر عن الخزي والخذلان بصورة من عيوب الهيئة غير مستحبة.

3– رز: وارْتَزَّ البَخيلُ عند المسأَلة إذا بقي ثابتًا وبَخِلَ.

وفي حديث أَبي الأَسود: إن سُئِلَ ارْتَزَّ أَي ثبت وبقي مكانه وخَجِلَ ولم ينبسط.[5]

4–فر: حاكمت امرأَةٌ صاحِبَتَها إلى شريح في هرّة بيدها فقال: أَدْنُوها من المِدَّعِيَةِ فإِنْ هي قَرَّتْ وَدَرَّتْ واسْبطَرَّتْ فهي لها، وإن فَرَّتْ وازْبأَرَّتْ فليست لها؛ معنى اسْبَطَرَّتْ امتدّت واستقامت لها.[6]

5–الأَكْشَفُ: الذي لا تُرْس معه في الحرب، وقيل: هو الذي لا يثبت في الحرب.

والكُشُف الذين لا يَصْدُقون القِتال، لا يُعْرف له واحد.[7]

فمن هيئته حيث لاسلاح معه دل على أنه معرض للخطر في الحر

---

[1] لسان العرب (أرز) 45/1

[2] السابق (أرز) 45/1

[3] مقاييس اللغة (بزى) 245/1

[4] لسان العرب (بزى) 210/1 والبيت من الطويل

[5] السابق (رزز) 1160/2

[6] السابق (سبطر) 87/3-88

[7] السابق (كشف) 263/5

ألفاظ تدل على الأفعال:

1–وفي حديث الاستسقاء: اللهم ارْحَمْ بهائمَنا الحائمةَ؛ هي التي تحوم حول الماء أَي تطوف فلا تجد ماءً تَرِدُهُ.[1]

2– الطَّيُّ: نَقِيضُ النَّشْرِ.[2]

ويقال: طوى كشحه عنه إِذا أَعرض عنه.[3]

فالكَشْح: الخصر.[4]

3– وأَلْوَى الرجلُ برأْسِه ولَوَى رَأْسه: أَمالَ وأَعْرضَ.

وفي حديث ابن عباس: إِنَّ ابن الزبير، رضي الله عنهم، لَوَى ذَنَبه؛ قال ابن الأَثير: يقال لَوَى رأْسه وذَنَبه وعطْفَه عنك إِذا ثناه وصَرَفه، ويروى بالتشديد للمبالغة، وهو

مَثَلٌ لترك المكارِمِ والرَّوَغانِ عن المعْرُوف وإِيلاء الجمِيل.[5]

يقال: رجل أَلْوى شديد الخُصومة يَلْتَوي على خصمه بالحجة ولا يُقِرّ على شيء واحد.[6]

4– تَمَتَّ: تمَطَّى.[7]

﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ﴾[8]

أي: جذلا أشرا بطرا كسلانا، لا همة له ولا عمل...يختال...يتبختر.[9]

---

[1] لسان العرب (حوم) 763/1 وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 244

[2] لسان العرب (طوي) 631/4

[3] السابق (كشح) 261/5

[4] مقاييس اللغة (كشح) 183/5

[5] لسان العرب (لوي) 418/5

[6] السابق (لوي) 419/5

[7] القاموس المحيط (متت) 160

[8] سورة القيامة 33/75

[9] تفسير ابن كثير 451/4

المبحث الرابع

الألفاظ المعبرة عن النفي عن طريق الكناية والمجاز

اهتم العلماء العرب في تفسيراتهم للقرآن الكريم والشعر العربي بالمعاني المتضمنة عن طريق الكناية والمجاز والتشبيه، ولقد وردت بعض الألفاظ في سياق النفي الضمني.

أولًا: الكناية:

الكناية هي أن يريد المتكلم ثبات معنى من المعاني فلايذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود؛ فيوميء به إليه ويجعله دليلًا عليه.[1]

أي أن الكناية تعطينا حقيقة مصحوبة بالدليل عليها، والألفاظ الآتية استخدمت في سياقات دلت على النفي كما يلي:

عض: وفي الحديث: من عَضّ على شِبْدِعه سَلِمَ من الآثام؛ قال الأَزهري: أَي لسانِه يعني سكت ولم يَخُضْ مع الخائضين ولم يَلْسَعْ به الناس لأَن العاضّ على لسانه لا يتكلم.[2]

والشَّبادِعُ: العَقارِبُ،والشِّبْدِع اللسان تشبيهًا بها.[3]

شد: وفي حديث الاعتكاف: كان إِذا دخل العشرُ الأَواخرُ أَيقظ أَهله وشَدَّ المئْزَرَ. المئزَرُ: الإِزار، وكنى بشدّه عن اعتزال النساء، وقيل: أَراد تشميره للعبادة.[4]

وجّه: وفي حديث أُم سلمة أَنها قالت لعائشة، رضي اللّه عنها: وَجَّهْتِ سِجافَتَه أَي هَتَكْتِ سِتره وأَخذْتِ وجْهَه، ويروى: وجَّهْتِ سِدافَتَه؛ السِّدافةُ الحجابُ والسِّترُ من السُّدْفَةِ والظلمة، يعني أَخذتِ وَجْهَها وأَزَلْتِها عن مكانها الذي أُمِرْتِ به، وقيل: معناه أَي أَخذتِ وجهًا هتكتِ سِتْرَكِ فيه.[5]

هدن: وفي حديث سلمان: مَلْغاةُ أَوّل الليل مَهْدَنَةٌ لآخره؛ معناه إِذا سَهِر أَوّلَ الليل ولَغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة أَي نومه في آخر الليل بسبب سهره في أَوّله.[6]

---

[1] دلائل الإعجاز 52 وانظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع 286 ومفتاح العلوم 514

[2] لسان العرب (شبدع) 3/261-262

[3] السابق (شبدع) 3/261-262

[4] السابق (أزر) 1/54

[5] السابق (سجف) 3/101

[6] السابق (هدن) 6/786

وأَصل الهُدْنةِ السكونُ بعد الهَيْج.[1]

خفي: قال ثعلب: قال أَبو العالية: قلت للغَنَويِّ ما كان لك بنَجْدٍ فقال: ساحاتٌ فِيحٌ وعَيْنٌ هُزْهُزٌ واسعةُ مُرْتَكَضِ المِجَمِّ، قلت: فما أَخرجك عنها فقال: إِن بني عامر جعلوني على حِنْدِيرَةِ أَعينهم يريدون أَن يَخْتَفُوا دَمِيَهْ.

مَرتكض: مُضْطَرَب.

والمِجَمُّ: موضع جُموم الماء أَي توفُّره واجتماعه.

وقوله: أَن يختفوا دميه أَي يقتلوني ولا يُعْلَم بي.[2]

ثانيًا:المجاز:

المجاز لغة: مأخوذ من الفعل جاز،جُزْتُ الموضع أجوزُهُ جَوازًا: سلكته وسرت فيه،وأَجَزْتُهُ: خَلَّفْتُهُ وقطعتُهُ.[3] أي أنه يدل على الانتقال من مكان إلى مكان آخر، واصطلاحًا: هو اللفظ المستعمل في غير ماوضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها.[4]

والنماذج الآتية تعبر عن النفي الضمني:

أحمر: فأمّا قولُهم للذي لا سلاحَ معه أحمر، فممكن [أن يكون] ذلك تشبيهًا له بالعجم، وليست فيهم شجاعة مذكورة كشجاعة العرب.[5]

الأمي: الذي لايكتب،قال الزجاج: الأُمِّيُّ الذي على خِلْقَة الأُمَّةِ لم يَتَعَلَّم الكِتاب فهو على جِبِلَّتِه.[6]

بلدة: إن لم تفعل كذا فهي بلدة بيني وبينك: يريد القطيعة،أي أباعدك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد، وهذا من المجاز:[7]

---

[1] لسان العرب (هدن) 786/6

[2] السابق (هزز) 803/6

[3] الصحاح في اللغة (جوز) 870 وانظر القاموس المحيط (جوز) 506

[4] جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع 251

[5] مقاييس اللغة (حمر) 101/2 وانظر: لسان العرب (حمر) 714/1

[6] لسان العرب (أمم) 105/1

[7] أساس البلاغة (بلد) 61/1

زم: وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، قالت لها امرأَة: أَزُمُّ جَمَلي هل عليَّ جُناحٌ؟ قالت: لا، فلما خرجت قالوا لها: إنها تعني زوجها، قالت: رُدُّوها عليَّ، مُلْحةٌ في النار اغسلوا عني أَثرها بالماء والسِّدْرِ؛ المُلْحَة: الكلمة المليحة، وقيل: القبيحة.

وقولها: اغسلوا عني أَثرها تعني الكلمة التي أَذِنَتْ لها بها، ردُّوها لأُعلمها أَنه لا يجوز.[1]

سحل: في حديث معاوية: قال له عمرو بن مسعود ما تَسْأَل عمن سُحِلَتْ مَرِيرتُه أَي جُعِل حَبْلُه المُبْرَم سَحِيلًا؛ السَّحِيل: الحَبْل المُبْرَم على طاق، والمُبْرَم على طاقَيْن هو المَرِيرُ والمَرِيرة، يريد استرخاء قُوَّته بعد شدّة.[2]

صمم: قال خداش بن زهير:

قد قَرَّت العينُ إذ يَدْعُونَ خَيْلَهُمُ   لكَي تَكُرَّ، وفي آذانها صَمَمُ[3]

أَي يطلبون من خيلهم أَن تكرّ فلا تطيعهم.[4]

ضحا: يقال للرجل إذا ماتَ ضَحا ظِلُّه لأَنه إذا مات صار لا ظِلَّ له.[5]

عثريّ: يقال: جاء فلان عَثَرِيًّا إذا جاء فارغًا، وجاء عَثَّرِيًّا أَيضًا، بشد الثاء، وقيل: هو من عَثَرِيّ النخل، سمي به لأَنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالِيَة وغيرها، كأَنه عَثَر على الماء عَثْرًا بلا عمل من صاحبه، فكأَنه نسب إلى العَثْر، وحركةُ الثاء من تغييرات النسب.[6]

وقال ابن الأَعرابي: معناه جاءَ غير محمود المجيء.[7]

قمر: وقَمِرَ قَمَرًا: أَرِقَ في القَمَر فلم ينم.[8]

---

[1] لسان العرب (ملح) 521/5

[2] السابق (سحل) 110/3

[3] البيت من البسيط،وخداش بن زهير العامري جاهلي يغلب على شعره الفخر والحماسة. انظر: الأعلام 302/2 انظر:شعر خداش بن زهير 94

[4] لسان العرب (سدح) 117/3

[5] السابق (ضحا) 518/3 وانظر: (ظلل)648/4

[6] السابق (عثر) 684/4

[7] السابق (ريق)1268/2

[8] السابق (قمر) 161/5

نضب: نَضَبَ عُمْرُه: أَي نَفِدَ عُمْرُه، وانْقَضَى.[1]

وفي حديث الأَزْرَقِ بن قَيْس: كنا على شاطئِ النهر بالأَهواز، وقد نَضَبَ عنه الماءُ؛ قال ابن الأَثير: وقد يستعار للمعاني.[2]

نكث: النَّكْثُ: نَقْضُ ما تَعْقِدُه وتُصْلِحُه من بَيْعَةٍ وغيرها. نَكَثَه يَنْكُثُه نَكْثًا فانْتَكَثَ، وتَناكَثَ القومُ عُهودَهم: نقضوها، وهو على المثل.[3]

الهباء: الهَبَاء التراب الذي تُطَيِّرُه الريح فتراه على وجوه الناس وجُلُودِهم وثيابهم يَلْزَقُ لُزوقًا.[4]

ويقال: جاء فلان يَتَهَبَّى إِذا جاء فارغًا يَنْفُض يديه.[5]

هواء: وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾[6]؛ وأَفْئِدَتُهم هَواء قال كأَنهم لا يَعْقِلون من هَوْلِ يوم القيامة، وقال الزجاج: وأَفْئِدَتُهم هَواء أَي مُنْحَرِفة لا تَعِي شيئًا من الخَوْفِ، وقيل: نُزِعَتْ أَفْئدَتُهم من أَجْوافِهم.[7]

ورق: أورق الصائد: لم يصد، هو من الورق أيضا، وذلك لأن الصائد يلقي حبالته ويغيب عنها ويأتيها بعد زمان وقد أعشبت الأرض وسقط الورق على الحبالة فلا يهتدي لها، فلذلك يقال أورق، أي صادف الورق قد غطى حبالته،ثم كثر هذا حتى قيل لكل من طلب حاجة ولم يصبها: قد أورق.[8]

وأَوْرَق الطالب إذا لم يَنَلْ، ابن سيده: وأَوْرَقَ الصائد أَخطأَ وخاب.[9]

---

[1] لسان العرب (نضب) 653/6

[2] السابق (نضب) 653/6

[3] السابق (نكث) 714/6

[4] السابق (هبا) 766/6

[5] السابق (هبا) 766/6

[6] سورة إبراهيم 43/14

[7] لسان العرب (هوا) 850/6

[8] مقاييس اللغة (ورق) 102/6 وانظر: لسان العرب (ورق) 912/6

[9] لسان العرب (ورق) 912/6

المبحث الخامس

الألفاظ الدالة على إشارات ورموز النفي الضمني

الإشارات والرموز جزء من السياق اللغوي لاتنفك عنه، ولقد نبه الجاحظ كما سبق على أهمية البيان بالإشارة،ونقل ابن جني في الخصائص قولهم: "رب إشارة أبلغ من عبارة".[1] وذكر الجاحظ أهمية العصي عند العرب للإشارة بها في الكلام، فقال:"كانت العرب تخطب بالمخاصر وتعتمد على الأرض بالقسيّ، وتشير بالعصيّ والقنا،نعم حتى كانت المخاصر لاتفارق أيدي الملوك في مجالسها."[2]

وفي الحديث: هَلاَّ أَومَضْتَ إِلَيَّ يا رسول اللّه أَي هلاَّ أَشَرْتَ إِلَيَّ إِشارة خفيَّة من أَوْمَض البرقُ ووَمَض.[3]

وقد تأتي الإشارة بعد سؤال وطلب، وقد تأتي الإشارة مقترنة بألفاظ دالة.[4] مثل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم:"واللَّهِ ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلَّا مِثْلُ ما يَجْعَلُ أحَدُكُمْ إصْبَعَهُ هذِه، وأَشارَ يَحْيَى بالسَّبَّابَةِ، في اليَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بمَ تَرْجِعُ؟"[5]

ولقد ذكر الدكتور علي عبد الواحد وافي أقسام التعبير الإنساني،وهي قسمان: طبيعية غير إرادية وإرادية، وقسم التعبير الطبيعي عن الانفعالات إلى بصرية وسمعية، وكذلك الإرادية إلى سمعية وبصرية.

فالبصرية الطبيعية مثل: الحمرة والصفرة والرعشة...الخ.

والسمعية مثل: الضحك والبكاء والصراخ.

والإرادية البصرية مثل:إشارات الصيد التي يستخدمها الصيادون،وكتحريك السبابة حركة مستعرضة للتعبير عن الرفض،والسمعية مثل: الكلام وهي اللغة.[6]

---

[1] انظر: الخصائص 80/1 والصاحبي 309 وتيسير التحرير 367-381-383

[2] انظر: النشر في القراءات العشر 121/2، 125 وإبراز المعاني بالأداء القرآني 19

[3] لسان العرب (ومض) 989/6

[4] انظر:أنساق الإشارة ووظائفها الدلالية في الحديث النبوي الشريف 315(حوليات آداب عين شمس مج 42 أكتوبر-ديسمبر 2014)

[5] انظر:السابق 322 والحديث في صحيح مسلم 156/35

[6] انظر: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل 15:1 ولغة الجسد في القرآن الكريم(المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية) 85 مج9 عدد1/أ 1434هـ 2013م

ويدخل في الإشارات الإشمام حيث هو حركة بالشفاة في حال الوقف تدل على ضم الحرف وصلًا، مما يبين حركة الإعراب، وكذلك الروم الذي هو بعض الحركة على الحرف في حال الكسر والضم وقفًا.[1] ومن ثم يبين المعنى.

وتشمل الرموز التمائم بكافة أنواعها لأن المقصود منها نفي شيء عن شيء، مثل إبعاد المرأة عن الرجل،أو نفي المرض عن الشخص.

ويظن بعض الباحثين الغربيين أن أقدم لغة هي لغة الإشارات،ثم استعانت بالأصوات ثم استبدل الكلام بدلًا منها،[2] وسواء صح هذا أو لم يصح فلاينكر أحد أهمية الإشارات في اللغة، وهي تخضع لنظام اصطلاحي أيضًا، لأن بعض الحركات تدل على شيء معيب عند شعب بينما تعني شيئًا غير معيب عند شعب آخر.[3]

والرموز تستخدم لعدة أسباب منها عند الخوف من شيء، أو عند الصيد حتى لاتهرب الفريسة، أو بسبب عدم السمع أو بسبب الحياء، كما أشارت السيدة حفصة لأبيها عمر بن الخطاب عندما سألها عن المدة التي تشتاق فيها المرأة لزوجها، فأشارت بيدها ثلاثة أشهر وإلا فأربعة.[4]

وربما أيضًا يعد الكلام الخفي من الرموز،ولقد قالت العرب في أمثالها: "إن من لايعرف الوحي أحمق"، يضرب لمن لايعرف الإيماء والتعريض حتى يجاهر بما يراد إليه.[5] ومثاله ماذكره أبو علي القالي في الأمالي عن رواية رجل أسير من بني العنبر، كان في بكر بن وائل فأرسل رسالة إلى قومه أمامهم، لايفهمها إلا فطن.[6]

والنماذج التالية تعد رموزًا لها معنى:

---

[1] انظر: النشر في القراءات العشر 121/2، 125 وإبراز المعاني بالأداء القرآني 19 والكتاب 169/4 وشرح الهداية 70 ومقال: زيادة هاء السكت بعد ياء المتكلم دراسة لغوية تاريخية (مجلة علوم اللغة المجلد الثالث العدد الثاني 2000) ص221 ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية 225

[2] انظر: في نشأة اللغة 121 والإشارات الجسمية 97 ومولد اللغة 42

[3] انظر: الإشارات الجسمية 109

[4] انظر: السابق 117

[5] انظر: مجمع الأمثال 15/1

[6] انظر: أمالي أبي علي القالي 27/1

أولًا: الرقى والسحر:

التأخيذ: التأْخيذُ: حَبْسُ السواحر أَزواجَهنَّ عن غيرهنّ من النساء.[1]

ومن السحر الأُخْذَةُ التي تأْخُذُ العينَ حتى يُظَنَّ أَن الأَمْرَ كما يُرَى وليس الأَصل على ما يُرى.[2]

والمؤَخَّذ الرجل الذي تؤخِّذه المرأة عن رأْيه وتُؤَخّذُه عن النّساء، كأنه حُبِس عنهن.[3]

وأَصل السِّحْرِ صَرْفُ الشيء عن حقيقته إِلى غيره فكأَنَّ الساحر لما أَرَى الباطلَ في صورة الحق وخَيَّلَ الشيءَ على غير حقيقته، قد سحر الشيء عن وجهه أَي صرفه.[4]

النشرة: النُّشرة، بالضم: ضرْب من الرُّقية والعِلاج يعالَجَ به من كان يُظن أَن به مَسًّا من الجِن، سميت نُشْرة لأَنه يُنَشَّر بها عنه ما خامَرَه من الدَّاء أَي يُكشَف ويُزال.[5]

الزَّرْقة: خَرزة يؤَخَّذُ بها الرجال.[6]

السلوان: وقال ابن شميل: سَلِيت فلانًا أَي أَبْغَضْته وتركْته.[7]

السُّلْوانُ والسُّلْوانةُ شيءٌ يُسْقاهُ العاشِقُ ليَسْلُوَ عن المرأَة.[8]

التمائم: التَّمائمُ واحدتُها تَمِيمةٌ، وهي خَرزات كان الأعرابُ يعلِّقونها على أَولادِهم يَنْفون بها النفْس والعَين بزَعْمهم.[9]

القرزحلة: قالت العامرية: القِرْزَحْلة، بالقاف، من خرَز الصِّبيان تلبسها المرأَة فيرضى بها قَيِّمُها ولا يبتغي غيرها ولا يَلِيق معها أَحد.[10]

الصَّرفة: والصَّرْفةُ خرَزةٌ من الخرَز التي تُذْكر في الأُخَذِ، قال ابن سيدة: يُسْتَعْطَفُ بها الرجال يُصْرَفون بها عن

---

[1] لسان العرب (أخذ) 28/1

[2] السابق (سحر) 106/3

[3] مقاييس اللغة (أخذ) 68/1

[4] لسان العرب (سحر) 106/3

[5] السابق (نشر) 636/6

[6] السابق (زرق) 22/3

[7] السابق (سلا) 196/3

[8] السابق (سلا) 196/3

[9] السابق (تمم) 332/1

[10] السابق (قرزحل) 56/5

مَذاهِبهم ووجوههم.[1]

التَّقْيِيدُ: التَّأْخِيذُ، وهو مَجَازٌ، وقالت امرأَةٌ لعائشةَ رضي الله عنها: «أَأُقَيِّدُ جَمَلِيّ؟» أَرادت بذلك تَأْخِيذَها إِيَّاهُ من النساءِ سِوَاهَا.

قال ابنُ الأَثير: أَرادَتْ أَنها تَعْمَل لِزَوْجِهَا شيئًا يَمْنَعُهُ عن غيرِهَا من النساءِ، فكأَنَّهَا تَرْبِطُه وتُقَيِّدُه من إِتيانِ غَيْرِهَا.[2]

ثانيًا: مايتعلق بالحيوان:

المُعَنَّى: العَناء هو الحَبْس في شدة وذُلٍّ.[3]

والمعَنَّى: جَمَلٌ كان أَهلُ الجاهلية يَنزِعُونَ سناسِنَ فِقْرَتِهِ ويَعْقِرُون سَنامَه لئلاَّ يُرْكَب ولا يُنْتَفَع بظَهْرِه، وذلك إِذا بَلَغَتْ إِبلُ الرجل مائةً عمدوا إِلى البعير الذي أَمْأَتْ به إِبلُه فيفعلون به ذلك ليعرف أَن صاحِبَها مُمْئٍ، وإِغْلاق ظَهْرِهِ أَن يُنْزَع منه سناسِنُ من فَقْرته ويُعْقر سَنامَه؛ قال ابن سيده: وهذا يجوز أَن يكونَ من العَناءِ الذي هو التَّعَب، فهو بذلك من المعْتلّ بالياء، ويجوز أَن يكونَ من الحَبْسِ عن التَّصَرُّفِ فهو على هذا من المعتَلِّ بالواو.[4]

البَلِيَّةُ: الدابّة التي كانت في الجاهلية تُشَدُّ عند قَبْرِ صاحبِها، وتشَدّ على رأسها وَلِيَّةٌ، فلا تُعْلَفُ ولا تُسْقى حتى تموت.[5]

وهذه إشارة وعلامة إذا رآها أحد، سيفهم أن صاحبها المتوفي مدفون بجوارها.

ثالثًا: مايتعلق بالتنبؤ:

الأسحم: قال ابن عباس هو الخَطُّ الذي يَخُطُّه الحازِي، وهو عِلْم قديم تركه الناس، قال: يأْتي صاحِبُ الحاجةِ إِلى الحازِي فيُعْطِيه حُلْوانًا فيقول له: اقْعُدْ حتى أَخُطَّ لك، وبين يدي الحازي غُلام له معَه مِيلٌ له، ثم يأْتي إِلى أَرْضٍ رِخْوَةٍ فيَخُطُّ الأُسْتاذ خُطوطًا كثيرة بالعجلة لئلا يَلْحَقها العدَدُ، ثم يرجِعُ فيمحو منها على مَهَلٍ خَطَّيْنِ خطين، فإِن بقي من الخُطوط خَطَّانِ فهما علامة قضاء الحاجة والنُّجْح، قال: والحازِي يمحو وغلامه يقول للتفاؤل: ابْنَيْ عِيان، أَسْرِعا البَيان؛ قال ابن عباس: فإِذا مَحا الحازِي الخُطوطَ فبقي منها خَطٌّ

---

[1] لسان العرب (صرف) 432/3

[2] تاج العروس (قيد) 86/9

[3] لسان العرب (عنا) 911/4

[4] السابق (عنا) 913/4

[5] مقاييس اللغة (بلي) 292/1

واحد فهي علامة الخَيْبةِ في قضاء الحاجة؛ قال: وكانت العرب تسمي ذلك الخطّ الذي يبقى من خطوط الحازي الأَسْحَم، وكان هذا الخط عندهم مشْؤُومًا.[1]

رابعًا: مايتعلق بالمعاني غير المستحسنة:

الرمز: الرَّمْزُ: تصويت خفي باللسان كالهَمْس، ويكون تحريكَ الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين.

وقيل للزانية رَمَّازَة لأَنها تَرْمُزُ بعينها.[2]

ضرط: وفي حديثه أَيضًا، كرَّم اللّه وجهه: أَنه سئل عن شيء فأَضْرَطَ بالسائل أَي استخفَّ به وأَنْكر قوله، وهو من قولهم: تكلم فلان فأَضْرط به فلان، وهو أَن يجمع شَفَتيه ويخرج من بينهما صَوتًا يشبه الضَّرْطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء.[3]

نغض: أصل معنى نغض يدلُّ على هَزٍّ وتحريك.[4]

يقال للغَيْم إذا كَثُفَ ثم تَمَخَّض: قد نَغَضَ حيث تراه يتحرّك بعضُه في بعض مُتَحَيِّرًا ولا يَسير.[5]

وقوله تعالى:﴿فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾[6]

فسينغضون إليك رءوسهم أي يحركون رءوسهم استهزاء.[7]

كذا: يقال: رجل كذاكَ أَي خَسِيسٌ.[8]

وهذا من باب الإشارة والإيحاء باللفظ.

هيه: وحكى ابن الأَعرابي: أَن الهَيّه هو الذي يُنَحَّى لدنس ثيابه يقال له هَيْه هَيْه.[9]

---

[1] لسان العرب (خطط) 858/2 وانظر: معجم الألفاظ المثناة 18

[2] لسان العرب (رمد) 1223/2

[3] السابق (ضرط) 529/3

[4] مقاييس اللغة (نغض) 453/5

[5] لسان العرب (نغض) 681/6

[6] سورة الإسراء 51/17

[7] تفسير القرطبي 100/13

[8] لسان العرب (كذا) 236/5

[9] السابق (هيه) 859/6

خامسًا: مايدل على الرفض:

رمع: وقيل: رَمَع بِرأْسِه إِذا سُئل فقال: لا؛ حكي ذلك عن أَبي الجراح.

ويقال: هو يَرْمَع بيديه أَي يقول: لا تجئ.[1]

رنع : ورَنَع الرَّجل برأْسه إذا سُئل فحرّكه يقول: لا.[2]

طعن: وفي الحديث: كان إذا خُطِبَ إليه بعضُ بناته أَتى الخِدْرَ فقال: إن فلانًا يذكر فلانة، فإِن طَعَنَتْ في الخِدْرِ لم يُزَوِّجْها؛ قال ابن الأَثير: أَي طَعَنَتْ بإِصبعها ويدها على السِّتْرِ المرْخِيِّ على الخِدْرِ، وقيل: طَعَنَتْ فيه أَي دخلته.[3]

مض: مِضِّ، بكسر الميم والضادِ، كلمة تستعمل بمعنى (لا) وهي مع ذلك كلمةُ مُطْمِعةٌ في الإِجابة.

و(مض) صوت حكاية وهو اسم صوت يخرج عند التمطق بالشفتين؛ أي التصويت بانفراج إحداهما عن الأخرى عند رد المحتاج، وليس الرد بمثله رد إياس بالكلية، بل فيه إطماع ما.[4]

فوف: يقال: ما فافَ عني بخَيْرٍ ولا زَنْجَرَ فَوْفًا، والاسم الفُوفة، وهو أَن يسأَل رجلاً فيقولَ بظُفُر إبهامه على سَبّابته: ولا مثْلَ ذا؛ وأَما الزَّنْجَرَة فما يأْخُذُ بطْنُ الظفر من بطن الثنية إذا أَخَذْتَها به وقُلْتَ: ولا هذا؛ وقيل: الزَّنْجَرَةُ أَن يقول بظُفُر إبهامه على ظُفُر سبّابته: ولا هذا.[5]

قرع: وقوله لا يقرع أَنفه كان الرجل يأْتي بناقة كريمة إِلى رجل له فحل يسأَله أَن يُطْرِقَها فحلَه، فإِن أَخرج إِليه فحلاً ليس بكريم قَرَعَ أَنفه وقال لا أُريده.

وقَرَعَ الدابَّةَ وأَقرَع الدابة بلجامها يَقْرَعُ: كفَّها به وكبَحَها.[6]

مرز: وفي حديث عمر رضي الله عنه : أنه أراد أن يشهد جنازة رجل ويصلي عليه فمرزه حذيفة أي قرصه بأصابعه لئلا يصلي عليه، كأنه أراد أن يكفه عن الصلاة عليها لأن الميت كان منافقا عنده؛ وكان حذيفة يعرف المنافقين.[7]

---

[1] لسان العرب (رمع) 1225/2

[2] السابق (رنع) 1234/2

[3] السابق (طعن) 596/4

[4] انظر: شرح الكافية 213/3

[5] لسان العرب (فوف) 1145/4

[6] السابق مادة قرع 64/5

[7] السابق (مرز) 468/5

سادسًا: مايدل على معان مختلفة:

الرتيمة: الرَّتِيمةُ أَن يَعْقد الرجلُ إذا أَراد سفرًا شجرتين أَو غُصْنين يعقدهما غُصْنًا على غصن ويقول: إن كانت المرأَة على العهد ولم تَخُنْهُ بقي هذا على حاله معقودًا وإلاَّ فقد نقضت العهد، وفي المحكم: فإِذا رجع فوجدهما على ما عقد قال قد وَفَتِ امرأَته، وإِذا لم يجدهما على ما عقد قال قد نَكَثَتْ.[1]

عصا: قال الأَزهري: ومن أَمْثالِهم إن العَصا قُرِعَتْ لذي الحِلْم؛ وذلك أَن بعض حُكَّامِ العَرب أَسَنَّ وضعُف عن الحُكْم، فكان إِذا احْتَكَم إِليه خَصْمانِ وزَلَّ في الحُكْم قَرَع له بعضُ ولدِه العَصا يُفَطِّنُه بقَرْعِها للصَّواب فيَفْطُنُ له.[2]

يقال العَصا قُرِعَتْ لِذِي الحِلْمِ أَي إِذا نُبِّه انْتَبَه.[3]

وقد: والعرب تقول: أَوقَدْتُ للصِّبا نارًا أَي تَرَكْتُه ووَدَّعْتُه.

قال الأَزهري: وسمعت بعض العرب يقول: أَبْعَدَ الله دارَ فلان وأَوْقَدَ نارًا إِثْرَه؛ والمعنىٰ لا رَجَعَه الله ولا ردَّه.

وقالت العقيلية: كان الرجل إذا خِفْنا شَرَّه فتحوَّل عنا أَوقَدْنا خَلْفَه نارًا، فقلت لها: ولم ذلك؟

قالت: لِتَحوُّل ضَبُعِهم معهم أَي شَرِّهم.[4]

الأُقْطوعةُ: ما تبعثه المرأَة إلى صاحبتها علامة للمُصارَمةِ والهِجْرانِ، وفي التهذيب: تبعث به الجارية إلى صاحبها.[5]

التلاء: التلو وهو الاتِّباع. يقال: تَلَوْتُه إذا تَبِعْتَه.[6]

والتَّلاءُ السهم يَكْتُبُ عليه المُتْلي اسمَه ويعطيه للرجل، فإِذا صار إِلى قبيلة أَراهم ذلك السهم وجاز فلم يُؤْذَ. وأَتْلَيْتُه سهمًا: أَعطيتُه إِياه ليَسْتَجِيزَ به.[7]

وكتبته مع النفي الضمني لأن معنى الجواز الترك، والنفي معناه الإبعاد.

---

[1] لسان العرب (رتم) 1120/2

[2] السابق (عصا) 801/4

[3] السابق (قرع) 64/5

[4] السابق (وقد) 963/6 وانظر:(ضبع) 510/3 والقاموس المحيط (وقد) 327

[5] لسان العرب (قطع) 119/5

[6] مقاييس اللغة (تلو) 351/1

[7] لسان العرب (تلا) 330/1

الناصية: وفي حديث ابن عباس: قال للحسين حين أَراد العِراق لولا أَني أَكْرَهْ لنَصَوْتك أَي أَخذت بناصِيَتِك ولم أَدَعْك تخرج.[1]

[1] لسان العرب (نصا) 652/6

الفصل الثاني

ماجاء على صيغة أفعل وتفعّل وفعّل

تناولت في هذا الفصل الألفاظ الدالة على النفي الضمني، في ثلاثة مباحث، كما يلي:

المبحث الأول: ماجاء على وزن أفعل

المبحث الثاني: ماجاء على وزن فعّل وتفعّل بتشديد العين

المبحث الثالث: ألفاظ مختلفة بمعنى النفي الضمني

تمهيد

هذا الصنف من الألفاظ يدخل في باب الصرف، ولكني أدرجتها في البحث لأنها ألفاظ تدل على النفي، ولقد ذكر العلماء العرب صيغة أفعل وفعّل وتفعّل التي تفيد السلب، ولكنهم لم يصرحوا بكل ألفاظها، وربما دخل فيها بعض الكلمات التي فسرت بالتضاد أيضًا، كما ورد في لسان العرب:"وأَشْكَيْتُ فلانًا إذا فَعَلْتَ به فِعْلًا أَحْوَجه إِلى أَن يَشْكُوك، وأَشْكَيْتُه أَيضًا إِذا أَعْتَبْته من شَكْواهُ ونَزَعْتَ عن شَكاته وأَزْلْتَه عمَّا يَشْكُوه، وهو من الأَضْداد.[1] بينما قال عنها ابن الحاجب أنها للسلب.[2] وكذلك ذكر ابن سيده خفي وأخفى وفزع وفُزِّع في باب الأضداد،[3] وقال ابن فارس عن خفر وأخفر: "باب الفرق بين ضدين بحرف أو حركة"، وذكر أمثلة وهي خفر وأخفر، ويُدوي من الداء ويُداوي من الدواء، وقال:"وهو كثير"[4]

أما ماتميز عن ضده بحركة فمثاله: لُعَنة إذا أكثر اللعن ولُعْنة إذا كان يُلعن، وهُزَأة وهُزْأة،وسُخَرة وسُخْرة.[5]

وقال ابن قتيبة: "وتجيء أفعلت مخالفة لفعلت نحو "أجبرت فلانًا على الأمر"، و"جبرت العظم"، و"أنشدت الضالة" عرّفتها و"نشدتها" طلبتها."[6]

وقال أيضًا بعدها:"وتجيء أفعلت مضادة لفعلت نحو: "نشطْتُ العقدة" عقدتها بأنشوطة، "وأنشطتها"

---

[1] لسان العرب (شكا) 350/3 وانظر: شرح شافية ابن الحاجب 91/1 والمغني في تصريف الأفعال 129

[2] انظر: شرح شافية ابن الحاجب 91/1

[3] انظر: المخصص 263/13-264

[4] انظر: الصاحبي 376

[5] انظر: السابق 376

[6] أدب الكاتب 302

حللتها، وتربت يداك افتقرت وأتربت استغنت وأخفيت الشيء سترته وخفيته أظهرته."[1]

ففرق ابن قتيبة بين الخلاف والضد،كما هو معروف بأن الخلاف أعم من الضد، كما قال الراغب الأصفهاني: "الخلاف: أعم من الضد؛ لأن كل ضدين مختلفان، وليس كل مختلفين ضدين."[2]

ويفهم من ذلك أن بعض الأضداد يدخل في النفي الضمني لأن أحدها عكس الآخر، فأخفر نفي لخفر، أما خصوصية تسمية الهمزة بالسلب فهو على اعتبارها زيدت في الكلمة فأفادت معنى السلب أي سلب معنى الكلمة سواء كان هذا المعنى في الذهن سلبيًا أو إيجابيًا، ومثال ذلك: أقسط سلبت معنى الظلم في قسط، مع أن معنى الظلم في الأذهان مرتبط بنفي العدل.

واكتفى العلماء بذكر بعض الكلمات؛ ومرجع ذلك السماع،كما قال رضي الدين:"وليست هذه الزيادات قياسًا مطردا فليس لك أن تقول مثلًا في ظرُفَ أظرف وفي نصر أنصر...بل يحتاج في كل باب إلى سماع استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى المعين."[3]

وربما نشأت ظاهرة التضاد في بعض الكلمات من ذلك؛ أي من اختلاط التصريفين تحت نفس المادة.

وورد في اللسان:"أَفْعَلْتُ وإن كان أَصْلُها الإِثْباتَ فقد تجيء للسلب، كقولهم أَشْكَيْتُ زيدًا أَي زُلْتُ له عَمَّا يَشكُوه، وكقوله تعالى: ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾[4]؛ تأْويله، والله أَعلم، عند أَهل النظر أَكاد أُظْهِرها، وتلخيصُ هذه اللفظةِ أَكادُ أُزِيل خَفاءَها أَي سَتْرَها، وقالوا: عَجَّمْتُ الكتابَ، فجاءت فَعَّلْت للسَّلْب أَيضًا كما جاءت أَفْعَلْت."[5]

وقال ابن فارس:"وربما قالت العرب في معنى أفعَلْتُ: تفَعَّلْتُ،ومثله أَوْعَدَني وتَوَعَّدني؛ وهو كثير."[6]

وذكر ابن جني في الخصائص أن أكثر الكلمات الدالة على السلب تتصف بزيادة الحروف مثل أعجم وتأثّم ومرّض، أما سَهِر بمعنى لم ينم وتدل على السلب من كلمة الساهرة بمعنى الأرض؛ فهو زائد في الحركات، وتقارب الحركات الحروف،كأنه ساهير، أو باعتباره خرج عن أصل بابه إلى سلب معناه منه كما خرجت

---

[1] أدب الكاتب 302 وانظر: معاني القرآن للفراء 230/3

[2] المفردات في غريب القرآن 294 وانظر: المخصص 259/13

[3] انظر: شرح شافية ابن الحاجب 84/1

[4] سورة طه 15/20

[5] لسان العرب (عجم) 698/4 وانظر: شذا العرف في فن الصرف 77و79 والمقتصد في شرح التكملة 1087 و1092 وشرح شافية ابن الحاجب 92/1 وأدب الكاتب302 والمفتاح في الصرف 49

[6] مقاييس اللغة (أذن) 77/1 وانظر: شرح ابن عقيل 263/4 والخصائص 77/3

الأعلام عن شياع الأجناس إلى خصوصها بأنفسها لابحرف يفيد التعريف فيها؛ مثل بكر وزيد تعرف بوصفه لا بلام التعريف فيه.[1]

وكأن الحرف الزائد الذي لايكاد ينفك منه أفعال السلب يصير كأنه عوض من حرف السلب.[2]

[1] انظر: الخصائص 3/80-81

[2] انظر: السابق 3/82

المبحث الأول

ماجاء على صيغة أفعل

تأتي أحيانًا صيغة أفعل لسلب معنى فعل كما سبق، ومرجع هذا السماع، ويطلق عليها همزة السلب أو الإزالة، كما ورد في اللسان عن (أخفر):"والهمزة فيه للإِزالة أَي أَزلت خُفارَته، كأَشكيته إذا أَزلت شكواه.[1] وقد يجتمع المعنيان في نفس الكلمة كما قال عبد القاهر الجرجاني: "وقد جاء أعجمت الشيء بمعنى أبهمته، كما جاء أشكيته بمعنى إثبات الشكاية، وقد يجتمع فعلت وأفعلت على السلب نحو قررت مافي أسفل القربة وأقررته إذا صببته؛ فالمعنى أزلته عن مقره ونفيت استقراره، وكذا أشكلت الكتاب وشكلته أي أزلت إشكاله."[2]

ولقد ذكرت بعض الكلمات القليلة في هذا المبحث برغم أنه لم يذكر في لسان العرب أنها على السلب، مثل اليرفئي وأسوى، وبعض الكلمات وردت بالصيغتين أفعل وتفعّل على السلب.

وهذه مجمل الألفاظ التي صرح فيها بأنها للسلب أو الإزالة:

أسا: والأسو إصلاح الجرح وأصله إزالة الأسى.[3]

بوء: أَبَاءَ منه: فرَّ كأنَّ الهمزة فيه لسَلْبِ معنى الرُّجوع والانقطاع.[4]

ترب: قال ابن قتيبة: "وتجيء أفعلت مضادة لفعلت نحو: "نشطْتُ العقدة" عقدتها بأنشوطة، "وأنشطتها" حللتها، وتربت يداك افتقرت وأتربت استغنت."[5]

وفي لسان العرب: والمُتْرِبُ الغَنِيُّ إِما على السَّلْبِ، وإِما على أَن مالَه مِثْلُ التُّرابِ.[6]

جزع: الجَزُوع: ضد الصَّبُورِ على الشرِّ، والجَزَعُ نَقِيضُ الصَّبْرِ.

[1] لسان العرب (خفر) 865/2 وانظر: أمالي ابن الشجري 139/1 ومقاييس اللغة (خفر) 203/2 والمحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها 178/1

[2] المقتصد في شرح التكملة 1087-1088

[3] المفردات في غريب القرآن 18

[4] تاج العروس (بوأ) 156/1

[5] أدب الكاتب 302 وانظر: معاني القرآن للفراء 230/3

[6] انظر: فعلت وأفعلت 57 وانظر: أدب الكاتب 302

وفي الحديث: لما طُعِنَ عُمر جعَل ابن عباس، رضي الله عنهما، يُجْزِعُه؛ قال ابن الأَثير: أَي يقول له ما يُسْليه ويُزِيل جَزَعَه وهو الحُزْنُ والخَوف.[1]

حكك: والحاكَّةُ: السِّنّ لأَنها تُحكّ صاحبتها أَو تَحُكّ ما تأْكله، صفة غالبة.

ورجل أَحَكّ: لا حاكَّة في فمه كأَنه على السلب.[2]

خفر: وخَفَرَ الرجلَ وخَفَرَ به وعليه يَخْفِرُ خَفْرًا: أَجاره ومنعه وأَمَّنَهُ.

وأَخْفَرَ الذمة: لم يَفِ بها.

خَفَرَتْ ذِمَّةُ فلان خُفُورًا إِذا لم يُوفَ بها ولم تَتِمَّ.

والهمزة فيه للإِزالة أَي أَزلت خُفارَته، كأَشكيته إِذا أَزلت شكواه.[3]

خفي: الخاء والفاء والياء أصلان متباينان متضادّان. فالأوّل السَّتْر، والثاني الإظهار

ويقال خَفَيْتُ الشَّيءَ بغَيْر ألِفٍ، إذا أظهرتَه.

ويقرأ على هذا التأويل: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾[4] أي أُظهِرُها.[5]

وقال ابن جني: أُخْفيها يكون أُزيلُ خَفاءها أَي غِطاءَها، كما تقول أَشكيته إِذا زُلْتَ له عَمَّا يَشْكوه؛ قال الأَخفش: وقرئت أَكاد أَخْفِيها أَي أُظْهرها لأَنك تقول خَفَيْتُ السرَّ أَي أَظْهرته.[6] وذكر الدكتور عبد اللطيف الخطيب بأن قراءة الجمهور لها بالضم(أُخفيها) مضارع (أخفى).[7]

شكل: شَكَلْت الكتاب أَشكله فهو مَشْكُول إِذا قَيَّدْتَه بالإِعْراب، وأَعْجَمْت الكِتابَ إِذا نَقَطْتَه، ويقال أَيضًا: أَشْكَلْت الكتابَ بالأَلف كأَنك أَزَلْت به عنه الإِشْكال والالتباس.[8]

شكا: وأَشْكَيْتُ فلانًا إِذا فَعَلْتَ به فِعْلًا أَحْوَجه إِلى أَن يَشْكُوك، وأَشْكَيْتُه أَيضًا إِذا أَعْتَبْته من شَكْواهُ

---

[1] لسان العرب (جزع) 454/1

[2] السابق (حكك) 687/1

[3] السابق (خفر) 865/2 وانظر: أمالي ابن الشجري 139/1 ومقاييس اللغة (خفر) 203/2

[4] سورة طه 15/20

[5] مقاييس اللغة (خفي) 202/2 وانظر: فعلت وأفعلت 74 والبحر المحيط 232/6 والخصائص 76/3 وسر صناعة الإعراب 42/1 وأسرار العربية 19

[6] لسان العرب (خفي) 870/2 وانظر: الخصائص 81/3

[7] انظر: معجم القراءات 420/5

[8] لسان العرب (شكل) 348/3 وانظر: المقتصد في شرح التكملة 1087-1088

ونَزَعْتَ عن شَكاته وأَزَلْته عمَّا يَشْكُوه، وهو من الأَضْداد.[1]

وقال ابن جني في الخصائص إن الهمزة للسلب.[2]

عجم: الأَعْجَمُ الذي لا يُفْصِحُ ولا يُبَيِّنُ كلامَه وإِن كانَ عَرَبيَّ النَّسبِ.[3]

أَعْجَمْتُ الكتاب أَزَلْتُ اسْتِعْجامَه.[4]

مَنْ لم يُفْصح بشيء فقد أَعْجَمه.[5]

عقا: وأَعْقى الشيءُ يُعْقي إعْقاء: صار مُرًّا.[6]

وأَعْقَيْتُ الشيء إذا أَزَلْته من فيك لِمَرارَتِه، كما تقولُ: أَشْكَيْتُ الرجلَ إذا أَزَلْتَه عما يَشْكُو.[7]

فرح: الفَرَحُ: نقيض الحُزْن.[8]

ورجل مُفْرَحٌ: محتاج مغلوب؛ وقيل: فقير لا مال له.[9]

والمُفْرَح الذي لا يُعرف له نسب ولا وَلاءٌ، وروى بعضهم هذه بالجيم.[10]

وأَفْرَحَه إذا غَمَّه، وحقيقته أَزَلْتُ عنه الفَرَح كأَشْكَيْته إذا أَزلت شَكْواه.[11]

قسط: وقَسَطَ يَقْسِطُ، فهو قاسِطٌ إِذا جارَ، فكأَن الهمزة في أَقْسَطَ للسَّلْب كما يقال شَكا إِليه فأَشْكاه.[12]

ولكن قسط في اللغات السامية تأتي بمعنى العدل والحق، ووردت بالشين.[13]

---

[1] لسان العرب (شكا) 350/3 وانظر: شرح شافية ابن الحاجب 91/1

[2] انظر: الخصائص 77/3

[3] لسان العرب (عجم) 697/4

[4] السابق (عجم) 698/4 وانظر الخصائص 76/3 والمقتصد في شرح التكملة 1087-1088

[5] لسان العرب (عجم) 698/4

[6] السابق (عقا) 850/4

[7] السابق (عقا) 850/4

[8] السابق (فرح) 1067/4

[9] السابق (فرح) 1067/4

[10] السابق (فرح) 1067/4

[11] السابق (فرح) 1067/4

[12] السابق (قسط) 86/5 انظر: أمالي ابن الشجري 57/3

[13] انظر: معجم مفردات المشترك السامي 311

لذلك ربما هما صيغتان وليست أقسط من قسط، ربما تكون من قشط بمعنى الكشف والهمزة هي همزة التعدية، وفي القاموس: انْقَشَطَتِ السماءُ،وتَقَشَّطَتْ: أصْحَتْ.[1]

عتب: وتقول قد أَعْتَبَني فلانٌ أَي تَرَكَ ما كنتُ أَجد عليه من أَجلِه، ورَجَع إِلى ما أَرْضاني عنه، بعد إِسْخاطِه إِيَّايَ عليه.[2]

واعْتَتَبَ عن الشيءِ: انْصَرَف.[3]

وأعتبته: أرضيته وقطعت عتابه.[4]

تَقُولُ: عَتَبْتُ عَلَى فُلَانٍ عَتْبًا وَمَعْتَبَةً، أَيْ وَجَدْتُ عَلَيْهِ.

ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهَا فَيُقَالُ: أَعْتَبَنِي، أَيْ تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِي.[5]

وَأَعْتِبْنِي الْهَمْزَةُ لِلسَّلْب.[6]

قطر:والقَطْر: قَطْر الماءِ وغيرِهِ.[7]

وأَقْطَرَ النبتُ واقْطارَّ: وَلَّى وأَخذ يَجِفُّ وتَهَيَّأَ لليُبْسِ؛ قال سيبويه: ولا يستعمل إِلا مزيدًا.[8]

ويقال: تَقَطَّرَ عني أَي تَخَلَّفَ عني.[9]

وعد ابن فارس المعاني السابقة ليست من قياس الباب حيث ذكر عدة معاني متشابهة ثم قال:"ومما ليس من هذا القياس...واقطَارَّ النَّباتُ، إذا قاربَ الْيُبْس."[10]

لهج: والفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّه إِذا تَناوَل ضَرْعها يَمْتَصُّه.[11]

وأَلْهَج الفَصيلَ: جعلَ في فيه خِلالًا فشدَّه لئلاَّ يَصِلَ إِلى الرَّضاع.

---

[1] القاموس المحيط (قشط) 683

[2] لسان العرب (عتب) 675/4

[3] السابق (عتب) 675/4

[4] المقتصد في شرح التكملة 1087

[5] مقاييس اللغة (عتب) 226/4

[6] المصباح المنير 148

[7] مقاييس اللغة (قطر) 105/5

[8] لسان العرب (قطر) 115/5

[9] السابق (قطر) 115/5

[10] مقاييس اللغة (قطر) 105/5

[11] لسان العرب (لهج) 401/5

وهذه أَفْعَل التي لإِعْدام الشيء وسَلْبه.[1]

نشد: يقال: نَشَدْتُه فأَنْشَدَني وأَنْشَدَ لي أَي سأَلْتُه فأَجابني، وهذه الأَلِف تسمى أَلِفَ الإِزالة، يقال: قَسَطَ الرجل إِذا جارَ، وأَقْسَطَ إِذا عَدَلَ، كأَنه أَزال جَوْرَه وأَزال نَشِيدَه.[2]

نصل: وأَنْصَل السهمَ ونَصَّله: جعل فيه النَّصْلَ، وقيل: أَنْصَله أَزال عنه النَّصْل، ونَصَّله ركَّب فيه النَّصْل، ونَصَل السهمُ فيه ثبت فلم يخرج.[3]

كلمات شبيهة لم يصرح فيها أنها للسلب:

حتر: وما حَتَرَهُ شيئًا أَي ما أَعطاه قليلًا ولا كثيرًا.

المِحْتِرُ من الرجال: الذي لا يُعْطِي خيرًا ولا يُفْضِل على أَحد، إِنما هو كَفَافٌ بكَفافٍ لا ينفلت منه شيء.

وأَحْتَرَ على نفسه وأَهله أَي ضَيَّقَ عليهم ومنعهم.[4]

وفي الصحاح: الحِتْرُ بالكسر: العطيّة اليسيرة.

قال الأصمعيّ: فإذا قالوا أقلَّ وأَحْتَرَ قالوه بالألف.[5]

حس: "الإحساس" هو الوجود.

فأما "الحَسُّ"، بغير ألف" فهو الإفناء والقتل.[6]

حلف: والحَلِيفُ: المُحالِفُ، الليث: يقال حالَف فلان فلانًا، فهو حَليفه، وبينهما حِلْف لأَنهما تَحالَفا بالإِيْمانِ أَن يكون أَمرُهما واحدًا بالوَفاء، فلما لزم ذلك عندهم في الأَحْلافِ التي في العشائر والقبائل صار كلّ شيء لزم شيئًا فلم يُفارِقْه فهو حَلِيفُه.

وكل شيء يختلف فيه الناس ولا يقِفُون منه على أَمر صحيح، فهو مُحْلِفٌ.[7]

خلف: والإِخْلافُ: أَن يطلب الرجلُ الحاجة أَو الماء فلا يجد ما طلب.

وأَخْلَفَتِ النجومُ: أَمْحَلَتْ ولم تُمْطِرْ ولم يكن لِنَوْئِها مطر.

---

[1] لسان العرب (لهج) 5/401-402

[2] السابق (نشد) 6/635

[3] السابق (نصل) 6/651

[4] السابق (حتر) 1/563

[5] الصحاح في اللغة (حتر) 622

[6] مقاييس اللغة (حسس) 2/9 وانظر: فعلت وأفعلت 68

[7] لسان العرب (حلف) 1/697

والإِخْلاف في النخلة إذا لم تحمل سنة.[1]

وقدخلِفَت إذا حَمَلَتْ، وأَخْلَفَتْ إذا حالَتْ.[2]

دلو: يقال: أدلَيْتُ الدّلوَ، إذا أرسلْتَها في البئر، فإذا نَزَعْتَ فقد دَلَوْت.[3]

رزح: ورَزَحَ العنبَ وأَرْزَحه إذا سقط فرفعه.[4]

رفأ: والمرفئن: الساكن.[5]

واليَرْفَئِيُّ: المُنْتَزَعُ القلب فَزَعًا.[6]

سمل: السين والميم واللام أصلٌ يدلُّ على ضعفٍ وقلّة، من ذلك السَّمَل، وهو الثَّوْب الخَلَق...وأما الإسمال، وهو الإصلاح بين النَّاس، فمن هذه الكلمة الأخيرة، كأنَّه نَقَّى ما بينهم من العَداوةِ.[7]

سوى: وأَسْوى حرفًا من القرآن أَو آيةً أَسْقطَ.[8]

أَسْوى بمعنى أَسْقَط وأَغفَل.[9]

صفد: صَفَدَه يَصْفِدُه:أوثَقَه وشده وقيده في الحديد وغيره.[10]

وصَفَّدْته فهو مُصَفَّد، فأَما أَصْفَدْته، بالأَلف، إِصْفادًا فهو أَن تُعْطِيَه وتَصِلَه.[11]

فحم:وفَحْمة الليل: أوّله، وقيل: أشدّ سواد في أوّله، وقيل: أشدّه سوادًا.[12]

وأَفْحِمُوا عنكم من الليل وفَحِّمُوا أي لا تسيروا حتى تذهب فَحمته.[13]

---

[1] لسان العرب (خلف) 887/2

[2] السابق (خلف) 888/2

[3] مقاييس اللغة (دلا) 293/2

[4] لسان العرب (رزح) 1159/2

[5] السابق (رطأ) 1179/2

[6] السابق (رطأ) 1179/2

[7] مقاييس اللغة (سمل) 3/102-103 وانظر: الصحاح في اللغة (سمل) 1732

[8] لسان العرب (سوا) 249/3

[9] السابق (سوا) 249/3

[10] السابق (صفد) 447/3 وانظر:مقاييس اللغة (صفد) 293/3

[11] لسان العرب (صفد) 447/3

[12] السابق (فحم) 1058/4

[13] السابق (فحم) 1058/4

فزع: وفَزِعتُ إليه فأفزَعَني، أي لَجَأْتُ إليه فَزِعَاً فأغاثَني.[1]

قصر: ويقال: قَصَرْتُ نفسي عن هذا أَقْصُرها قَصْرًا، ابن السكيت: أَقْصَر عن الشيءِ إذا نَزَع عنه وهو يَقْدِر عليه، وقَصَر عنه إذا عجز عنه ولم يستطعه، وربما جاءَا بمعنى واحد إلا أَن الأَغلب عليه الأَول.[2]

قعث: القاف والعين والثاء أُصَيلٌ يدلُّ على كثرة.[3]

أَقْعَثَ: أسْرَفَ.

وقَعَثَ له قَعْثَةً: أعطاهُ قليلًا، ضِدٌّ.[4]

كدد: والكَدْكَدَة: العَدْوُ البطيء.

وحكى الأَصمعي: قوم أَكدادٌ أَي سِراعٌ.[5]

مثن: ومَثِنَ الرجل، بالكسر، فهو أَمْثَن بَيِّنُ المَثَنِ إذا كان لا يستمسك بوله.[6]

والمَثِنُ الذي يَحْبِسُ بولَه.[7]

نز: نَزَّ يَنِزُّ نَزيزًا: عدا، وصَوَّتَ.[8]

وظَلِيمٌ نَزٌّ: لا يَسْتَقِرُّ في مكانٍ.[9]

وأنَزَّ: تَصَلَّبَ، وتَشدَّدَ.[10]

هلب: الهُلْبُ الشَّعَرُ كُلُّه؛ وقيل: هو في الذَّنَبِ وحْدَه.[11]

وهَلَبَ الفَرَسَ هَلْبًا، وهَلَّبَه: نَتَفَ هُلْبَه، فهو مَهْلُوبٌ ومُهَلَّبٌ.[12]

---

[1] مقاييس اللغة(فزع) 501/4

[2] لسان العرب (قصر) 98/5

[3] مقاييس اللغة (قعث) 108/5

[4] القاموس المحيط (قعث) 174

[5] لسان العرب (كدد) 229/5

[6] السابق (مثن) 439/5

[7] السابق (مثن) 439/5

[8] القاموس المحيط (نزز) 527

[9] السابق (نزز) 527

[10] السابق (نزز) 527

[11] لسان العرب (هلب) 817/6

[12] السابق (هلب) 817/6

وانْهَلَبَ الشَّعرُ، وتَهَلَّبَ: تَنَتَّفَ.[1]

والأَهْلَبُ الذي لا شَعَر عليه.[2]

وحف: ووحَفَ وأَوحَفَ ووحَّف وأَوحف كله إذا أَسْرَعَ.[3]

والمَوْحِف المكان الذي تَبْرُك فيه الإبل.

وناقة مِيحاف إذا كانت لا تفارق مَبْرَكها.[4]

وعد: كلام العرب وعدْتُ الرجلَ خَيرًا ووعدته شرًّا، وأَوْعَدْتُه خيرًا وأَوعَدْتُه شرًّا، فإِذا لم يذكروا الشر قالوا: وعدته ولم يدخلوا أَلفًا، وإِذا لم يذكروا الشر قالوا: أَوعدته ولم يسقطوا الأَلف.[5]

وعس: وأَوْعَسَ القومُ: ركبوا الوَعْس من الرمل.[6]

والميعاسُ: الأَرض التي لم توطأْ.[7]

يدي: ورجل مَيْدِيٌّ أَي مقطوع اليد من أَصلها،واليُداء: وجع اليد.

يَدِيَ فلان من يَدِه أَي ذَهَبَتْ يدُه ويَبِسَتْ.[8]

---

[1] لسان العرب (هلب) 817/6

[2] السابق (هلب) 817/6

[3] السابق (وحف) 891/6

[4] السابق (وحف) 891/6

[5] السابق (وعد) 951/6

[6] السابق (وعس) 952/6

[7] السابق (وعس) 952/6

[8] السابق (يدي) 1006/6

المبحث الثاني

ماجاء على صيغة فعّل وتفعّل

تدل صيغة فعّل وتفعّل أحيانًا على السلب كما ذُكر من قبل،ورأى عبد القاهر الجرجاني احتمال أن تكون لفظة (عذّبته) على معنى أزلت عذوبة العيش وأزلته، وإن شئت جعلته للإثبات وجعلت العذاب جنسًا برأسه غير مشتق.[1] وفرق صاحب كتاب شذا العرف بين صيغتي تفعّل وفعّل، حيث ذكر أن فعّل تأتي للإزالة، أما تفعّل فتأتي بمعنى التجنب كتحرج وتهجد أي تجنب الحرج والهجود أي النوم.[2] وورد في اللسان إن للعرب أَفعالًا تخالف معانيها أَلفاظها، يقال: فلان يتنجس إِذا فعل فعلًا يخرج به من النجاسة كما قيل يَتَأَثَّم ويَتَحَرَّجُ ويَتَحَنَّثُ إِذا فعل فعلًا يخرج به من الإِثْمِ والحَرَج والحِنْث.[3] وفسره الدكتور رمضان عبد التواب على أنها جاءت من القياس على الفعل تجنّب،الذي يعني الابتعاد عن الشيء جانبًا.[4]

وهذه الألفاظ هي:

أثم: هو أن يعمل ما لا يحل له.

وتأثّم الرجل: تاب من الإثم واستغفر منه، وهو على السلب كأنه سلب ذاته الإثم بالتوبة والاستغفار.

وتأثم: تحرّج من الإثم وكف عنه، وهو على السلب، كما أن تحرج على السلب أيضا.[5]

أجل: والإِجْل وَجَع في العنق، وحكي عن أَبي الجرَّاح: "بي إِجْلٌ فأَجِّلُوني" أَي داووني منه.[6]

ترع : التاء والراء والعين أصل مطرد قياسه، وهو تفتح الشيء.[7]

وتَرَّعَ البابَ تَتْرِيعًا: أغْلَقَهُ.[8]

فلان ذو مَتْرَعةٍ إذا كان لا يَغْضَب ولا يعجل، قال: وهذا ضدّ التَّرع.

---

[1] انظر: المقتصد في شرح التكملة 1092

[2] انظر: شذا العرف في فن الصرف 82 والمغني في تصريف الأفعال 141

[3] لسان العرب (نجس) 587/6 وانظر: الخصائص 123/2 والمغني في تصريف الأفعال 133

[4] انظر: فصول في فقه العربية 354

[5] لسان العرب (أثم) 22/1 وانظر: الخصائص 78/3

[6] مقاييس اللغة (أجل) 64/1 وانظر: الخصائص 78/3

[7] مقاييس اللغة (ترع) 344/1

[8] القاموس المحيط (ترع) 706

التَّرَعُ: الإِسراعُ إِلى الشيء.[1]

تَرَعَه عن وجهه ثَناه وصرَفَه.[2]

ثلث: والمثَلَّثُ من الشراب: الذي طُبِخَ حتى ذهب ثُلُثاه؛ وكذلك أَيضًا ثَلَّثَ بناقته إِذا صَرَّ منها ثلاثةَ أَخْلاف؛ فإِن صَرَّ خِلْفين، قيل: شَطَّرَ بها؛ فإِن صَرَّ خِلْفًا واحدًا، قيل: خَلَّفَ بها.

الناقة إِذا يَبِسَ ثلاثةُ أَخلافٍ منها، فهي ثَلُوثٌ.

وناقةٌ مُثَلَّثَة: لها ثلاثة أَخْلافٍ.[3]

جرب: وجرّبت البعير أي أزلت جربه.[4]

جلد: وقالوا جلّدت البعير بمعنى نزعت جلده.[5]

جنث: التَّجَنُّثُ أَن يَدَّعِيَ الرجلُ غير أَصله.[6]

جنى: والتجني: مثل التجرم، وهو أن يدعي عليك ذنبا لم تفعله.[7]

حرج:الحِرْجُ والحَرَجُ: الإِثمُ.

والحَرَجُ والحَرِجُ والمتَحَرِّجُ: الكافُّ عن الإِثم.

وقولهم: رجل مُتَحَرِّجٌ، كقولهم: رجلٌ مُتَأَثِّمٌ ومُتَحَوِّبٌ ومُتَحَنِّثٌ، يُلْقِي الحَرَجَ والحِنْثَ والحُوبَ والإِثم عن نفسه.[8]

وإن كان معنى المتحرج يدل على معنى إيجابي، ولكن المقصود أنه نفي المعنى الأصلي للكلمة، ورجلٌ مُتَلَوِّمٌ إذا تربص بالأَمر يريد القاء الملامة عن نفسه؛ قال الأَزهري: وهذه حروف جاءَت معانيها مخالفة لأَلفاظها.[9]

---

[1] لسان العرب (ترع) 318/1

[2] السابق (ترع) 318/1

[3] السابق (ثلث) 369/1

[4] شذا العرف في فن الصرف 79

[5] المقتصد في شرح التكملة 1092 وانظر: شرح شافية ابن الحاجب 92/1 والمحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها 179/1

[6] لسان العرب (جنث) 511/1

[7] السابق (جنى) 519/1

[8] السابق (حرج) 599/1

[9] السابق (حرج) 599/1

حفش: وحَفَش الفَرَسُ الجَرْيَ يَحْفِشُه: أَعْقَبَ جَرْيًا بعد جَرْيٍ فلم يَزْدَدْ إِلاَّ جَوْدة.
وتَحَفَّشت المرأَة على زَوْجها أَو ولَدِها: أَقامت، وفي بَيْتها إِذا لَزِمَتْه فَلَم تَبْرَحْه.[1]

حلم: والحَلَمَةُ الصغيرة من القِرْدانِ.
وحَلَّمْتُ البعير: نزعت حَلَمَهُ.[2]

حنث: الحِنْثُ أَن يقول الإِنسانُ غير الحق.
وتَحَنَّثَ تَعَبَّد واعْتَزَل الأَصنامَ، مثل تَحَنَّف.
قال ابن سيده: وهذا عندي على السَّلْب، كأَنه ينفي بذلك الحِنْثَ الذي هو الاثم، عن نفسه، كقوله تعالى: ومن الليل فتَهَجَّدْ به ناقلةً لك، أَي انْفِ الهُجودَ عن عَيْنك؛ ونظيرُه: تَأَثَّم وتَحَوَّب أَي نفى الاثمَ والحُوبَ؛ وقد يجوز أَن تكون ثاء يَتَحَنَّثُ بدلاً من فاء يَتَحَنَّف.[3]

حوب: ويقال: تحَوَّبَ إِذا تَعَبَّد، كأَنه يُلْقِي الحُوبَ عن نَفسِه.
تَحَوَّبَ تَرَكَ الحُوبَ، من باب السَّلْبِ، ونَظِيرُه تأَثَّمَ أَي تَرَكَ الإِثْمَ، وإِن كانَ تَفَعَّل لِلإِثباتِ أَكْثَرَ منه، للسلب.[4]

خلق: والخَلْقُ في كلام العرب: ابتِداع الشيء على مِثال لم يُسبق إِليه.
تخلَّق أَي أَظهر في خُلقِه خلاف نيّته.[5]

شمت: قال: والتَّشَمُّتُ أَن يَرجِعُوا خائبين، لم يَغْنَموا.[6]
التَّشْمِيتُ والتَّسْميتُ: الدعاءُ بالخير والبركة؛ والمعجمةُ أَعلاها.
وقيل: معناه أَبْعَدَك الله عن الشَّماتةِ، وجَنَّبك ما يُشْمَتُ به عليك.[7]

شنط:والشُّنُطُ اللُّحْمانُ المنْضَجةُ.[8]

---

[1] لسان العرب (حفش) 672/1
[2] السابق (حلم) 708/1
[3] السابق (حنث) 734/1
[4] السابق (حوب) 746/1 وانظر: الخصائص 78/3
[5] لسان العرب (خلق) 889/2
[6] السابق (شمت) 354/3
[7] السابق (شمت) 355/3
[8] السابق (شنط) 368/3

المِشَنَّطُ: الشِّواء، وقيل: شِواء مُشَنَّطٌ لم يُبالَغْ في شَيِّه.[1]
طنى: الطَّنَى لزُوق الطِّحالِ بالجَنْبِ من شِدَّةِ العَطشِ؛ وطَنَّاهُ تَطنِيَةً: عالجَه من ذلك.[2]
عرب: العُرْبُ والعَرَبُ: جِيْلٌ من الناس معروف، خِلافُ العَجَم.[3]
عَرَبٌ عارِبةٌ وعَرْباءُ : صُرَحاءُ .
ومُتَعَرِّبةٌ ومُسْتَعْرِبةٌ : دُخَلاءُ، ليسوا بخُلَّصٍ.[4]
والتعريب المنع والإنكار.[5]
غوص: والغائصة: الحائضُ التي لا تُعْلِم أَنها حائض.
والمتَغَوِّصةُ التي لا تكون حائضًا فتخبر زوجها أَنها حائض.[6]
فزع: الفَزَعُ: الفَرَقُ والذُّعْرُ من الشيء.
وفُزِّعَ عنه أَي كُشِفَ عنه الخوف.[7]
وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾[8]عدّاه بعن لأَنه في معنى كُشِفَ الفَزَعُ.[9]
وقرئت في قراءة ابن عامر ويعقوب فزع بفتح الفاء والزاي،[10] على البناء للفاعل.
فشغ: وأَصله من الظُّهُورِ والعُلُوِّ والانتِشارِ.[11]
وتَفَشَّغَ فلان في بيوت الحيِّ إذا غاب فيها فلم تره.[12]

---

[1] السابق (شنط) 368/3
[2] لسان العرب (طنى) 619/4
[3] السابق (عرب) 722/4
[4] السابق (عرب) 723/4
[5] السابق (عرب) 725/4
[6] السابق (غوص)1029/4
[7] السابق (فزع) 1093/4
[8] سورة سبأ 23/34
[9] لسان العرب (فزع) 1093/4
[10] الشامل في قراءات الأئمة العشر الكوامل من طريقي الشاطبية والدرة 431
[11] لسان العرب (فشغ) 1098/4
[12] السابق (فشغ) 1098/4

فور: يقال دَوَّارة وفَوَّارة لكل ما لم يتحرّك ولم يدر، فإذا تحرّك ودار فهي دُوارة وفُوارة.[1]

قذى: قَذَّى العَينَ ألقى فيها القذى أو ألقاه منها.[2]

وقال ابن جني إن قذّى لسلب معنى القذى.[3]

قرد: وقَرَّده انتزع قِرْدانَه وهذا فيه معنى السلب، وتقول منه: قَرِّدْ بعيرَكَ أَي انْزِعْ منه القِرْدان.[4]

قرع: القَرَعُ: قَرَعُ الرأْس وهو أَن يَصْلَعَ فلا يبقى على رأْسه شعر، وقيل: هو ذَهابُ الشعر من داءٍ.[5]

وقَرِعَتِ النَّعامةُ قَرَعًا: سقَط ريشُ رأْسها من الكِبَرِ.[6]

قال أَوس بن حجر يذكر الخيل:

لَدَى كلِّ أُخْدُودٍ يُغادِرْنَ دارِعًا   يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المقَرَّعُ[7]

وهذا على السلب لأَنه يُنْزَعُ قَرَعُه بذلك كما يقال: قَذَّيْتُ العينَ نزعت قذاها، وقَرَّدْت البعير.[8]

قشر:قشّرت الفاكهة: أزلت قشرتها.[9]

قلح: في حديث كعب: المرأَةُ إذا غاب زوجها تَقَلَّحَتْ أَي توسخت ثيابُها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف، ويروى بالفاء، وهو مذكور في موضعه.

وقَلَّحَ الرجلَ والبعير: عالج قَلَحَهما.وهو في مذهبه مثل مَرَّضْتُ الرجلَ إذا قمت عليه في مرضه.

وقرّدْت البعير: نَزَعْتَ عنه قُراده، وطَنَّيْتُه إذا عالجته من طَناهُ.[10]

ملك: ومَلَكْتُ المرأَة أي تزوّجتها،وأُمْلِكَتْ فلانةُ أَمرها: طُلِّقَتْ؛ عن اللحياني، وقيل: جُعِلَ أَمر طلاقها

---

[1] السابق (فور) 1143/4

[2] القاموس المحيط (قذى) 1323

[3] انظر: الخصائص 77/3

[4] لسان العرب (قرد) 51/5 وانظر: شرح شافية ابن الحاجب 92/1

[5] لسان العرب (قرع) 64/5

[6] السابق (قرع) 64/5

[7] من بحر الطويل

[8] لسان العرب (قرع) 64/5

[9] شذا العرف في فن الصرف 79

[10] لسان العرب (قلح) 147/5 وانظر: الخصائص 77/3

بيدها، قال أَبو منصور: مُلِّكَتْ فلانةُ أَمرها، بالتشديد، أَكثر من أُمْلِكَت.[1]

ميه: ماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمِيهُ مَيْهًا وماهةً ومِيْهَةً: كثر ماؤها.[2]

مَيَّهْتُ السيفَ تَمْييهًا إذا وضعته في الشمس حتى ذهب ماؤه.[3]

نجس: والتَّنْجِيسُ شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين؛ المِنَجَّسُ الذي يعلَّق عليه عظام أَو خرق. ويقال للمُعَوِّذ: منَجِّس، وكان أَهل الجاهلية يعلِّقون على الصبيّ ومن يخاف عليه عيون الجن الأَقْذارَ من خِرَقِ المحِيض ويقولون: الجن لا تقربها.[4]

ورث: وَوَرَّثَ في ماله: أَدخل فيه مَن ليس من أَهل الوراثة.[5]

وأَورَثَ وَلَدَه: لم يُدْخِلْ أَحدًا معه في ميراثه.[6]وأَوْرَثَ الميتُ وارِثَهُ مالَه أَي تركه له.[7]

ولي:وولى الشيء وتولى: أدبر،وولى عنه: أعرض عنه أو نأى.[8]

---

[1] لسان العرب (ملك) 529/5

[2] لسان العرب (ميه) 557/5

[3] السابق (ميه) 557/5

[4] السابق (نجس) 587/6 وانظر: الخصائص 123/2 والصحاح في اللغة (نجس) 981

[5] لسان العرب (ورث) 907/6

[6] السابق (ورث) 907/6

[7] السابق (ورث) 907/6

[8] السابق (ولي) 988/6

المبحث الثالث

ألفاظ مختلفة بمعنى النفي الضمني

هذه ألفاظ مختلفة تدل على السلب، وقد يأتي تفاعل بمعنى التظاهر بالفعل دون حقيقته، كتناوم وتغافل،وتمارض، واستفعل ربما يدل على الصيرورة حقيقة أو مجازًا،[1] مثل مستعرب، ومنها ألفاظ مضاعفة مثل كركر وحزحز، التي دلت على النكوص والتنحي، بعكس كرّ التي تعني الإقدام، وحز التي تدل على القطع غير البائن، ومن المعلوم أن الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى؛ قال الزجاج في الغضبان: هو الممتلئ غضبًا، ومما طن على أذني من ملح العرب أنهم يسمون مركبًا من مراكبهم بالشقدف، وهو مركب خفيف ليس في ثقل محامل العراق، فقلت في طريق الطائف لرجل منهم ما اسم هذا المحمل؟ أردت المحمل العراقي، فقال: أليس ذاك اسمه الشقدف؟ قلت: بلى، فقال: هذا اسمه الشقنداف، فزاد في بناء الاسم لزيادة المسمى."[2]

وقال ابن فارس: "ولذلك يقال جيشٌ عَرَمْرَمٌ،وقد قلنا إنَّهم إذا أرادُوا تفخيمَ أمرٍ زادُوا في حروفه."[3]

أما محماح وبحباح فهي تشبه العامية المصرية في قول بح للأطفال أي لايوجد، أما كلمة حمأ وهيج على السلب فربما محولة من لفظ أفعل ثم سقطت الهمزة.

والألفاظ الآتية صرح بأنها على السلب:

ورجلٌ إِمَّرٌ وإِمَّرَةٌ: أَحمق ضعيف لا رأْي له، وفي التهذيب: لا عقل له إلا ما أَمرتَه به لحُمْقِهِ، مثال إِمَّعٍ وإِمَّعَةٍ.

ويقال: رجل إِمَّرٌ لارأْي له فهو يأْتَمِرُ لكل آمر ويطيعه.[4]

ويقال لكل من فعل فعلًا من غير مشاورة: ائْتَمَرَ، كَأَنَّ نَفْسَه أَمرته بشيءٍ فأْتَمَرَ أَي أَطاعها.[5]

---

[1] انظر: شذا العرف في فن الصرف 82-84

[2] الكشاف 108/1-109 وانظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية 445 ولسان العرب (رحم) 1143/2 وأسماء الأعلام السامية 160 و180 وملامح في فقه اللهجات العربيات 171 و179

[3] مقاييس اللغة (عرم) 294/4

[4] لسان العرب (أمر) 98/1 وانظر: أساس البلاغة (أمر)19/1 ومقاييس اللغة (أمر) 137/1

[5] لسان العرب (أمر) 97/1

والمعنى هنا كأنه سلب لمعنى الآمر لأنه لايأمر وإنما يتبع كل آمر.

مبطن:وبطين: عظيمُ البَطْنِ، ومُبَطَّنٌ: ضامِر البَطْنِ خَميصُه، قال: وهذا على السَّلْب كأَنه سُلِبَ بَطْنَه فأُعْدِمَه.[1]

وقد ذكره ابن جني في الخصائص وقال:"فكأنه لسلب هذا المعنى."[2]

المعذِّرون: المعْذِرون بالتخفيف هم الذين لهم العُذْر، والمعذِّرون: الذين لا عُذْرَ لهم ولكنَّهم يتكلَّفون عُذرًا.[3]

التودية: عود يصر على خلف الناقة ليمنع اللبن وهي تفعلة من ودى يدي إذا سال وجرى وإنما هي لإزالة الودى لا لإثباته.[4]

حمأ: حَمأَ البئرَ نزعَ حَمْأَتَها.[5]

حمحام: قال العامري قلت لبعضهم أَبَقِيَ عندكم شيءٌ؟ فقال: هَمْهامِ وحَمْحامِ ومَحْماحِ وبَحْباح أَي لم يبق شيء.[6] وقال عنها ابن جني في الخصائص أنها أسماء.[7]

سطر: سمعت أَعرابيًّا فصيحًا يقول: أَسْطَرَ فلانٌ اسمي أَي تجاوز السَّطْرَ الذي فيه اسمي.[8]

السُكاك: الجو، وهو سلب معنى تصريف سكّ، لأن تصريف للضيق حيث وقع، ثم قالوا للجو ولاأوسع منه السُكاك، فكأنه سُلب مافي غيره من الضيق.[9]

سهر: سلب الساهرة وهي وجه الأرض وكأن الإنسان إذا سهر قلق جنبه عن مضجعه ولم يكد يلاقي الأرض فكأنه سُلب الساهرة.[10]

---

[1] لسان العرب (بطن) 227/1
[2] انظر: الخصائص 79/3
[3] مقاييس اللغة (عذر) 254/4
[4] انظر: الخصائص 78/3
[5] لسان العرب (أجل) 25/1
[6] السابق (حمم) 729/1 وانظر: (بحح) 164/1
[7] انظر: الخصائص 44/3
[8] لسان العرب 143/3
[9] انظر: السابق 78/3
[10] انظر: السابق79/3

الطاية: طوى يدلُّ على إدراج شيءٍ حتَّى يدرَج بعضُه في بعض...ثم غَيَّرُوا هذا البناءَ أدنى تغييرٍ فزال المعنى إلى غيرِهِ فقالوا: الطَّاية؛ وهي كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على استواءٍ في مكان.[1]

المئلاة: قال ابن جني:"المئلاة للخرقة في يد النائحة تشير بها قال لي أبو علي: هي من ألوت، فقلت له: فهذا إذًا من (ما ألوت) لأنها لاتألو أن تشير بها فتبسم رحمه الله إليّ إيماء إلى مانحن عليه وإثباتًا له."[2]

وألّا ترادف تأيّا بمعنى أبطأ، لذلك أرى أنه من الممكن أن تكون معنى المئلاة من العلامة لأن الآية هي العلامة وهي من تأيّا،[3] والله أعلم.

وأكثر شبهًا بها كلمة ألّ التي تدل على الاضطراب واللمعان والصوت، كما يقال: ألّ الفرس يئل ألا: إذا اضطرب في مشيه،[4] والله أعلم.

محماح: وزعم الكسائي أَنه سمع رجلًا من بني عامر يقول: إذا قيل لنا أَبَقِيَ عندكم شيءٌ؟ قلنا: مَحْماح أَي لم يبق شيءٌ.[5]

والنّالةُ: ما حول الحرَم؛ قال ابن سيده: وإِنما قضينا على أَلِفها أَنها واو لأَن انقلاب الأَلف عن الواو عينًا أَعرف من انقلابها عن الياء؛ وقال ابن جني: أَلِفها ياء لأَنها من النَّيْل أَي من كان فيها لم تَنَله اليد.[6]

والنول يدلُّ على إعطاء في أصل المعنيٍ.[7]

وذكر ابن جني في الخصائص إنها لسلب المعنى.[8]

الهاجة: والهاجَةُ: النعجة التي لا تشتهي الفحل؛ قال ابن سيده: وهو عندي على السلب كأَنها سُلِبَتِ الهِياجَ.[9]

---

[1] مقاييس اللغة (طوي) 3/429-430

[2] انظر: الخصائص 3/79 ولسان العرب 1/91

[3] انظر: مقاييس اللغة (أيا) 1/167

[4] انظر: السابق (أل) 1/18

[5] لسان العرب (محح) 5/443

[6] السابق (نول) 6/747

[7] مقاييس اللغة (نول) 5/372

[8] انظر: الخصائص 3/79

[9] لسان العرب (هيج) 6/853

والكلمات الآتية لم يصرح بأنها للسلب:

تلا: يقال: تَلَوْتُه إذا تَبِعْتَه.[1]

وقد تَتَلَّيْت حقي عنده أَي تركت منه بقية.[2]

حجحج: الحاء والجيم أصولٌ أربعة: فالأول القصد...والأصل الآخر: الحِجَّة وهي السّنَة...الأصل الثالث: الحِجَاجُ، وهو العظْم المستدير حَولَ العَين...والأصل الرابع: الحَجْحَجة النُّكوص.[3]

حَجْحَجَ الرجل: لم يُبْدِ ما في نفسه.

والحَجْحَجَةُ التَّوَقُّفُ عن الشيءِ والارتداعُ.

وحَجْحَجَ عن الشيء: كفَّ عنه.

وتحجحج القومُ بالمكان: أَقاموا به فلم يبرحوا.[4]

وهذه المعاني على السلب من معنى القصد.

حز: الحَزُّ: قطْع في عِلاج، وقيل: هو في اللَّحْم ما كان غيرَ بائن.[5]

وتَحَزْحَز عن الشيء: تَنَحَّى.[6]

حلل: والمحَلُّ: نقيض المرْتَحَل.[7]

وحَلْحَل القومَ: أَزالهم عن مواضعهم.[8]

حلم: وتَحالَمَ: أَرَى من نفسه ذلك وليس به.

والحِلْم نقيضُ السَّفَه.[9]

فرسخ: كل شيءٍ دائم كثير لا ينقطع فرسخ.

---

[1] مقاييس اللغة (تلو) 351/1

[2] لسان العرب (تلا) 329/1

[3] مقاييس اللغة (حجج) 31:29/2

[4] لسان العرب (حجحج) 571/1

[5] السابق (حزز) 623/1

[6] السابق (حزز) 624/1 وانظر:مقاييس اللغة (حز) 8/2

[7] لسان العرب (حلل) 702/1

[8] السابق (حلل) 704/1

[9] السابق (حلم) 707/1

والفرسخ الراحة والفرجة؛ ويقال للشيء الذي لا فرجة فيه: فرسخ، كأَنه على السلب.[1]

وشيءٌ لا فُرْجَةَ فيه، كأنَّه ضِدٌّ.[2]

قحط: والقَحْطِيّ من الرجال: الأَكُول الذي لا يُبقي من الطعام شيئًا، وهذا من كلام أَهل العِراق؛ وقال الأَزهري: هو من كلام الحاضرة دون أَهل البادية، وأَظنه نُسِب

إِلى القَحْط لكثرة الأَكل كأَنه نجا من القَحْط فلذلك كثُر أَكله.[3]

قذر: ورجل قُذَرَة، مثال هُمَزة: يتنزه عن المِلائِم ملائم الأَخلاق ويكرهها.[4]

كرر: وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لما قَدِمَ الشامَ وكان بها الطاعونُ تَكَرْكَرَ عن ذلك أَي رجع، من كَرْكَرْتُه عنِّي إِذا دَفَعْتَه ورَدَدْتَهُ،وفي حديث كنانة: تَكَرْكَرَ الناسُ عنه.[5]

لص:اللام والصاد أُصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازَّةٍ ومقاربةٍ.[6]

ومن الباب اللِّصُّ، لأنَّه يلصَق بالشَّيء يريد أخْذَه.[7]

ولَصْلَصَهُ: حَرَّكَهُ.[8]

مرح: المِمْراح من الأَرض التي حالت سنة فلم تَمْرَحْ بنباتها.

ومَرِحَ الزرع يَمْرَحُ: خرج سُنْبُله.[9]

ومَزادةٌ مرِحة لا تُمْسك الماءَ.[10]

والميم والراء والحاء أصلٌ يدلُّ على مَسَرَّةٍ لا يكاد يستقرُّ معها طربًا.[11]

والمعنى في ممراح يدل على السلب.

---

[1] لسان العرب (فرسخ) 1074-1073/4

[2] القاموس (فرسخ) 256

[3] لسان العرب (قحط) 24/5

[4] السابق (قذر) 39/5

[5] السابق (كرر) 241/5 وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 798

[6] مقاييس اللغة (لص) 205/5

[7] السابق (لص) 205/5

[8] القاموس المحيط (لصص) 630

[9] لسان العرب(مرح) 462/5

[10] السابق (مرح) 462/5

[11] مقاييس اللغة (مرح) 316/5

مردع: المِرْدَعُ: الذي يمضي في حاجته فيرجع خائبًا.[1]
الردع: الكف
وقيل: ركب رَدْعَه أَي لم يَرْدَعه شيء فيمنعه عن وجهه.[2]

[1] لسان العرب (ردع) 1152/2
[2] السابق (ردع) 1151/2

نتائج البحث

1-الألفاظ الدالة على النفي كثيرة منها ماهو أصيل في النفي، مثل أبى وترك ورفض وامتنع، ومنها مايدل على النفي من السياق، مثل (أذّن) بمعنى طرد، ولقد جمعت في هذا البحث الألفاظ الدالة على النفي موضحة الدلالة المعجمية والدلالة السياقية لها، وهذه الأفعال منها ماهو متعدي ومنها ماهو لازم.

والنفي هو شطر الكلام، لأن الكلام إما نفي أو إثبات،وله أشكال مختلفة، حيث ينقسم إلى قسمين كبيرين، نفي بأدوات، ونفي ضمني، وكل منهما له أقسامه، وأساليبه وألفاظه.

2-النفي الصريح يكون ردًا على سؤال بهل،أما النفي الضمني فيكون ردًا على السؤال بكيف أو طلبًا مثل ألا تتناول معي العشاء؟ فتكون الإجابة بطريقة مهذبة بلفظ من مثل: لدي عمل في هذا الوقت، أو إجابة بلفظ من ألفاظ النفي الضمني من مثل: والدي يرفض ذلك، أو تمنعني ظروفي من تناول العشاء.

3-الألفاظ التي تدل على النفي في أصل المعنى تستخدم في سياقات معينة، ولها دلالات زائدة عن النفي الاصطلاحي الذي ينفي الجملة بدون إبداء علة النفي، فجملة(لم يذهب محمد إلى المدرسة) تحتمل أسبابًا كثيرة، فقد يكون لمرضه أو لأنه استيقظ متأخرًا، أو لأي سبب آخر، أما جملة (رفض محمد الذهاب إلى المدرسة) فتوحي بعدم مرضه، وإنما توحي بتعمده عدم الذهاب إلى المدرسة،كذلك جملة (لم يسمح الحارس للرجل الدخول) تختلف عن (طرد الحارس الرجل) وإن كانتا في الحالتين دلتا على عدم دخول الرجل.

النفي الضمني له استخدامات في سياقات معينة لايستغنى عنه فيها، كالرد بطريقة مهذبة،وكذلك النفي الصريح له سياقات لايستغني عنه فيها، مثل المواقف التي تحتاج ردودًا سريعة وحاسمة، كما في المحكمة، من أجل الشهادة.

4-هناك ألفاظ تدل على هيئة وحال وشكل الجسم الدالة على النفي الضمني،وهو مايعرف في العصر الحديث بلغة الجسد، مثل صوت النحنحة عند السؤال،وانقباض البخيل عند السؤال، والإعراض بالوجه، وهيئة اللباس حيث كانت ملوك العرب إذا جلست لقتل إنسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتله.

5-هناك بعض الألفاظ الدالة على النفي الضمني للكناية أو التشبيه، مثل لفظة أحمر لمن لاسلاح معه.

6-هناك ألفاظ دالة على الإشارات والرموز الدالة على النفي الضمني، ويدخل فيها التمائم التي تدل على إبعاد شيء عن شيء،أو لفظة (رنع) الدالة على الإشارة بالرأس، مثل قولهم: رَنَع الرَّجل برأْسه إذا سُئل فحرّكه يقول: لا.

7-هناك ألفاظ تدل على النفي بالصيغة مثل صيغة أفعل وفعّل وتفعّل التي تفيد السلب، وربما دخل فيها بعض الكلمات التي فسرت بالأضداد أيضًا، ولكن ربما لطول الزمان سقطت الهمزة وخفف تضعيف عين الفعل، مثل كلمة أشكيت حيث تعني المعنى وضده.

ويكون الفرق بين الضدين بحرف أو حركة، مثل: خفر وأخفر، ويُدوي من الداء ويُداوي من الدواء، ووصفه ابن فارس بأنه كثير في اللغة.

ولقد اقتصر العلماء العرب في هذه الألفاظ على ماسمع من العرب، ولم يقيسوا عليها.

8-قد تكون الكلمة الدالة على النفي تكون مثل كلمة (المئلاة) وهي الخرقة في يد النائحة تشير بها، قال أبو علي: هي من ألوت، فقال له ابن جني: فهذا إذًا من (ما ألوت) لأنها لاتألو أن تشير بها، فوافقه على ذلك.

وأخيرًا: يبدو ظاهرًا بما لايدع مجالًا للشك أن اللغة العربية غنية بالألفاظ الدالة على النفي سواء في أصل المعنى أو بسبب السياق، أو الألفاظ الدالة على رموز للنفي،وكذلك الألفاظ الدالة على السلب بسبب الصرف أو النحت.

وهذه الأنماط تجمع كل أشكال التطور اللغوي للإنسان،بدءًا بالإشارة وانتهاء بالنحت، ووصل كل هذا إلينا بفضل علماء العربية للحفاظ على لغة القرآن الكريم.

الفهارس العامة

1–فهرس الآيات القرآنية

الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾	سورة البقرة 2	144	9
﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي﴾		249	13
﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ ﴾		249	13
﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾		260	45
﴿الشيطانُ يَعِدُكم الفقرَ ويأْمرُكم بالفحشاء﴾		268	63
﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۗ﴾		273	37
﴿لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾	سورة النساء 4	148	10
﴿انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۚ...﴾		171	35
﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾	سورة المائدة 5	64	65
﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ﴾	سورة التوبة 9	32	12-17
﴿وَيَأْبَىٰ ٱللَّهُ﴾		32	12-17
﴿إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾	سورة هود 11	87	38
﴿واتَّخَذْتمُوه وراءكم ظِهْرِيًّا﴾		92	41
﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾	سورة إبراهيم 14	43	77
﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾	سورة النحل16	83	9
﴿فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا﴾	سورة الإسراء 17	51	82
﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾	سورة طه 20	15	87-90

﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾	سورة المؤمنون 23	67	21
﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾	سورة النمل 27	14-13	9
﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ﴾	سورة الأحزاب 33	34	37
﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾		40	9
﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ﴾		72	49
﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾	سورة سبأ 34	23	100
﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾	سورة الدخان 44	49	13
﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾	سورة محمد 47	30	34
﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۚ﴾		30	70
﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	سورة الحديد 57	10	29
﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ۚ﴾	سورة المجادلة 58	2	8
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾	سورة الصف 61	4	10
﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾	سورة القلم 68	13	50
﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ﴾	سورة القيامة 75	33	73

2-فهرس الأحاديث

3-فهرس الشعر

4-فهرس الأعلام

24-ابن الزبير	73
25-الزجاج	77-75-50
26-الزركشي	11-9-8
27-الزمخشري	68-63-56-46-42-24-12-1
28-السكاكي	3
29-سلمة	21
30-أم سلمة	74
31-سيبويه	35-3
32-ابن سيده	100-81-52-40-2
33-السيرافي	3
34-الشافعي	34
35-ابن الشجري	8
36-شريح	72
37-ابن شميل	80
38-عائشة	81-76-74
39-ابن عباس	90-85-81-73
40-عبد القاهر الجرجاني	97-89-10
41-أبو عبيد	44
42-عثمان بن عفان	70
43-ابن عساكر	1
44-علي بن أبي طالب	72
45-أبو علي	22
46-عمر	107-90-83-55-33
47-أبو عمرو	42
48-ابن فارس	-54-45-43-40-39-29-27-24-22-21-16-7-1 103-92-87-86-63-60

49-الفراء	47-21
50-القالي	79
51-ابن قتيبة	89-87-86
52-القرطبي	34-3
53-ابن كثير	70
54-الكسائي	105-3
55-اللحياني	101-55-19
56-محمد بن منظور	2-1
57-ابن مسعود	13
58-مسلم	78
59-معاوية	76
60-ابن هشام	38-13-11
61-أبو هلال العسكري	9

5–فهرس الألفاظ الدالة على النفي الضمني

58	نأش	57	كرا
52–51	نبأ	47	كزز
31–30	نبذ	42	كسل
24–23	نبا	31	كمه
66	نتخ	47	كنع
31	نثر	54	كيل
51	نجز	62	لحف
55	نجا	62	لخف
66	نخب	47	لصب
28	نخص	62	لطط
67	نزع	23	لعن
24	نسأ	69–68	لغز
24	نسل	27–26	لغا
20	نسي	62	لفق
64	نشب	65–64	لهق
24	نشل	61	لوى
25–24	نصل	28	محل
64	نضب	28	محا
25	نضح	28	مرت
59	نطق	68–67	مصر
59	نعر	28	معر
18	نغص	23	ملخ
25	نفح	48	ملس
52	نفض	49–48	ملط
62	نقز	92	ملك
59	نقع	18	منع

56	هرت	52	نقل
60	هرر	27	نقم
53-52	هفف	25	نكد
60	هلل	66	نكز
58	وأد	19-18	نكل
47	وبل	64	نمم
69	وجه	52	نوص
29-28	ورث	50	نوط
65	ورق	64-63	هتر
54-53	وقف	60	هجج
59-58	وكع	21	هجر
63-62	ولد	69	هجس
32	وله	53	هجل
42	يتم	60	هدر
		26	هرب

المصادر والمراجع

(1) إبراز المعاني بالأداء القرآني أ د إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري دار الحضارة الطبعة الأولى 1428هـ 2007م

(2) الإتقان في علوم القرآن لشيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت911هـ وبالهامش:إعجاز القرآن للقاضي أبي بكر الباقلاني المكتبة الثقافية بيروت 1973م

(3) أدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت 276هـ شرحه وضبطه علي فاعور دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1408هـ 1988م

(4) أساس البلاغة للزمخشري أبي القاسم محمود بن عمر الطبعة الثانية مطبعة دار الكتب 1972

(5) أسرار البلاغة لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ت 471هـ أو 474هـ تعليق محمود محمد شاكر دار المدني بجدة

(6) أسرار العربية للإمام أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري 513-577هـ تحقيق محمد بهجت البيطار مطبعة الترقي دمشق 1377هـ 1957م

(7) أسماء الأعلام السامية د عمر صابر عبد الجليل الهيئة المصرية العامة للكتاب 2012م

(8) الإشارات الجسمية د كريم زكي حسام الدين مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الأولى 1410هـ 1991م

(9) أصول الفقه المسمى بـ الفصول في الأصول للإمام أحمد بن علي الرازي الجصّاص ت 370هـ تحقيق د عجيل جاسم النشمي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويت الطبعة الثانية 1414هـ 1994م

(10) أصول الفقه للشيخ محمد الخضري المكتبة التجارية الكبرى مصر

(11) الأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية بيروت 1407هـ 1987م

(12) الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي دار العلم للملايين بيروت لبنان الطبعة 12 فبراير 1997م

(13) أمالي ابن الشجري هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي 450-542هـ الطبعة الأولى 1413هـ 1992م مطبعة المدني القاهرة

(14) الأمالي لأبي علي القالي ت 356هـ ويليه الذيل والنوادر للمؤلف وكتاب التنبيه لأبي عبيد البكري دار الكتب العلمية بيروت

(15) إنشاء النفي وشروطه النحوية الدلالية شكري المبخوت مركز النشر الجامعي كلية الآداب جامعة منوبة تونس 2006م

(16) البارع في اللغة لأبي علي القالي ت 356هـ تحقيق هاشم الطعان دار الحضارة العربية بيروت الطبعة الأولى 1975

(17) بديع القرآن لابن أبي الإصبع المصري 585-654هـ تحقيق حفني محمد شرف نهضة مصر

(18) البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مكتبة دار التراث القاهرة

(19) بُغية الوُعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الأولى مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه 1384هـ 1964م

(20) بناء الجملة العربية د محمد حماسة عبداللطيف 2003 دار غريب القاهرة

(21) البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ 150-155هـ تحقيق عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة السابعة 1418هـ 1998م

(22) تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي تحقيق د ضاحي عبد الباقي الطبعة الأولى الكويت 1422هـ 2001م

(23) التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبدالله العكبري 538-616هـ دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1399هـ 1979م

(24) تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب عبد السلام محمد هارون دار الجيل بيروت الطبعة الثانية 1407هـ 1987م

(25) تفسير البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ت 745هـ تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة الأولى 1413هـ 1993م

(26) تفسير ابن كثير تفسير القرآن العظيم للإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت 774هـ
مكتبة التراث الإسلامي حلب 1400هـ 1980م

(27) تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ت 671هـ تحقيق د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى 1427هـ 2006م

(28) تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ت 671هـ مطبعة دار الكتب المصرية 1360هـ 1941م

(29) التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ت 406هـ ويليه محك النظر في المنطق للإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي ت 505هـ تحقيق أحمد فريد المزيدي دار الكتب العلمية بيروت

(30) التنغيم وأثره في التوجيه النحوي في كتب الحجة في القراءات السبع عمار نعمه نغيمش مجلة آداب ذي قار العدد السادس المجلد الثاني حزيران 2012م

(31) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب علاء الدين بن علي الإربلّي صنعة د إميل بديع يعقوب دار النفائس الطبعة الثانية 1430هـ 2009م

(32) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع السيد أحم الهاشمي ضبط وتوثيق د يسف الصميلي المكتبة العصرية صيدا–بيروت

(33) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب عبد القادر بن عمر البغدادي 1030هـ–1093هـ تحقيق عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الرابعة 1418هـ 1997م

(34) الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني تحقيق محمد علي النجار دار الكتب المصرية 1371هـ 1952م

(35) دراسة المعنى عند الأصوليين د طاهر سليمان حموده الدار الجامعية الإسكندرية

(36) دلائل الإعجاز للإمام عبد القاهر الجرجاني دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1409هـ 1988م

(37) دلالة الألفاظ د إبراهيم أنيس مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الخامسة 1984م

(38) ديوان ذي الرُّمة غيلان بن عقبة العدوي ت 117هـ شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي رواية الإمام أبي العباس ثعلب تحقيق د عبد القدوس أبو صالح مؤسسة الإيمان بيروت–لبنان الطبعة الثانية 1402هـ 1982م

(39) ديوان الكميت بن زيد الأسدي تحقيق د محمد نبيل طريفي دار صادر بيروت الطبعة الأولى 2000م

(40) ديوان امريء القيس شرحه عبد الرحمن المصطاوي دار المعرفة–بيروت–لبنان الطبعة الثانية 1425هـ 2004م

(41) الرسالة للإمام المطَّلبي محمد بن إدريس الشافعي 150هـ–204هـ تحقيق أحمد محمد شاكر الطبعة الأولى مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة 1358هـ 1940م

(42) سر صناعة الإعراب لأبي الفتح عثمان بن جني ت392هـ تحقيق د/ حسن هنداوي دار القلم–دمشق الطبعة الثانية 1413هـ 1993م

(43) الشامل في قراءات الأئمة العشر الكوامل من طريقي الشاطبية والدرة (بهامش مصحف القراءات التعليمي) إعداد وتأليف أ د أحمد عيسى المعصراوي دار الإمام الشاطبي القاهرة

(44) شذا العرف في فن الصرف للشيخ أحمد الحملاوي 1273- 1351هـ علق عليه سليمان إبراهيم البلكيمي دار الفضيلة–القاهرة 2008م

(45) شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي قدم له ووضع هوامشه وفهارسه مجيد طراد دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الأولى 1412هـ 1992م

(46) شرح الرضي على الكافية تحقيق يوسف حسن عمر منشورات جامعة قار يونس بنغازي 1996

(47) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب تحقيق د/ يحيى بشير مصري جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى 1417هـ 1996م

(48) شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي مع شرح شواهده للبغدادي تحقيق محمد نور الحسن وآخرين دار الكتب العلمية بيروت 1402هـ 1982م

(49) شرح طيبة النشر في القراءات العشر لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري ت 857هـ تحقيق د مجدي محمد سرور سعد باسلوم دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1424هـ 2003م

(50) شرح ابن عَقِيل قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل 698-769هـ على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيي الدين عبد الحميد الطبعة العشرون دار التراث القاهرة 1400هـ 1980م

(51) شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان ت 368 تحقيق أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى 2008

(52) شرح كتاب الحدود في النحو للإمام عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي 899-972هـ تحقيق د المتولي رمضان أحمد الدميري 1408هـ 1988م

(53) شرح المعلقات السبع للزوزني مكتبة المعارف بيروت 1408هـ 1988م

(54) شرح المفضليات لأبي العباس المفضل بن محمد الضبي شرح أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت 1920م

(55) شرح الهداية لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي ت 440هـ تحقيق د حازم سعيد حيدر مكتبة الرشد الرياض

(56) شعر خداش بن زهير العامري د يحيى الجبوري مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1406هـ 1986م

(57) الصاحبي في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت 395هـ تحقيق السيد أحمد صقر الهيئة العامة لقصور الثقافة 2003

(58) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية إسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين الطبعة الثانية بيروت 1399هـ 1979م

(59) صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت 261هـ دار التحرير بالقاهرة مصورة من طبعة استانبول المحققة المطبوعة 1329هـ

(60) العباب الزاخر واللباب الفاخر للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني 577-650هـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين دار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والإعلام سلسلة المعاجم الفهارس 29 عام 1979م

(61) العباب الزاخر واللباب الفاخر للإمام رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ت650هـ تحقيق فير محمد حسن
مطبعة المجمع العلمي العراقي الطبعة الأولى 1398هـ 1978م

(62) العربية والغموض د حلمي خليل دار المعرفة الجامعية الإسكندرية الطبعة الأولى1408هـ 1987م

(63) علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر عالم الكتب القاهرة الطبعة الخامسة 1998م

(64) علم اللغة للدكتور محمود السعران دار الفكر العربي القاهرة 1962م

(65) علم اللغة العربية د محمود فهمي حجازي وكالة المطبوعات الكويت 1973م

(66) عناصر الإبداع الفني في شعر عنترة د ناهد أحمد الشعراوي دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1997م

(67) كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم للخليل بن أحمد الفراهيدي ت 170هـ تحقيق د عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة الأولى 1424هـ 2003م

(68) عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت 276هـ الهيئة العامة لقصور الثقافة 2003

(69) الفراسة لفخر الدين الرازي عالم الكتب مطبعة النيل القاهرة 1423هـ 2002م

(70) الفروق اللغوية للإمام الأديب اللغوي أبي هلال العسكري حققه محمد إبراهيم سليم دار العلم والثقافة القاهرة 1418هـ 1997م

(71) فصول في فقه العربية د رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثانية

(72) فعلتُ وأفعلتُ لأبي إسحق الزجّاج إبراهيم بن السَري بن سهل 230–310هـ تحقيق ماجد حسن الذهبي الشركة المتحدة للتوزيع دمشق 1404هـ–1984م

(73) فقه اللغة وأسرار العربية لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي ت 430هـ ضبطه د ياسين الأيوبي

المكتبة العصرية صيدا بيروت الطبعة الثانية 1420هـ 2000م

(74) في نشأة اللغة (من إشارة اليد إلى نطق الفم) مايكل كورباليس ترجمة محمود ماجد عمر سلسلة عالم المعرفة 325 الكويت 1427هـ 2006م

(75) القاموس المحيط للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت 817هـ تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوس الطبعة الثامنة 1426هـ 2005م

(76) القرابة دراسة أنثرولغوية لألفاظ وعلاقات القرابة في الثقافة العربية د كريم زكي حسام الدين مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الأولى 1410هـ 1990م

(77) الكتاب لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون الطبعة الثانية 1403هـ 1983م مكتبة الخانجي بالقاهرة

(78) كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ت 170هـ تحقيق د عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولى 1424هـ 2003م

(79) الكشاف لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين مكتبة العبيكان ـــ الرياض الطبعة الأولى 1418 1998م

(80) الكلمة د حلمي خليل دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1993

(81) لسان العرب لابن منظور – دار الجيل–بيروت ودار لسان العرب–بيروت 1408هـ 1988 م

(82) لغة تميم دراسة تاريخية وصفية د/ضاحي عبد الباقي – مؤسسة روزاليوسف–ج م ع مجمع اللغة العربية 1427هـ 2006م

(83) اللغة العربية معناها ومبناها د تمام حسان دار الثقافة الدار البيضاء المغرب 1994م

(84) اللغة ج فندريس تعريب عبد الحميد الدواخلي محمد القصاص مكتبة الأنجلو المصرية مطبعة لجنة البيان العربي 1950م

(85) اللغة والمعنى والسياق جون لاينز ترجمة د عباس صادق الوهاب دار الشئون الثقافية العامة وزارة الثقافة والإعلام الطبعة الأولى بغداد 1987م

(86) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين بن الأثير تقديم د أحمد الحوفي ود بدوي طبانة دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة

(87) مجمع الأمثال للميداني أبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري ت 518هـ مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضوية المقدسة

(88) المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها محمد الأنطاكي دار الشرق العربي بيروت الطبعة الثالثة

(89) المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده ت 458هـ دار الكتب العلمية بيروت

(90) مدخل إلى علم اللغة النصي فولفجانج هاينه من وديتر فيهفيجر ترجمة د فالح بن شبيب العجمي جامعة الملك سعود سلسلة اللغويات الجرمانية الكتاب رقم 115 الرياض 1419هـ 1999م

(91) مدخل إلى علم لغة النص تطبيقات لنظرية روبرت ديبوجراند وولفجانج دريسلر د إلهام أبو غزالة وعلي خليل حمد الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الثانية 1999م

(92) المرجع الأكيد في لغة الجسد آلان وباربارا بييز مكتبة جرير الطبعة الأولى 2017

(93) المصباح المنير معجم عربي عربي للعالم العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقريء 770هـ مكتبة لبنان–بيروت 1987م

(94) المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب دراسة معجمية د نعمان بوقرة عالم الكتب الحديث عمان الطبعة الأولى 1429هـ 2009م

(95) معاني القرآن وإعرابه للزجاج أبي إسحق إبراهيم بن السرى ت 311هـ
شرح وتحقيق د عبد الجليل عبده شلبي عالم الكتب الطبعة الأولى 1408هـ 1988م

(96) معاني القرآن لأبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء ت 207هـ
دار السرور بيروت–لبنان تحقيق د عبد الفتاح إسماعيل شلبي ومراجعة الأستاذ علي النجدي ناصف

(97) معجم الألفاظ المثناة شريف يحيى الأمين
دار العلم للملايين بيروت–لبنان الطبعة الأولى فيراير 1982

(98) معجم ألفاظ القرآن الكريم
مجمع اللغة العربية–مصر الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث 1409هـ 1989م

(99) المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية د عمر صابر عبد الجليل مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية العدد (10) 1423هـ–2003م

(100) المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم أ.د محمد حسن جبل مكتبة الآداب القاهرة الطبعة الأولى 2010 م

(101) معجم التعريفات للعلامة علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ت 816هـ–1413م تحقيق محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة القاهرة

(102) معجم شواهد العربية عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثالثة 2002م

(103) معجم القراءات د عبد اللطيف الخطيب دار سعد الدين – سوريا 2001م

(104) معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر د عبد العال سالم مكرم مطبوعات جامعة الكويت الطبعة الثانية 1408هـ 1988م

(105) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية أ د/ عبد العلي المسئول دار السلام الطبعة الأولى 1428هـ 2007م

(106) معجم المصطلحات العلمية والفنية (ملحق بطبعة لسان العرب) إعداد يوسف خياط دار الجيل ودار لسان العرب بيروت

(107) معجم المعاجم أحمد الشرقاوي إقبال الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية 1993م

(108) معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية أ د حازم علي كمال الدين مكتبة الآداب- القاهرة الطبعة الأولى 1329هـ 2008م

(109) المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية ج م ع مكتبة الشروق الدولية الطبعة الرابعة 1425هـ 2004م

(110) مغني اللبيب لجمال الدين بن هشام الأنصاري ت 761هـ تحقيق د مازن المبارك و د محمد علي حمد الله الطبعة الأولى دار الفكر بدمشق 1384هـ 1964م

(111) المغني في تصريف الأفعال ويليه كتاب اللباب من تصريف الأفعال د محمد عبد الخالق عضيمة دار الحديث القاهرة الطبعة الثانية 1420هـ 1999م

(112) مِفتاح العلوم لأبي يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي ت 626 هـ تحقيق د عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1420هـ 2000م

(113) المفتاح في الصرف عبد القاهر الجرجاني ت 471هـ حققه د علي توفيق الحمد مؤسسة الرسالة دار الأمل الطبعة الأولى 1407هـ 1987م

(114) المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني ت 502 هـ دار الخلود للتراث

(115) مفهوم النفي د عبير عبد الغفار حامد كلية الآداب جامعة بني سويف

(116) مقاييس اللغة لأحمد بن فارس ت 395هـ تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الفكر 1399هـ 1979م

(117) المقتصد في شرح التكملة لعبد القاهر الجرجاني تحقيق د أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الدويش سلسلة الرسائل الجامعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة الأولى 1428هـ 2007م

(118) المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد 210-285هـ تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة وزارة الأقاف لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة 1415هـ 1994م

(119) مقدمة لدراسة فقه اللغة دكتور حلمي خليل دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1993

(120) ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية وحتى السبية والعدنانية د محمد بهجت قبيسي الطبعة الأولى دار الأوائل دمشق2001م

(121) من أسرار اللغة د إبراهيم أنيس ط 6 مكتبة الأنجلو المصرية-القاهرة 1978

(122) الموافقات في أصول الشريعة لأبي إسحق الشاطبي ت 790هـ دار المعرفة بيروت الطبعة الثانية 1395هـ 1975م

(123) مولد اللغة للشيخ أحمد رضا عضو المجمع اللغوي في دمشق دار الرائد العربي بيروت 1403هـ 1983

(124) النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي
د محمد حماسة عبد اللطيف دار الشروق الطبعة الأولى 1420هـ 2000م

(125) نشأة اللغة عند الإنسان والطفل د/ علي عبد الواحد وافي دار نهضة مصر القاهرة 1980

(126) النشر في القراءات العشر للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ت 833 صححه وراجعه الشيخ علي محمد الضباع دار الكتب العلمية بيروت

(127) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دار ابن الجوزي الطبعة الأولى جمادى الأولى 1421هـ

الرسائل الجامعية:

(128) توظيف سياق الحال في فهم المعنى عند النحويين والبلاغيين والأصوليين رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة والأدب العربي تخصص علوم اللسان العربي إعداد الطالب/زعطوط حسين عيساني 2013م جامعة قاصدي مرباح ورقلة–الجزائر

(129) تيسير التحرير لمحمد أمين المعروف بأمير باد شاه الحسيني الحنفي ت 987هـ على(التحرير في أصول الفقه) لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي الحنفي المعروف بابن الهمام ت 861هـ دراسة وتحقيق مريم بنت حبيب الرحمن بن عبد الجبار منشى رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في أصول الفقه من جامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية المملكة العربية السعودية 1437هـ 2015م

(130) دلالة السياق وأثرها في توجيه المتشابه اللفظي في قصة موسى رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير للطالب: فهد بن شتوي بن عبد المعين الشتوي جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة المملكة العربية السعودية 1426هـ 2005م

(131) النفي الضمني في اللغة العربية رسالة ماجستير للطالبة: خولة درويش الشرعة جامعة آل البيت–كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدابها 2017م

(132) النفي اللغوي بين الدلالة والتركيب في ضوء علم اللغة المعاصر
رسالة ماجستير للطالب فارس محمد عيسى وإشراف الدكتور خليل العمايرة من جامعة اليرموك قسم اللغة العربية الأردن 1404هـ 1984م.

(133) النفي في العربية تطبيق على شعر النابغة الذبياني

رسالة ماجستير للطالب حسن محمد حجازي عاشور كلية الآداب الأردن 1998م
(134) النفي في النحو العربي منحى وظيفي وتعليمي القرآن الكريم عينة(رسالة ماجستير) توفيق جعمات جامعة قاصدي مرباح- ورقلة 1427هـ 2006م

المجلات والدوريات:

(135) الإبدال في اللهجات وأثر الصوت فيه أ د/ عبد الجبار عبد الله العبيدي مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب العدد 3 عام 2010م
(136) أسلوب النفي أدواته ودلالاته عز الدين علي مختار مجلة آداب النيلين كلية الآداب جامعة النيلين السودان المجلد الأول العدد الثالث 2011م
(137) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية البطريرك ماراغناطيوس افرام الأول مجلة المجمع العلمي العربي ج2 المجلد 23 نيسان 1948م جمادى الأول 1367هـ
(138) أنساق الإشارة ووظائفها الدلالية في الحديث النبوي الشريف منال محرم عبد المجيد (حوليات آداب عين شمس مج 42 أكتوبر- ديسمبر 2014)
(139) زيادة هاء السكت بعد ياء المتكلم دراسة لغوية تاريخية للدكتور جمعان بن ناجي السلمي مجلة علوم اللغة المجلد الثالث العدد الثاني 2000
(140) علم الدلالة د عبد الكريم محمد حسن جبل علوم اللغة المجلد التاسع العدد الثالث القاهرة 2006م
(141) لغة الجسد في القرآن الكريم د عمر عبد الهادي عتيق (المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية) مج9 عدد1/أ 1434هـ 2013م
(142) مصطلح السياق في التراث العربي وعلم اللغة الحديث مجلة مقاليد العدد الأول 2011 جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر
(143) النفي الضمني في الحديث النبوي سنن أبي داوود إنموذجًا للباحث محمد جاسم محمد راضي مجلة الجامعة العراقية العدد 1/39
(144) النفي الضمني في الجملة العربية: أساليبه وأدواته مها محمد عبده مجلة آداب النيلين-كلية الآداب-جامعة النيلين السودان المجلد الثاني العدد الأول يونيو 2014م
(145) النفي الضمني في الحديث النبوي سنن أبي داوود إنموذجًا محمد جاسم محمد راضي مجلة الجامعة العراقية العدد 1/39

(146) الحمل على معنى النفي في التقعيد النحوي للدكتور حجاج أنور عبد الكريم مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عدد 131

المراجع الأجنبية:

(147) Implicit Negation in English and the Forms of Teaching it in the EFL Classroom (MASTER'S DEGREE GRADUATION PAPER)

(148) A Quantitative Analysis of Words with Implied Negation in Semantics

(149) Implicit negation in Dialouge Discourse- Journal of History Culture and Art Research vol.6,no6 December 2017(ISSN:2147-0626)

ملخص البحث

تناول البحث الألفاظ المعبرة عن النفي الضمني في لسان العرب، حيث إن تحليلها دلاليًا يؤدي إلى معرفة أصولها،فمنها مأأصل معناه النفي مثل كلمة (أبى)، ومنها مأأصله الإثبات وبسبب السياق دل على معنى النفي، ومنها ماهو مجازي، وهو له قيمة في الدراسات الدلالية والبلاغية، ومعرفة أصل المعنى.

وتتكون الرسالة من مقدمة وتمهيد وفصلين، كما يلي:

مقدمة: وفيها التعريف بالبحث وأهميته والدراسات السابقة.

تمهيد:وفيه مختصر عن التعريف بالنفي.

الفصل الأول: ألفاظ النفي الضمني

وهذا الفصل مكون من خمسة مباحث، كما يلي:

المبحث الأول: الألفاظ الدالة على النفي في أصل المعنى

المبحث الثاني: الألفاظ الدالة على النفي من السياق

المبحث الثالث: الألفاظ المعبرة عن النفي في الهيئة والحال

المبحث الرابع: الألفاظ المعبرة عن النفي عن طريق الكناية والمجاز

المبحث الخامس: الألفاظ الدالة على إشارات ورموز النفي الضمني

الفصل الثاني: ماجاء على صيغة أفعل وتفعّل وفعّل

ومكون من ثلاثة مباحث، كما يلي:

المبحث الأول: ماجاء على صيغة أفعل

المبحث الثاني: ماجاء على صيغتي فعّل وتفعّل

المبحث الثالث: ألفاظ مختلفة بمعنى النفي الضمني

الخاتمة وتشمل:

نتائج البحث

الفهارس

وتشمل: فهارس الآيات القرآنية،والأحاديث،والشعر،والأعلام،والألفاظ الدالة على النفي الضمني،ثم المصادر والمراجع،ثم فهرس الموضوعات.

Abstract

This research dealt with the words that express **Implied Negation** (**Implicit Denial**) in "lissan Al arab". The semantic analysis of these words leads to discover its origins,some of these words,its origins mean implied negation,the others express implied negation metaphorically, and its meaning developed sometimes because of the context from a meaning indicates affirmation to a meaning indicates denial.

- This study has a value in the semantic and rhetorical studies, knowing the base of the meaning.
- This research dealt with everything related to implied negation including: words, significance of form, accusative of state, metonymy, significance of signs and symbols, and negation by forms like (af`al and taf`aal أفعل وتفعّل)

So the research divided into: preface, introductory, and two chapters:

- Preface: presentation for the research, its importance, and the previous studies.
- Introductory: a summary about negation, its types and its articles.

First chapter: **Implied Negation Words**

It contains five topics:

- First topic: Words which its origins mean negation.
- Second topic: Words that indicate because of the context implied negation.

- Third topic: Words indicate significance of form, accusative of state that indicates implied negation.
- Fourth topic: Words indicate significance of analogy, that indicate implied negation.
- Fifth topic: Words indicate significance of signs and symbols, and accent that indicate implied negation.

Second chapter: **Negation by form**.

It contains three topics:

- First topic: negation by form (af`al أفعل).
- Second topic: negation by forms (f`aal and taf`aal فعّل وتفعّل).
- Third topic: different words that give the meaning of implied negation.
- **Conclusion**: contains the results.
- **Indexes**: contains indexes for: Quranic, sunna, poetry, names, and words indicate implied negation.
- **References**.
- **Subject Index**.

Faculty of Arts
Arabic Department
Ain Shams University

The Words Express Negative In Lesan El-Arab

(Analytical Semantical Study)

PhD Thesis

Submitted by:

Hanaa Mohamed Abd ElKawy Elshanawany

Supervisors

Prof-Dr. Aly Mohamed Hendawy
Faculty of Arts
Ain Shams University
Arabic Department-Linguistics

Prof.Dr. Qabbary Mohamed Shehata
Faculty of Al Alson
Ain Shams University
Arabic Department-Linguistics

2019 AD- 1441 AH